... نتائج الانتخابات

مظاهرات في إربد وصدامات في الرابية واعتقالات في الزرقاء

... بالمجالس ... دون ... والجوا... كما كان !!

صراع الحيتان ينتظر لحظة الحسم

المجالي للحكومة والمصري للبرلمان واللوزي أقام حفل الوداع

... قيد التشكيل .. ومفاجأة في "الاعلام"!



أسبوعية سياسية مستقلة

العدد ٤٥ - السنة الثانية - الأربعاء ١٧/١١/١٩٩٣م

١٦ صفحة

٢٥٠ فلسا

التقرير الخطير الذي أثار جدلاً واسعاً

غضب حزبي وسياسي على تقسيمات "الداخلية" الجديدة

البلاد – خاص

شاطت الأوساط السياسية والحزبية الأردنية غضباً على ما جاء في تقرير وزارة الداخلية عن الكيفية التي جاءت عليها تقسيمات المقاعد البرلمانية.

قيادي حزبي بارز قال بهذا الخصوص: أستغرب لماذا لم تباشر الحكومة الأردنية ومنذ البداية بتخصيص كوتة للفلسطينيين الذين ركزت عليهم الداخلية في تقريرها.

وتردد في أوساط مراقبين سياسيين أن ما جاء في تقرير الداخلية هذا وبالتحديد ما خص به "الاخوان" يقصد به تفريق صفوف الإخوان من الداخل.

ولكن مصادر إخوانية تحدثت "للبلاد" حول هذا قائلة: نعتبر أنفسنا أخوة داخل الجبهة ولا نميز بين أردني أو فلسطيني.

ومهما قصدت الداخلية من تقريرها فلن يتغير شيء في صفوفنا، فالتركيبة الاخوانية كانت دائماً هكذا مبنية على الأخوة وليس على أي اسس أخرى !!.

قيادي حزبي آخر قال: بثت وكالة الأنباء الأردنية بترا تقريراً نسب لوزير الداخلية فيه من الغرائب والعجائب ما يصعب على الرجل السوي أو الحريص على الوحدة الوطنية أن يفهمه أو يدرك ماذا يخدم، ففي هذا التقرير وردت تصنيفات تمس الوحدة الوطنية في صميمها وتؤكد مقولة الذين يصطادون في الماء العكر ممن يعملون ليل نهار على ضرب هذه الوحدة التي نسعى جميعاً إلى تمتينها. هذا القيادي واصل حديثه لنا فيما يخص هذا الإعلان الرسمي للداخلية متسائلاً:

ما هي المصلحة التي يخدمها هذا التصنيف سوى زعزعة الوحدة الوطنية وخلق أكثرية وأقلية!

محدثنا انهى حديثه لنا بالقول: يجعلنا هذا الأمر نشعر بالخشية من مجيء يوم توضع فيه كوتات للمواطنين حسب منابتهم.

من جهة ثانية فإن الحزبيين انفسهم تساءلوا مستغربين عن تصنيفات لا يفهم ما المقصود منها مثل: الوطنيون الأردنيون (٢٨) مقعداً، المستقلون (١٣) مقعداً الاتجاه اليساري غير الحزبي، الإتجاه الإسلامي المستقل، الإتجاه القومي العربي غير الحزبي، وعقبوا على هذه التصنيفات بقولهم: لا ندري كيف وصل واضع التقرير إلى هذه التصنيفات وهل لديه ملفات تصنف الناس في هذا البلد! مؤكدين على ان هذا التقرير خطير في محتواه وخطير في الفاظه وخطير في مضمونه العام وأخيراً فإنه خطير فيما سيترتب عليه مستقبلاً.

وزارة الصحة تتكتم عليها

حالات ايدز في الجنوب

البلاد – خاص

تتكتم وزارة الصحة حالياً على معلومات تؤكد ظهور حالات ايدز في احدى محافظات الجنوب.

وتؤكد مصادر مطلعة في مدينة الحسين الطبية ومستشفى البشير أن هنالك بالفعل حالات ايدز قد ظهرت في الجنوب.

وقالت المصادر أن مدير الصحة في تلك المحافظة يعلم بهذا الموضوع ولكنه يحاول التكتم عليه وقد أعلم أهل مريضة مصابة بالايدز بأنها مصابة بمرض السرطان.

ويذكر أنه لم تجر لغاية الآن متابعة لزوج المريضة واطفاله الثلاثة من قبل وزارة الصحة رغم معرفتها بإصابة الزوجة بهذا المرض.

مخالفات مالية خطيرة في أجهزة الدولة

● البلاد – خاص

علمت «البلاد» أن تقرير ديوان المحاسبة عن العام الماضي الذي لم ينشر بعد يحتوي على ذكر تفاصيل مخالفات مالية خطيرة في شتى الوزارات.

معلومات «البلاد» تؤكد أن وزارة العمل ... (٤٤) مخالفة ... رشمية

سرقة أجهزة تقدر بمئات الآلاف الدنانير من وزارة المياه

● البلاد – خاص

ما زال الغموض يكتنف قضية سرقة عدد من الأجهزة التي تقدر أثمانها بمئات الآف الدنانير من وزارة المياه.

معلومات «البلاد» تفيد بأن أجهزة الكمبيوتر هذه سرقت نتيجة عدم اتفاق اداريي الوزارة على تعيين حراس لها.

مصادر في الوزارة تقر أن يكون شيئاً كهذا قد حصل ورفضت الخوض في التفاصيل.

تعاون أردني اسرائيلي للتنقيب عن النفط في البحر الميت

● البلاد – خاص

يقوم المركز الجيولوجي الأميركي بتنسيق التعاون حالياً بين الأردن وإسرائيل في عملية استطلاع مشتركة لدراسة أماكن حقول النفط في منطقة البحر الميت.

وستعقد الولايات المتحدة في مطلع العام القادم اجتماعاً مشتركاً بين جيولوجيين وخبراء نفط من الأردن وإسرائيل والولايات المتحدة بهدف التنسيق.

من جهة أخرى قالت صحف اسرائيلية أن شركة النفط الاسرائيلية تقوم حالياً باتصالات من أجل القيام بدراسات واستطلاعات جيولوجية لأطراف البحر الميت بواسطة الخبرة الأميركية.

الدراسة الاستطلاعية للبحر الميت يبدو أنها ستتم بأسلوب حديث يدعى الأسلوب «ذي الثلاثة أبعاد»

القبض على طاقم تلفزيوني اسرائيلي حاول عبور الجسور!

● البلاد – خاص

ألقى رجال الأمن قبل أيام القبض على طاقم تصوير تلفزيوني اسرائيلي يضم خمسة أشخاص كانوا يحاولون الدخول إلى البلاد عبر الجسور

وعلمت «البلاد» أنه تم التحقيق مع أفراد الطاقم لمدة ساعة وبعد التأكد من نيتهم تم إجبارهم على العودة

وكان رئيس الطاقم التلفزيوني الاسرائيلي «يسرائيل» قد طلب من الجهات الاسرائيلية العبور على الجسر إلى الأردن لإجراء مقابلات مع القادمين من الأردن وأخذ آرائهم حول السلام

الاقتصاد الأردني في غرفة الانعاش

وزارة للاقتصاد الوطني

رفع اليد عن صناعات وتشديدها على أخرى

قالت مصادر سياسية واقتصادية عالية الإطلاع إن الحكومة الأردنية قررت نفض يديها من إدارة الاقتصاد الأردني، وانها – اي الحكومة – قد شكلت لجنة تدرس حالياً أوضاع مؤسسات وشركات مملوكة للدولة تمهيداً لطرحها للبيع في إطار برنامج استثماري شامل يهدف إلى تشجيع الاستثمار وتكريس اقتصاد السوق الحرة في البلاد.

وأوضحت المصادر أن الشركات التي ستطرح للبيع أولاً هي الشركات الرابحة، بهدف منح الثقة لاجراءات الحكومة وتشجيع المستثمرين في القطاع الخاص الأردني والأجنبي للإقبال على هذه الشركات.

وقالت المصادر أن مراجعة شاملة لقانوني الشركات وتشجيع الإستثمار سوف ترافق هذه العملية لتطويرها بشكل يخدم هذا التوجه، وإن هذه المراجعة من المتوقع أن تكون من أولى أولويات مجلس النواب المنتخب.

وأكدت المصادر أن النية "معقودة" على جعل دور وزارة الصناعة والتجارة اشرافياً، بمعنى أن تكتفي الوزارة بالإشراف دون التدخل في شؤون الصناعات.

وإن غرف الصناعة والتجارة سوف يكون لها الدور والثقل الأكبر في دعم وتوجيه الإقتصاد خلال المرحلة المقبلة، وأن هناك احتمالاً لتحويل الوزارة إلى وزارة للاقتصاد الوطني خلال المرحلة المقبلة.

وفي حين رفضت المصادر تحديد اسماء المؤسسات والشركات التي ستتخلى عنها الدولة أولاً "لغايات مصلحة هذه الشركات" فقد اكدت على أن جميع الشركات الحكومية سوف تؤول ملكيتها بالتدريج إلى القطاع الخاص، سواء كانت هذه الشركات خدماتية أو صناعية أو غير ذلك.

لكن المصادر أكدت على أن الحكومة ستبقي مساهمة في القطاعات التي تتعامل مع الثروات الوطنية، كالبوتاس على سبيل المثال باعتبار أن هذه الثروات ملك للوطن لكن توزيعها على مساهمين، في وقت الذي تدرس فيه الحكومة ايضاً موضوع الامتيازات التي منحت في السابق، وإن النية تتجه لالغاء الكثير من الامتيازات.

في ضوء هذه التطورات، كشفت مصادر مطلعة النقاب عن أن الملكية الأردنية من الشركات المرشحة للبيع، وإن موضوع "خصخصتها" وارد جداً، ويدعم هذا التوجه بشكل خاص وزير المالية السابق السيد باسل جردانة الذي يتربع الآن على رأس هرم الملكية.

معلومات "البلاد" تؤكد على أن الحكومة الحالية – وهي حكومة انتقالية – من غير المنتظر أن تتخذ أية اجراءات جذرية، قبل أن تتحول إلى حكومة دائمة، أو يجري تشكيل حكومة جديدة.

وفي لقاء مع الدكتور فهد الفانك الاقتصادي المعروف صرح الفانك للبلاد بقوله: انهم يتكلمون وحسب ولن يفعلوا شيئاً. هذا الكلام سمعناه منذ أكثر من ١٥ سنة، نعم، ثمة مؤسسات ستباع، ولكن لا يمكن بيع شركات الاسمنت والفوسفات والبوتاس لأنها ثروات، وإن كان من الممكن بيع جزء بسيط منها لنقل إنه ٥٪ من حجم الاسهم.

وفي رده على موضوع تحويل وزارة الصناعة والتجارة إلى وزارة للاقتصاد الوطني قال د."الفانك": هذا هدف محدد منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ولم يجر تنفيذه، لأن الوزير الذي يتحدث عن عدم التدخل، يتدخل أكثر من غيره، وللعلم فقط، كان السيد "زيد الرفاعي" أول من طرح هذا الموضوع. لكنه كان أيضاً أول من تدخل، وذلك بتأميمه لبعض شركات القطاع الخاص كصحيفتي الرأي والدستور، وشركة الأسمدة.

وأضاف الدكتور الفانك قوله : الشعار المطروح ونتائج الدراسات شيء والتطبيق شيء آخر، والحكومات المتعاقبة درجت دائماً على تطبيق عكس الشعار.

وفي لقاء أجرته – البلاد – مع السيد مروان عوض – أمين عام وزارة الصناعة والتجارة نفى فيه وجود لجنة تدرس نفض يد الحكومة من إدارة الاقتصاد الوطني، لكنه أكد – أن من ضمن توجهات الوزارة الاكتفاء بالإشراف – دون التدخل – على شؤون الصناعات والغرف التجارية وإن دورها – أي الوزارة – دور رقابي وذلك بسن الأنظمة والتعليمات المرنة – دون أي تضييق على القطاع الخاص – بل أن معظم أعمالنا أصبحت روتينية خاصة بعد إلغاء موضوع الترخيص الصناعي، وأي ترخيص صناعي يمكن إنجازه حالياً في خمس دقائق.

كما نفى السيد أمين عام الوزارة – علمه بتحويل وزارته إلى وزارة للاقتصاد الوطني.

وفي رده على سؤال حول الامتيازات التي منحت لبعض الصناعات وهل هناك نية لإلغائها قال السيد أمين عام الوزارة :– الامتيازات تدرس وتراجع باستمرار بهدف معرفة ما يمكن عمله بخصوصها حتى لا تكون عائقاً أمام استثمارات جديدة فصناعة «الدباغة» على سبيل المثال اتخذ بشأنها قرار وتم إجراء تعديل على اتفاقية الامتياز.

صحيح أن لأصحاب الامتيازات حقوقاً، لكن اتفاق الطرفين على المراجعة أمر وارد على الرغم من طول مدة الامتيازات.

وحول نية الحكومة بيع بعض الشركات والمؤسسات وخاصة الملكية أوضح السيد أمين عام الوزارة أن هناك لجنة وزارية مع لجنة التنمية تدرسان هذا الموضوع.

لجان "فتح" اللوائية استلمت الإدارة المدنية في الأراضي المحتلة

تزايدت حدة "المنافسة" بين فتح وبقية التنظيمات الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة، بعد أن "فوض" ياسر عرفات رجال فتح في المناطق بصلاحياته الإدارية.

ويقول قادمون من الأراضي المحتلة أن "فتح" استلمت فعلياً الإشراف المباشر على هيئات الإدارة المحلية، وبعض المؤسسات التي كانت تديرها السلطات الإسرائيلية مثل البلديات، والدوائر التنظيمية والخدماتية، إضافة إلى بعض المؤسسات الصحية. وقالوا: إن "صلاحيات" جديدة أضيفت لممثلي فتح فقط في المناطق أصبحت "تضييق" الخناق على بقية القوى الفلسطينية، وتسبب إزعاجاً وإرباكاً للمواطنين.

وقال شهود عيان تحدثوا لـ "البلاد" في الموضوع إن رجال فتح ينظمون الآن العمل بالمستشفيات، ويحددون مواعيد المراجعات، ويتولون إعطاء رخص بفتح المحال التجارية، ويقومون بأعمال تشبه عمل المحافظين.

إضافة إلى قيامهم بإعطاء تراخيص البناء، واتخاذ قرارات التنظيم في بعض المناطق، والعمل كمرجعية في أي خلاف يحتاج لقرار إداري. وعلمت "البلاد" من مصادر فلسطينية أن القيادة الفلسطينية أنهت قبل شهرين محادثات جانبية، تركزت حول آلية انتقال السلطة الإدارية لرجال "فتح" في الأراضي المحتلة.

وقالت المصادر: ان عدداً من رجال وكوادر "فتح" في عمان ومصر انتقلوا مؤخراً إلى الأراضي المحتلة لتولي مهام لها علاقة بهذه الترتيبات.

وبناء على هذه المصادر المعارضة فإن صلاحيات اتخاذ القرارات الإدارية أعطيت بمرسوم رئاسة وقعه "عرفات" إلى مسؤولي فتح الميدانيين في القطاعات

وقالت المصادر أن بعض الذين أخذوا صلاحيات أساؤوا استخدامها مما دعا القيادة الفلسطينية في تونس إلى اجراء تحقيق إداري حول هذا الموضوع.

وتقول المصادر : إن "الحكام الإداريين" الجدد يعمدون إلى تسهيل إجراءات أبناء تنظيمهم، وأقاربهم على حساب المعارضين وبقية المواطنين، كما يعمدون إلى "تمرير" المعاملات التي تحتاج إلى توقيع قيادة تونس بسهولة ويسر، ويعطلون إجراءات بقية المعاملات.

وقد تم الإنتهاء مؤخراً من تشكيل ما يسمى باللجان اللوائية التي يرأسها ممثل "فتح" في كل منطقة، من العسكريين السابقين، وهي لجان شكلت مؤخراً، واستلمت فعلياً إدارة الشؤون الحياتية اليومية للمواطنين، في مناطق الحكم الذاتي، وبعض مناطق الضفة الغربية.

وقد تم ذلك بموجب إتفاق مع السلطات الإسرائيلية التي "تخلت" عن إدارة العديد من المؤسسات للجان اللوائية سابقة الذكر.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

نتحمل الخطيئة أيضاً

لماذا لا نحمل جميع المواطنين الذين لم يكلفوا انفسهم جهد التسكع في مراكز الاقتراع للتصويت وبالتالي إتاحة الفرصة لزج مرشحين ضعفاء في المجلس الحالي عبر ناخبين وجدوا لذة في الذهاب إلى مراكز الاقتراع!.

لماذا لا يتحمل هؤلاء أية خطيئة في خسارة مرشحين يستحقون النجاح، خسارة مرشحين هم انفسهم - اي الناخبون الذين لم يصوتوا - كانوا يؤازرونهم بالكلام المعسول !.

لماذا نترثر الآن ونحن لم نكلف أنفسنا عناء دعم مرشح نعتقد أنه معارض وأنه قادر على مواجهة الحكومة !.

لماذا نثرثر الآن ونقول أن هذا المجلس ضعيف وتشكيلته ركيكة؟ ألم يرشح الكثير منا اشخاصاً لأنهم من ذوي القربى والعشيرة فقط؟! الم يرشح الكثير منا اشخاصاً لأنهم ايضاً من ذوي المال؟

لنحاسب انفسنا ولندقق اكثر في سلوكياتنا، عندما اقترعنا وعندما لم نقترع!.

محاولات لإلغاء لجنة التنسيق الحزبي

تقارب اسلامي يساري لمواجهة «الوسط»

كتب محرر الشؤون الحزبية

ستضطر قيادات عدد غير قليل من الأحزاب الأردنية إلى «لملمة» صفوفها وستحاول رأب التصدع الذي أحدثته ظروف وعوامل عدة كان أهمها المهرجان الانتخابي الذي حدث مؤخراً

هذا ما أكده لنا قيادي حزبي حيث قال: منيت الأحزاب الأردنية التي شاركت مباشرة في الانتخابات البرلمانية بهزيمة مؤلمة قد لا تستطيع مداواة جروحها الناجمة عنها خلال مدة السنوات الأربع من عمر المجلس وذلك بسبب استعجال المشاركة في الحكم ومن ثم كانت هذه الأحزاب أسيرة الشخصنة التي دفعتها دفعاً لخلق أحزاب اعلامية وليست أحزاب سياسية.

وأضاف محدثنا قوله. على قواعد هذه الأحزاب وقياداتها أن تحاسب نفسها وتراجع برامجها وتهتم بالتنظيم استعداداً للجولة القادمة عام ١٩٩٧ فكثيراً من الأحيان يكون الفشل مقدمة لنجاح باهر!

من جهة أخرى فإن هذا القيادي الحزبي يعتبر أن الأحزاب الأردنية ما زالت في طور نموها الأول ويصفها قائلاً : الأحزاب السياسية الأردنية ما زالت في مرحلة الخداج ومع ذلك فقد وقفت رموزها على الأطلال وأخذت «تكاكي» بأعلى صوتها و «تتفلفل» مما سبب تناثر التربة من تحت اقدامها فعفرت على من هم في مرحلة الخداج وسببت إزعاجاً لجميع من حولها،

ولهذا فإنا نرى في هذا الأمر سبقاً أعطته الأحزاب وبدون مبرر للإجهاز عليها الأمر الذي يوجب إعادة تنظيم الصفوف وضبط العمل ووضع برامج جديدة مقبولة للمرحلة القادمة.

حزبيون أردنيون - أيضاً - أبدو استياءهم البالغ من النتائج الأخيرة وتحفظوا في حديثهم «للبلاد» على تخوف بالغ من هذه النتائج التي هي في رأيهم ستعود على الأحزاب بمشاكل لا تحمد عقباها. فقالوا : لقد نصحنا الأحزاب بأن لا تخوض تجربة الانتخابات هذه وأن تنتظر ريثما تبني نفسها بناء أقوم، وعلى هذا الجانب ذاته فقد أكدت لنا مصادر حزبية يسارية إمكانية حدوث انشقاقات داخل أحزاب اليسار إضافة إلى التباعد الحاصل فيما بينها بصورة أكثر من أشكال التباعد بين اتجاهات أخرى، وذلك بسبب الخسارة التي منيت بها فاليسار الذي لم ينجح من صفوفه في البرلمان سوى «٣» مرشحين ستدفع به عجلة الخسارة هذه كما أكد لنا المراقبون إلى التقليل من حدة سياسة المعارضة التي طالما أفصح عنها في كل مكان.

ويذهب المراقبون في قولهم إلى أن وضع نواب اليسار الثلاثة بسام حدادين «حشد» ومصطفى شنيكات - الاشتراكي الديمقراطي» وخليل حدادين «البعث العربي الاشتراكي» تحت قبة البرلمان سيكون صعباً جداً إذا لم ينخرطوا داخل كتلة برلمانية تتبنى سياسة المعارضة الشبيهة بتوجهاتهم والتي من الأرجح أن تكون كتلة المعارضة الاسلامية التي يصل عدد نوابها إلى (٢٠) نائباً.

هذا التقارب اليساري الاسلامي يحظى بدعم من اسحق الفرحان الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي عبر سياسته التلميحية التي تميز بها في حديثه خلال المؤتمر الصحفي الاسبوع الماضي، عندما قال : إن الإخوان يسعون إلى تشكيل جبهة برلمانية معارضة تضم الاتجاهات المعارضة لعدد من القضايا المهمة، وصدر عن حزبي حشداوي تحدث «البلاد» بما يؤيد هذا الطرح قائلاً : لن يتخلى اليسار عن سياسته اليسارية، وسيكون تكتلنا داخل البرلمان يسارياً بحتاً كما أن اتفاقنا مع التكتل الاسلامي البرلماني - إذا تم - سيكون على أساس المعارضة لبعض الأمور مثل موقفنا تجاه السلام وبعض القضايا المحلية الملحة فقط.

أما أحزاب الوسط التي حصلت على «٨» مقاعد برلمانية من خلال مرشحيها الذين طرحوا أنفسهم للانتخابات على أساس القاعدة العشائرية فيرجح السياسيون أنهم سينخرطون داخل تكتل برلماني وسطي يتزعمه عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد الذي لمّح لهذه الخطوة في مؤتمره الصحفي الذي عقده السبت الماضي حين كشف عن اتصالات يجريها لتشكيل ما أسماه بالجبهة الوطنية، وفي ظل هذه الخطوة التي قام بها المجالي فإن المراقبين يرجحون إنضمام عدد غير قليل من المستقلين أيضاً إلى هذه الكتلة الوسطية داخل البرلمان - فضلاً عن النواب «الثلاثة» المجهولي الهوية والذين صرح المجالي بشأنهم أنهم من أعضاء حزب العهد.

السياسيون الحزبيون توقعوا في ظل هذه التطورات حل لجنة التنسيق الحزبي إذا ما تشكلت الكتلة الوسطية واعتبروا تجميد عمل اللجنة في غضون هذه الفترة الطويلة تمهيداً لشطبها وإحلال الكتلة الوسطية محلها!

ونتيجة لهذه الاشكالية القائمة على وضع اليسار في البرلمان القادم فإن بعض المراقبين يرجحون سعياً لحلها وفض الخلاف الدائر حولها قيام تكتل يساري يدعى الكتلة التقدمية تضم عدداً من أعضاء الأحزاب اليسارية السابقين مثل عبد الحافظ الشخانبه بصفته شيوعياً سابقاً وسمير حباشنه عن الحزب العربي وعبدالكريم الدغمي وتوجان فيصل وعبد موسى البخيت «بعثي سابق» وصالح ارشيدات ونادر أبو الشعر «بعثي سابق» لذلك فإنه إذا ما أضيفت هذه القائمة إلى الـ «٢٠» السابقين فإنها ستشكل كتلة كاملة تتألف من «١١» عضواً، وهذا الأمر إذا ما تم فإن وضع اليسار سيكون أفضل بكثير كما أن تأييده للكتلة الاسلامية المعارضة سينطلق من قاعدة ترتكز إلى قوة لا إلى ضعف.

عربيات لـ "(البلاد"):

وفقهم الله !

علمت "البلاد" أن الشخص الذي جرى إعتقاله يوم الإنتخابات وأشارت له البلاد في عددها السابق وهو من أنصار الدكتور عبد اللطيف عربيات في حملته الانتخابية، كان قد التقط صورة للوحة التي جمعت عليها أرقام الناخبين للدكتور عربيات وبين الخطأ الواضح في الجمع، إذ جرى جمع الأرقام، ووضعها على اللوحة لتعبر عن حصيلة عدد من الصناديق ولكن بدل وضع الرقم ١٦١٠ وضع عن طريق الخطأ رقم ١١٦٠ أي بفارق (٤٥٠) صوتاً.

وعندما طلب الدكتور عربيات من لجنة الفرز نسخاً من كشوف لجان الفرز الموقعة من أعضاء لجنة الفرز رفضوا طلبه وعرضوا عليه تزويده بنسخ من الكمبيوتر وأجابهم بأن هذه النسخ جهزت من قبلهم.

هذا وتحفظ الدكتور عربيات في مقابلة مع البلاد على التعليق على تشكيلة المجلس الحالي واكتفى بالقول وفقهم الله.

واستبعد الدكتور عربيات أن تتم إعادة الإقتراع في عدد من الدوائر وقال «أنا مع تصحيح الخطأ أينما وجد».

وبدأ الصراع بين الرموز

"الحكومة" تحاول توحيد "الوسط" !

يتنافس الوسطيون الحزبيون فيما بينهم الآن لامتلاك زمام المبادرة في معركة برلمانية يرى المراقبون أنها قد تؤدي إلى "إجهاض" وحدة اندماجية مفترضة تؤيدها الحكومة لمواجهة التكتل الإسلامي خلال المرحلة القادمة.

ما أعلنه عبد الهادي المجالي أمس الأول بخصوص الجبهة الوطنية العريضة أخذ طابع خطف الأضواء واستباق الأحداث، لتحقيق استقطاب قد يفيد "حزبه" في معركة الزعامة.

فبعد الإعلان المذكور سارعت قيادات وسطية متعددة إلى التقليل من شأن هذه المبادرة، والى اتهام قيادة حزب العهد بمحاولة خطف الأضواء.

في الوقت الذي بدأ فيه وسطيون أخرون بترتيب أوراقهم بقيادة حزبي اليقظة والتجمع الوطني لتشكيل كتلة وسطية ستكون الأبرز، وفق بعض التحليلات.

معلومات "البلاد" تؤكد أن المحاولات التي أجراها "المجالي" عبر وسطاء أخرين للتقرب من بقية أحزاب الوسط قبل بدء البرلمان لفعالياته فشلت حتى الآن في تحقيق نتائج إيجابية.

رغم أن مصادر في حزب "العهد" ابلغت "البلاد" أن هذه المحاولات ستستمر، في سياق البحث عن نقاط التقاطع المشتركة، وهو ما أشار إليه "المجالي" في مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل ثلاثة أيام.

وكان "المجالي" قد رفض ربط المحاولات الجارية بتنافس يجري خارج قبة البرلمان بين رموز وسطية محسوبة على مراكز قوى سياسية أردنية، سبق أن مارست الحكم في الأردن.

إلا أنه افترض أن ذلك وإن كان يحدث خارج البرلمان، يجب أن لا "يكرس" داخل البرلمان، وقال: قد تتباين المدارس والمواقف السياسية، لكن هذا التباين يجب أن لا يمنع اللقاء على نقاط محددة في العمل البرلماني.

ويريد "العهد" فرض عضلاته لتزعم تكتل الوسط المفترض، لكن محاولات الاستقطاب التي أجراها حتى الآن، تصطدم برغبة مشابهة لدى حزب "التجمع" واليقظة اللذين استقطبا حزب "التقدم والعدالة" لجانبهما.

وبقي حزب "المستقبل" يلعب بطريقة منفردة، انسجاماً مع توجهه الراغب دوماً في التخلص من عقدة "التبعية" للحكومات، وإنسجاماً أيضاً مع تركيبته "النخبوية" التي ترغب في عدم خوض معارك هامشية.

واستناداً إلى الموقف العام لأحزاب الوسط يمكن القول: إن المحاولات التي جرت لإبعاد "شبهة" الارتباط بمراكز قوى خارجية لم تنجح حتى الآن في بلورة جهد وسطي أكثر تكثيفاً وتحديداً، باتجاه الداخل البرلماني.

فقد بدأ الصراع الحقيقي بين رموز وسطية متعددة، تحاول تزعم التكتل الوسطي القادم، وهو صراع "سينفذ" من خلاله الإسلاميون إذا ما أصبح واقعاً موضوعياً، ويساهم "في تشتت" الأداء والتأثير البرلماني.

إلا أن ذلك لن يحدث إلا "نجحت" المحاولات التي تبذلها "الحكومة" لتوحيد قوى الوسط حالياً، والتي تقوم بها أعمدة حكومية معروفة، وبمبادرة فردية من خلال تكثيف دبلوماسية الإتصالات.

الرمحي وأبو بكر لـ البلاد: النواب لن يردوا الجميل لناخبيهم

المجلس الحالي .. عشائري خدماتي!

طلال الرمحي الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» اعتبر أن الانتخابات أثبتت تراجعاً في التيار الاسلامي بنسبة ٣٠٪ وأرجع ذلك إلى عدم تقدير «قيادة التيار» لمسألة الصوت الواحد التي لم تكن في صالحه، حيث دفع بـ ٣٦ مرشحاً لم ينجح منهم سوى ١٦ مما شكل هزيمة حقيقية للإسلاميين.

وفي رده على سؤال - حول تقييمه للمجلس الحالي، قال السيد الرمحي : المجلس بكل المعايير مجلس عشائري ومجلس خدمات، والمطلوب منه الكثير، وفي تقديري أن المطلوب من المجلس أكبر من حجم أفراده وقدراتهم، مهما تكن أذرعهم عريضة وطويلة فالشعب الذي انتخبهم أو العشيرة أو القرية يتطلعون إلى «ثمن» أو مردود لأصواتهم، لذا أجزم بأن نواب (١٩٩٣) لن يستطيعوا أن يردوا لناخبيهم الجميل كونهم نواب خدمات لا نواب مبادئ إلا «قلة» منهم واعتقد أن المشاريع التي ستطرح عليهم لإقرارها، وخصوصاً القوانين التي رفضها المجلس السابق أو أجلها ستكون المحك الأول لهذا المجلس.

وحول تصوره للأسباب التي أدت إلى سقوط بعض الرموز الوطنية والقومية قال الرمحي : يلاحظ المراقب السياسي بحيرة عدم قدرته على التحليل والاستقراء لأسباب سقوط مجموعة كبيرة من الرموز، خاصة أعضاء المجلس السابق، ممن تبنوا القضايا الوطنية والقومية بصوت حاد ومرتفع، وهذا يعود أولاً إلى طبيعة المرحلة القادمة ويدل ثانياً - على قدرة الشعب الأردني على التغيير بهدوء وبالتالي على محاسبة من أهدر وقت الشعب وأموال الشعب وحاول أن يبني مجده الشخصي على مجد الأمة.

محدثنا أنهى كلامه لنا قائلاً إنه متشائم إلى حد كبير من المجلس القادم، كما أنه متخوف على مستقبل الأحزاب الأردنية كان قد نصحها بأن لا تخوض هذه الانتخابات.

وفي لقاء مع السيد يوسف أبو بكر رئيس حركة دعاء قال : إن الانتخابات النيابية الأخيرة تختلف عن سابقتها، وهذا الاختلاف ناجم عن التأخر في اقرارها في موعدها، وعن اعتماد قانون الصوت الواحد للناخب، اللذين أديا إلى إفراز مجموعة من النواب يعتبر نجاح «بعضهم» مفاجأة - غير سارة - لمن لا يعرف عمق تركيبة المجتمع العربي الأردني، الذي يتسم بالتشابك والإنفصال العشائري في أن معاً عندما يتعلق الأمر بموضوع بحجم استحقاق دستوري كالإنتخابات

وتطرق السيد «أبو بكر» إلى موضوع النزاهة في الانتخابات حيث قال : كانت الانتخابات حرة ونزيهة ولكنها غير عادلة في نتائجها بسبب غياب عدد من المقاتلين في سبيل الله والوطن في المجلس الجديد.

أبو بكر أشار إلى أن حركة «دعاء» طالبت بتقسيم المملكة إلى ثمانين دائرة كشرط لتأييدها قانون الصوت الواحد، كخطوة أساسية نحو اعتماد قانون عصري يواكب التطورات وهذا القانون المأمول نراه في قانون القائمة النسبية الذي يضع الناخب أمام البرامج لا أمام الأشخاص، كما أنه سينحي جانباً أولئك المرشحين الذين لا يعتمدون على فكرهم، بل على جيوبهم، أو على متكآتهم الاجتماعية.

نقول هذا بعد أن سيطرت علينا مشاعر الخجل من قيام البعض بشراء الأصوات وإفساد الذمم ونقل دفاتر العائلة من منطقة إلى أخرى، مما يدلل على أن هؤلاء لا يثقون بقدراتهم وكفاءاتهم لإقناع الناخبين في دوائرهم، بل يثقون في جيوبهم.

الاقتصاديون يحذرون : الحكومة لا تدرك خطورة الأمر

هذه هي كلمة السر لحماية الاقتصاد الأردني

يقول اقتصاديون اردنيون أن حجم الخسائر التي ستحل بالصناعة الأردنية في حالة الانفتاح على اسرائيل تتوقف على شروط اتفاقية السلام وتعريفها للمقصود بالتطبيع.

ويضيف هؤلاء أنه إذا كان التطبيع يعني معاملة اسرائيل كأي دولة أجنبية في المنطقة مثل تركيا وقبرص فلن تكون هناك خسارة هامة للصناعة الأردنية.

ويقول الاقتصادي فهد الفانك إنه إذا حصل اتحاد جمركي أو منطقة تجارة حرة أو سوق مشتركة وأزيلت الرسوم الجمركية فإن الخطر سيكون شديداً ليس لأن الصناعة الاسرائيلية ذات كفاءة عالية بل لأن الاقتصاد الإسرائيلي مدعوم بحوالي ستة مليارات من الدولارات سنوياً ومن غير العدالة أن يكون التنافس على قدم المساواة بين اقتصاد اسرائيلي مدعوم واقتصاد أردني يدفع الضرائب العالية، بعبارة أخرى - يضيف الفانك - إن كلمة السر لحماية الاقتصاد الأردني هي الرسوم الجمركية التي يتوجب دفعها على ما يستورد من اسرائيل تماماً مثل المستوردات من ألمانيا واليابان ولكن يبدو أن الحكومة الأردنية لا تدرك خطورة الوضع وما زالت تتردد في فرض سيطرتها على حدودها الغربية ووضع مكاتب الجمارك والجوازات على الجسور.

وقال : الصناعات المعرضة للخسائر من المنافسة الاسرائيلية هي الصناعات الخفيفة مثل الأجهزة المنزلية والزراعية وصناعات الأغذية والملابس والأنسجة والأحذية، أما الشركات كالمصفاة والإسمنت والبوتاس والفوسفات فستكون بمنأى عن الخطر.

وأضاف : تستطيع الحكومة أن تأخذ القرارات التي تحمي الأردن من المخاطر ولكن المشكلة أن الحكومة ستكون خاضعة للضغوط الأمريكية والإسرائيلية وربما الفلسطينية، ولم يثبت حتى الآن أن لدى الحكومة الأردنية إرادة كافية للصمود أمام الضغوط الخارجية ومن هنا فإن قدرة الحكومة العلمية والدستورية ليست ضمانة كافية فالمهم هو الإرادة السياسية.

ويعتقد الفانك كذلك أنه يمكن تكون للتطبيع جوانب إيجابية مثل تحسين مناخ الاستثمار في الأردن بسبب زوال الخطر الخارجي، كما أن سوق الضفة الغربية سيكون هاماً جداً إذا سمح لنا بالوصول إليه. ذلك أن الجسور ليست مفتوحة إلاّ بالقدر الذي تريده اسرائيل، ومن المحتمل أن عدداً محدوداً من المنتجات الأردنية يستطيع اقتحام سوق اسرائيل، ولكن يجب أن نتذكر دائماً أن اسرائيل سوق صغيرة وصعبة وأن أرباح التطبيع معها لا يعوضنا عن خسارة سوق العراق المستقبلية فمصالحنا تكمن مع العراق وليس مع اسرائيل.

فقع مديره تقريراً

تشهد احدى المؤسسات الحكومية حالياً حرب تقارير ساخنة بين عدد من موظفي المؤسسة.

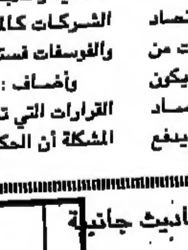
حرب التقارير وصلت إلى المدير العام وأزعجته اشد الازعاج بعد أن تبين أن احدهم «فقع» المدير تقريراً لدى المسؤولين الأعلين.

سعيد وأبو فارس يستأنفان حربهما على الانتخابات

في محاولة لإثبات صحة ما صرح به همام سعيد ومحمد أبو فارس المرشحان السابقان عن الدائرة الخامسة عن عدم صدق النتائج التي أفرزت واحداً منهم إلى مجلس البرلمان وهو همام سعيد، فقد قام الإثنان مؤخراً بجمع ما يزيد عن (١٥) ألف توقيعاً من مرشحين ومتابعين للانتخابات في نفس الدائرة على بيان يشكك في أهلية النتائج المفرزة وبيّن أرقام عدد من الصناديق التي قالوا في بيانهم أنها لم تفرغ وهذه الصناديق هي ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٦١، ٦٨، ٨٠، ٨٤، ٨٨.

وجدير بالذكر أن أبا فارس سيقدم طعناً في نتائج انتخابات الدائرة الخامسة إلى مجلس النواب فور مباشرة أعماله التشريعية.

أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية



أحاديث جانبية



على هامش التبذير في فصل الشتاء

وزير الداخلية طلب مني الانسحاب

كريشان يصر على تقديم طعن في الانتخابات

ما زال مرشح محافظة معان السابق أكرم كريشان يصر على تقديم طعن في نتائج الانتخابات حيث أكد في حديث «البلاد» أنه سيقدم الطعن لدى محكمة العدل العليا قبل نهاية هذا الاسبوع.

وقال كريشان الذي حصل على (٨٧) صوتا في الانتخابات أن لديه اثباتات كاملة على ما يقوله سوف يفصح عنها في المحكمة فقط

وكشف كريشان عن أن وزير الداخلية ومحافظ معان قد طلبا منه رسمياً قبل يوم الاقتراع باسبوعين أن ينسحب تحت دعوى أنهما يحبذان تقليص عدد المرشحين مضيفاً أنه ارتكب خطأً فاحشاً أثناء تلك المقابلات حيث كشف لهما عن خطته الانتخابية وأخبر الوزير بانه مدعوم من قبل حزب البعث والمسيحيين في المحافظة

وقال كريشان أنه فوجئ أيضاً قبل يوم الاقتراع بيومين برفض أسماء مندوبيه في مراكز الاقتراع والفرز لانهم كانوا موظفين في الحكومة

وأضاف أن أحد المرشحين كان يحضر بطاقات صفراء من غير اثبات تم يذهب أي المرشح - للمصور ويصور فتيات ثم يضعها على البطاقة من أجل التصويت وكانت أمور هذا المرشح كما قال كريشان تسير على خير ما يرام بفضل ذلك!

ويذكر أن كريشان بالإضافة إلى عدد من مرشحي معان الذين لم يحالفهم الحظ قد بعثوا ببرقيات احتجاجية قالوا فيها إنهم تعرضوا لضغوطات وإجراءات وتعقيدات كثيرة

أحاديث جانبية أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية

حزب الوحدة الشعبية بين الصقور و"البلابل"

الخلاف الذي احتدم مؤخراً بين السيد صابر عارف رئيس تحرير مجلة "نداء الوطن" السابق و"الرفاق" في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، على خلفية مقال السيد عارف في "نداء الوطن" والذي تحدث فيه "بمرونة" عن موضوع السلام في مقابل الموقف المتشدد لصقور الحزب المذكور مما أدى إلى فصله، والذي تصاعد باللقاء الذي اجراه "عارف" مع صحيفة الدستور الأردنية، والذي رد الحزب عليه بأن الاراء والمواقف التي تحدث عنها الرفيق حول نتائج الانتخابات النيابية تمثل وجهة نظره الشخصية

الخلاف في حد ذاته ليس إلا امتداداً لما كانت تسميه قيادة الحزب "وجهات نظر" ليس أكثر. وهذا الخلاف هو الخلاف القديم الجديد، بين تيار المتشددين الذي يشكل الأغلبية وبين تيار المنادين بضرورة التغيير وإبداء قدر من المرونة، وإن كانت مناداتهم قد تميزت بانخفاض "صوتها".

فمنذ اتخاذ قرار التحول إلى حزب سياسي في العام ١٩٩٠ ، و الذي سبقه استفتاء بين الأعضاء عليه، رفضت فيه الأغلبية القرار ومن ثم فوجئت بانه لا مناص من التحول، لأن هناك قراراً من "فوق" بذلك، وكدليل عليه نذكر "كونفرنس" جبل الهاشمي الذي حضره رفيق قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ألا وهو "أبو نضال السلمي".

قرار التحول فجر ايامها سلسلة من الانشقاقات الصغيرة التي اضعفت الحزب، وانتجت "وجهات النظر" ويتردد الآن أن هناك تفكيراً بالانسحاب من الحياة السياسية الأردنية، على خلفية التوقعات بالنسبة للاتفاقات مع اسرائيل، والعملية الإنتخابية التي أثبتت ألا وجود حقيقياً للحزب على الأرض بدليل عدم نجاح أي من مرشحيه.

وعلمت - البلاد - أن هناك تفكيراً في نقل مجلة نداء الوطن من الأردن إلى الأراضي المحتلة، كخطوة أولى فسرها البعض باتجاه الانسحاب من الحياة السياسية.

ومن الجدير بالذكر أن الحزب ما زال يتكتم على كافة «وجهات النظر» التي قد تتطور إلى انشقاقات "تقسم ظهر من لم ينقسم ظهره بعد"!.

اتصالات مع جرار ايضاً!

علمت "البلاد" أن ثلاث شخصيات رئيسية في المجلس الحالي قد قامت بمحاورة نائب الزرقاء. فياض جرار من أجل ا لانضمام إلى تجمعات وتكتلات نيابية قيد التولد .

ورفض جرار الافصاح عن اسماء هذه الشخصيات ولكنه أكد أنه لم يتخذ قراراً بهذا الموضوع لغاية الآن

من جهة أخرى قال جرار بانه فوجيء بنتائج انتخابات محافظة الزرقاء مشيراً إلى أنه كان يتوقع أصواتاً أكثر.

ورفض محدثنا الحكم على تشكيلة مجلس النواب الحالية قائلا ان الاجتماع الأول هو الذي سيفرز كيفية التعامل مع بقية الأعضاء، ومعرفة التشكيلة بشكل أدق.

وقال إن هناك اولويات سيطرحها في المجلس من ضمن برنامجه الانتخابي وهي المطالبة بإنشاء مستشفى حكومي آخر في الزرقاء والمطالبة بتحويل بلدية الرصيفة إلى لواء اضافه إلى خدمات البنية التحتية في المحافظة.

صراع الحيتان ينتظر لحظة الحسم

المجالي للحكومة والمصري للبرلمان واللوزي أقام حفل الوداع

صفقات تحت الطاولة .. كتل برلمانية قيد التشكيل ومفاجآت في " الإعلام "

البلاد – خاص – كتب محرر الشؤون المحلية

غداً «الخميس»، وربما بعده بساعات سيتم اعلان رحيل حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، لتأتي حكومة جديدة برئاسة الدكتور المجالي أيضاً"

لن نخوض كثيراً في التخمينات حول اسم شخص رئيس الوزراء، أو أسماء أعضاء حكومته لأن الوزارة المقبلة مهما كان الشخص الذي سيشكلها ومهما كانت الأسماء التي ستضمها، ستنفذ سياسة معروفة مسبقاً وستستكمل خطوات قطعت.

المهم الأم هو استكمال الاستحقاقات الشكلية المترتبة على انتخاب مجلس نواب جديد وهي ثلاثة:

الأول تشكيل حكومة جديدة أو تجديد الحالية لتتقدم ببيان وزاري لمجلس النواب طالبة الحصول على ثقة المجلس التي هي تحصيل حاصل بحكم تركيبة هذا المجلس.

مصادر مطلعة أبلغت «البلاد» أن الحكومة الجديدة ستعتبر خطاب العرش الذي سيلقيه جلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الأول لمجلس الأمة الثاني عشر في الثالث والعشرين الحالي هو بيانها الوزاري الذي تطلب الثقة على أساسه.

ذات المصادر قالت أن أياً من النواب لن يدخل الحكومة الأولى في زمن هذا المجلس كون الحكومة ليست بحاجة لاسترضاء أي كتلة لضمان نيل الثقة، وتشير تلك المصادر إلى احتمال تشكيل الحكومة التالية من نواب يشكلون غالبية اعضائها وإن كان لم يتم بشكل قطعي استثناء النواب في وزارة المجالي الثانية.

الاستحقاق الثاني المنتظر يتمثل في إعادة تشكيل مجلس الأعيان الذي ينتظر أن يضم رموزاً أخفقت في الانتخابات البرلمانية وأخرى لعبت دوراً مهماً في تهيئة الظروف الموضوعية والذاتية لإخفاق الرموز والوصول بمجلس النواب إلى هذه التركيبة.

الاستحقاق الثالث سيكون معركة رئاسة مجلس النواب، وأسميناها بالمعركة لأن قواعد اللعبة الديمقراطية تخجل من تمرير رئيس مجلس النواب بالتزكية وليس بالإنتخاب، ومما سيحسّن هذه المعركة عزوف المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد عن الترشيح محتفظاً لنفسه بدور أكثر أهمية ويبقى أقوى المرشحين لهذا المنصب السيد طاهر المصري والسيد هاشم الدباس وهناك احتمال أن تسترضي الحكومة الإخوان المسلمين وتدفع باتجاه فوز الدكتور ابراهيم الكيلاني لتهدئة غضب قواعد الأحزاب، ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى أن الدورة الانتخابية الأولى لرئاسة مجلس النواب تقتضي أن يحصل الفائز على الأغلبية المطلقة أي النصف + واحد وإذا لم يحصل أحد عليها يعاد الاقتراع بين المرشحين اللذين حصلا على أعلى الأصوات وفي هذه الحالة يفوز من يحصل على الأغلبية النسبية أي أعلى الأصوات مهما بلغت وإذا تساوى الإثنان يتم اللجوء إلى أسلوب الاقتراع بينهما.

وعودة إلى مسألة تشكيل الحكومة وإعادة تشكيل مجلس الأعيان فإن المعلومات الراشحة تفيد أن الديوان الملكي استدعى خلال الأسبوع الماضي لمرتين دولة السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان للتشاور.

مصادر مقربة من السيد اللوزي أفادت أنه رغم تكتم السيد اللوزي على سبب استدعائه، إلاّ أنه أقام حفل وداع مما يعني أن السيد اللوزي سينتقل إلى موقع آخر، وتارة أطلق عليه اسم حفل تكريمي، مما يعني أنه باق في موقعه!

أما على صعيد الوزراء فإن المراقبين يجمعون على أن المفاجأة ستكون في كرسي وزير الإعلام حيث سيتولاه زميل صحفي اختلف مع وزير الأعلام الدكتور معن أبو نوار ومن المؤشرات على تلك المصالحة التي تمت بين هذا الوزير المتوقع ورئيس الوزراء حيث تم بعدها صرف سيارة مرسيدس فاخرة كمقدمة لتبوئه كرسي وزارة الاعلام.

أما على صعيد الكتل البرلمانية والتي سيكون لها أكبير الأثر سواء في تشكيل لجان ومكاتب مجلس النواب الدائمة إضافة إلى منصب رئيس مجلس النواب أو على صعيد التشكيلة الحكومية فإن المعلومات تفيد بوجود ثلاث كتل قوية الأولى للإخوان وأصدقائهم والثانية ما أطلق عليها إسم الكتلة الوطنية برئاسة المهندس عبد الهادي المجالي وأخرى قيد الولادة وتشمل طيفاً من الحزبيين اليساريين والقوميين إضافة إلى نواب محسوبين على الطرفين يلتقون مع هذه الكتلة على أرضية رفض المشاريع السلمية وصفقات صندوق النقد الدولي وقضايا الحريات مع أن هنالك أحاديث قوية حول احتمال تشكيل كتلة اسلامية قومية تضم الإخوان والقوميين اليساريين.

إلاّ أن المصادر رجحت أن تكون الكتلة الوطنية من الكبر والإتساع لدرجة يمكن أن تكون مفاجئة ويحرص المهندس المجالي على احاطة تحركاته الساعية لتشكيل هذه الكتلة بالكتمان.

محللون سياسيون كشفوا النقاب عن أن هدف السيد المجالي من تشكيل هذه الكتلة رغبته في الإمعان في إخفاء العدد الحقيقي الذي حصده حزب العهد في الانتخابات البرلمانية كي لا يقال أن الحكومة والبرلمان عهديان وإن كان السيد المجالي لم يخف أن حكومة شقيقه عبد السلام المجالي قريبة من نهج العهديين.

وإذا ما اعتبرنا أن حزب العهد حصد حوالي عشرين مقعداً نيابياً فإن اتصالات أمين عام الحزب حسبما تقدر الأوساط ستنجح في استقطاب ما لا يقل عن عشرة نواب آخرين وبذلك يكون الحد الأدنى للكتلة الوطنية لا يقل عن ثلاثين نائباً.

والمفاجأة ستكون أيضاً في نجاح هذه الكتلة في استقطاب بعض الاسلاميين المعتدلين في محاولة لاختراق محاولات الاسلاميين والقوميين تشكيل تكتل نيابي.

وعلمت «البلاد» أن اتصالات العهديين شملت أيضاً أحزاب «اليقظة» مما يقوي فرص السيد عبد الرؤوف الروابدة في الفوز برئاسة مجلس النواب إذا ما وافق على الدخول في هذه الكتلة.

اتصالات المجالي «النائب» لم تقتصر على الأحزاب التي نجحت في إيصال مرشحين عنها إلى البرلمان بل امتدت لأحزاب لا ممثلين لها في البرلمان وذلك بهدف الاستفادة من تأثيرها على بعض النواب لإدخالهم في هذا التكتل مقابل أن تنال الأحزاب من خارج البرلمان مقاعد لها في الحكومة المقبلة.

على بلاطة

● نايف الطَّوره

الحكومة استعجلت الحل!!

كنا نتوقع من حكومتنا – وهي حكيمة بالمناسبة – أن تؤجل مسألة اللعب على المكشوف مع النواب الجدد لحين التقاط هؤلاء النواب لأنفاسهم من عناء المعركة الانتخابية ومعركة تجبيرهم لهذا أو ذاك، قبل أن تبدأ – أعني الحكومة – مرحلة «الطس» الفوري على قاعدة «دق الحديد وهو حامي» التي أصبحت سياسة روتينية اتبعتها الحكومة بشكل لافت للأنظار مؤخراً.

نحن نقدر أن الحكومة لم تقصد الإساءة بقدر ما أرادت تذكير السادة النواب بضرورة رد الجميل فقط. نحن نقدر أن الحكومة لم تقصد التلويح بأن يدها طايلة بقدر ما أرادت التذكير بأنها ما زالت موجودة وإنه من غير المسموح به التغريد خارج السرب في هذه المرحلة... نحن نقدر أن الحكومة رغم أن لسانها «شبره» في هذه المرة على خلاف المرات السابقة بدأت لعبها على المكشوف من باب العشم، من قبيل التسريع في إنجاز الاستحقاقات «الوطنية» لا غير. فالحكومة التي كثيراً «ما ظلمها الناس» لم تسعَ إلاّ استعجال السادة النواب من أجل التذكير فقط بأن ثمة معاهدة ومجموعة أقلام تنتظر من يستخدمها ويوقع عليها لبدأ العمل شرعياً بها... وإن ثمة قانوناً لضريبة المبيعات ينتظر مباركة نواب الشعب وإن ثمة قراراً لرفع الدعم عن السلع الأساسية ينتظر أيضاً اتخاذ «المناسب» بشأنه خصوصاً وأن السادة النواب الذين يعتبرون ممثلين للشعب لم يعودوا بحاجة إلى الدعم ولا حتى للسلع الأساسية نفسها.

إعتقد رغم كل المبررات التي سقتها أن الحكومة قد تسرعت في كشف هوية نوابنا مبكراً، فهم أي النواب – لن يغردوا خارج السرب ولن يسترطبوا إلاّ التناغم مع الحكومة لأنهم قرروا أساساً ومن الكلمة الأولى في بياناتهم التي أغرقونا بها إنهم لم ولن يخرجوا من تحت ابط الحكومة رغم قناعات الكثير منهم إن «المتغطي في الحكومة بردان دائماً»

ردود فعل عنيفة على نتائج الانتخابات

مظاهرات في اربد وصدامات في "الرابعة" واعتقالات في الزرقاء

كتب منجد النمرات

لم تهدأ عاصفة الانتخابات بعد فالفائزون ما زالوا في ضجة الفرح واستقبال المهنئين، كما أن الذين لم يحالفهم الحظ وفور الانتهاء من عمليات الفرز سارعوا إلى اصدار عدد غير قليل من البيانات التي تشكك بنزاهة الانتخابات، إضافة إلى أشكال الاحتجاج الأخرى التي كانت عبارة عن مظاهرات احتجاجية ومؤتمرات صحفية وغيرها من أساليب الرفض الصارخ للنتائج.

«البلاد» سجلت جميع هذه الأشكال الرفضاوية في معظم دوائر المملكة، فكانت البداية مع الدائرة "الرابعة" التي أعلن فيها عدد من المرشحين عن عدم قبولهم بالنتائج ودعوا إلى مؤتمر صحفي يجاهرون به برفضهم هذا.

«البلاد» زارت المؤتمر وسجلت ما دار به من وقائع حيث كان من المفترض وحسب ترتيب مقاعد المرشحين وكتابة أسمائهم عليها، أن يحضره (١٢) مرشحاً ولكن الذي حدث هو حضور مرشحين فقط هما عيسى الحديد ومحمد أبو زيد الذي لم يتكلم سوى القليل بحجة أنه لم يُعد بياناً خاصاً به، ولكن عيسى الحديد فقد تكلم كثيراً نيابة عنه وعن زملاءه حسب تعبيره واعتذر عن عدم حضور أصحابه من المرشحين.

في البداية تحدث الحديد على مسامع الحضور الذين تجاوز عددهم الـ ٥٠٠ شخصاً بمن فيهم الصحفيين الإثنين قائلاً: في البداية وخلال فترة التسجيل للانتخابات تم توزيع الناخبين المؤازرين لمرشح معين أو بعض المرشحين إلى مناطق متباعدة حسب خطة مرسومة وذلك كي لا يكونون باستطاعتهم التصويت بالوكالة، مشيراً إلى رفض مدير قضاء سحاب لطلب بعض المرشحين الأطلاع على جداول الانتخاب للتأكد من شطب الأسماء المكررة الأمر الذي اضطره لتقديم طلب إلى محكمة سحاب التي رفضت طلبه ثم تقديم طلب أيضاً بهذا الشأن إلى محكمة بداية عمان عند رئيس المحكمة «عيد اللوزي» الذي لم يستلم أيضاً طلب الاستدعاء، وأضاف: وإذا كانت البيانات التي لم يسمح للمرشح بالإطلاع عليها، يوجد فيها تكرار وتزوير فهي كافية لإبطال الانتخاب.

الحديد كشف أيضاً في حديثه الذي أثار استغراب الحضور عن أمور أسماها حقائق كافية لإبطال الانتخابات في دائرته فقال: في مدرسة أسيا تم توجيه الناخبين لانتخاب مرشح معين من قبل بعض اللجان مؤكداً أن أحد أعضاء الفرز التابعين له شاهد بعض الصناديق غير المختومة في غرف الفرز الأمر الذي جعل هذا المندوب يعترض بشدة ولكن اعتراضه لم يؤخذ بعين الاعتبار!

المعلومة الأكثر أهمية التي كشف عنها الحديد أيضاً في حديثه هي أن عدد الناخبين في دائرته الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع حسب إحصائيات أجهزة الاعلام الرسمية (٣٧) ألفاً بينما بلغ مجموع نفس الناخبين في الصحف المحلية ووكالات الأنباء التي كانت متواجدة (٤١) ألف ناخب، الحديد تساءل قائلاً: الفارق إذاً (٤) آلاف صوت فمن أين جاءت!

وبعد إنهاء الحديد لحديثه انبرى مواطن يدعى محمد ذياب عوض الله وطلب الأذن بالحديث فأخرج ورقة من جيبه وقبل أن يقرأ أشار إلى صدق الحديد وقرأ من ورقته عبارات كان أهمها الاتهام الذي وجهه إلى بعض الوزارات والجهات المعنية فقال: لم يسبق لأحد في سحاب أن وصل إلى مرتبة وزير أو دخل مجلس الأعيان بل أن هناك وزارات مثل الداخلية والخارجية لا يوجد فيها حتى واحد من سحاب الأمر الذي يشعرنا بالظلم حيال ذلك.

ننتقل إلى اربد عروس الشمال التي لكان لها نصيب غير قليل من هذه العواصف الاحتجاجية، القادمون من هناك أخبرونا بالأحداث التي دارت في المدينة والتي كانت عبارة عن مسيرات احتجاجية على نتائج الانتخابات بقيادة عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ.

ففي يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩ قام عدد من أنصار المرشح زكي الشرمان في بلدة الصريح باحتجاجات واسعة أدت إلى صدام شديد مع رجال الأمن كان نتيجته حسب ما أكده قادمون من هناك استخدام العنف من قبل الطرفين وبالتالي اعتقال (١٧٠) شخصاً، كما تم أيضاً فرض حظر التجول على المزار من يوم الثلاثاء حتى ليلة الأربعاء.

حدث هذا في الوقت الذي كانت فيه مجموعة من المرشحين «الاربديين» الذين لم يحالفهم الحظ وعدد آخر من نواب اربد تدعو إلى اجتماع تم عقده مساء الأربعاء في ديوان "آل التل" استصدروا فيه بياناً عبروا من خلاله عن قناعاتهم الراسخة بوجود تزوير بنتائج الانتخابات في دائرتهم، وكان من أهم ما جاء في بيانهم هو اصرارهم على مقابلة جلالة الملك ونقل الصورة الانتخابية الواضحة له حيث وجدوا أن هنالك تناقضاً بين نسبة المقترعين المعلن عنها من قبل وزير الداخلية وترتيب أسماء الفائزين عن النسبة التي أعلنها محافظ اربد فايز العبادي، إضافة إلى اصرارهم على عدم صحة ما أعلن عنه وزير الداخلية في مؤتمره من أن تأخر إعلان نتائج اربد يعود إلى طلب المرشحين بإعادة الفرز حيث انهم لم يطلبوا ذلك.

صمّا بحجة أن أهالي صما لم يصوتوا لمرشح الطيبة «محمد العلاونة» وتقول المصادر في اربد أن أهالي صمّا التجئوا للأمن في ذلك اليوم وطلبوا حمايتهم كما أنهم أضربوا عن دوامهم الرسمي وطالبوا القاطنين الذي ألقت قوات الأمن قبضها عليهم بدفع الغرامات اللازمة.

وجدير ذكره أن مرشحي اربد كانوا قد قرروا في اجتماع لهم عقد مؤتمر صحفي يوم الأحد الماضي في قاعة الفورتي جراند فندق البلازا الساعة الـ (١٢٫٣٠) ولكن المفاجأة كانت حضور الصحفيون ولم يحضر المعنيون.

المعلومات المتسربة إلى «البلاد» أكدت على صحة حجز قاعة الرواق في الفندق المذكور كما أكدت على صحة نية مرشحي اربد بقيادة حسن التل لعقد مؤتمر صحافي، ولكن ما حصل كما أخبرتنا بعض الجهات المسؤولة في الفندق هو أن الجهات الأمنية حذرت الفندق من الموافقة على هذا المؤتمر كما تم ابلاغ التل بذلك.

السيد فايز العبادي محافظ اربد نفى أن يكون قد تم اعتقال هذا العدد من المواطنين في المزار كما نفى ايضاً حظر التجول المذكور وقال في حديث هاتفي أجرته معه «البلاد»: المسيرة التي قامت في اربد اتصفت بالسلمية، ولم تواجه أي شكل من أشكال العنف، أما يخص المزار فما حدث كان عبارة عن تعرض عدد من المواطنين لسيارات الشرطة الأمر الذي دفع الأمن لاعتقالهم والإفراج عنهم في اليوم التالي مؤكداً أن أية أحداث عنف لم تجري نهائياً.

أما في الزرقاء فقد مثل حركة الاحتجاج على النتائج تيسير عماري مرشح محافظة الزرقاء الذي لم يحالفه الحظ أو كما قال لنا كان من الذين لم تسعفهم نزاهة الانتخابات.

عماري الذي أخبرنا أنه طلب اللجوء إلى السعودية ورفض الخوض في تفاصيل هذا اللجوء، وصف الانتخابات في بيانه الذي اعتقل على اثره قائلاً: كلكم علمتم بمهزلة المهازل والتي جرت صبيحة يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩ عندما كنا نطالب حكومة الزرقاء المحلية بإعلان النتائج بعد انتهاء الفرز فوراً وكنت الأول وبفارق كبير عن المرشح الثاني أديب حواتمه، حيث قام مندوبه ومهنئوني بالفوز في تمام الساعة (١٢٫٥) بعد منتصف الليل وقام بسام حدادين ومهنئي بالفوز هو ومندوبيه أيضاً وأوعز لأحد أصدقائي بأن يتبعه فوصل إلى شارع قريب من مبنى إحدى الجهات المسؤولة في الزرقاء ثم عاد بعد نصف ساعة إلى قاعة العمليات الرئيسية في كلية الزرقاء الحكومية مقابل مديرية الشرطة! وبعد عودته أخبرت الجالسين إلى جانبي أن اللعبة قد بدأت وفعلاً بدأ المسؤولون يسربون كل دقيقة إلى الحضور خبراً مفاده أن بعض الصناديق تأخر فرزها ثم بدأوا يقولون أن المعركة بين بسام وتيسير بدأت كتف على كتف حتى أعلنوا فوز بسام حدادين.

عماري وصف في حديث خاص «للبلاد» تفاصيل اعتقاله أنها «ليلة القبض على فاطمة» فقال: لأنني أثبت في بياني أن الحكومة زورت لصالح بسام حدادين فقد اتصلوا بي يوم السبت الماضي الساعة (٩٫٣٠) من مديرية شرطة الزرقاء، وأبلغوني بوجوب حضوري وبناءً على ذلك ذهبت هناك في تمام الـ (١٠٫٣٠) ولكني لم أجد أحداً.

ويضيف عماري: جاءني أحد الضباط بعد فترة الانتظار هذه وأخبرني أنه سيصحبني إلى مدعي عام الزرقاء وذهبنا إلى الأخير بسيارتي الذي بدوره رفض النظر بقضيتي المنسوبة لي بتهمة قدح المقامات العليا التي عرفت عنها من القاضي العسكري في محكمة أمن الدولة.

ولكن عماري أخبرنا أنه رفض التهمة المنسوبة إليه وبعد جدال مع المدعي العسكري تم ايداعه السجن على ذمة التحقيق ويستمر عماري بسرد ما حدث معه بعد ذلك قائلاً: دخلت إلى سجن الجويدة في نفس اليوم – السبت – فأضربت عن الطعام إضراباً مفتوحاً ولكن سراحي أطلق في اليوم ذاته الساعة (١١) مساءً.

ولكن كيف أفرج عن عماري وهل ما زالت القضية في مجراها! يجيب عماري: لا أستطيع أن أقول شيء عن الكيفية التي خرجب بها ولا علم عندي إذا ما زالت محاكمتي بهذه التهمة قائمة!

أما في محافظة البلقاء، فقد أثار فشل عبد اللطيف عربيات لغطاً واسعاً هناك وتم اعتقال أحد أنصاره الذي كما علمت «البلاد» التقط صوراً لوقائع الفرز الأمر الذي أغضب الجهات المسؤولة الموجودة وبالتالي سحب الفلم وإتلافه، هذا الإجراء، كما علمنا من خلال مكالمة هاتفية دفع بالشاب للاعتصام والإصرار على أن النتائج مزورة ما أدى إلى اعتقاله.

«البلاد» زارت بيت عبد اللطيف عربيات للحديث حول النتائج ولكنه أبدى تكتماً شديداً حول هذا الموضوع واكتفى بالقول: لندع كل شيء حتى يأتي وقته!



صحة المواطنين لا تهم وزارة التموين

نقلت الصحف الأردنية اليومية الصادرة يوم الاثنين ١٩٩٣/٣/١٥ عن وزير التموين راضي إبراهيم قوله "إنه تقرر من حيث المبدأ تخيير المواطنين المستفيدين من نظام البطاقة التموينية بين استلام الحصة المقررة لكل فرد منهم من مادة الحليب المجفف "حليبنا" أو التعويض عن هذه الكمية بما مقداره كيلو غرامين من مادة السكر المدعوم وذلك اعتباراً من مطلع العام القادم.. وذلك للحيلولة دون تسرب كميات كبيرة من مادة حليبنا. إلى مصانع الألبان والبوظة والشوكولاته عن طريق بيع المواطن للكوبونات الزائدة عن حاجته للتجار.

وحول كمية الحليب البلجيكي ومقدارها حوالي ٣٥ ألف كرتونة قال السيد وزير التموين بأنه وبعد فحص عينات منها للمرة الأخيرة في مختبرات وزارة الصحة والجمعية العلمية الملكية والجامعة الأردنية وأمانة عمان وظهور النتائج التي تؤكد صلاحيتها جرثومياً ومخبرياً وإشعاعياً وعرض الموضوع على مجلس الوزراء الذي اتخذ قراراً يسمح لوزير التموين بالتصرف بهذه الكمية.

قد تقرر بيع هذه الكمية لمصانع الألبان والبوظة والشوكولاته بالسعر الحر والبالغ ١٨٠ قرشاً للكيلوا غرام الواحد.. مؤكداً على أن الوزارة بدأت تتلقى طلبات من أصحاب المصانع لشراء هذه الكمية وأشار إلى أن كميات من الحليب المجفف يستخدمها أصحاب هذه المصانع في منتجاتهم منذ فترة طويلة بنسبة ٢٥ – ٣٠٪.

وهنا لا بد أن نسجل تساؤلات حول اللقاء الذي تم بين السفير البلجيكي وبين وزير التموين ونستطيع أن نقول أن التخلص من الـ "٣٥" الف كرتونة "حليبنا" التي اثيرت الشكوك حولها بأنها "ملوثة" وذلك ببيعها إلى مصانع الألبان إنما كان نتيجة لهذا اللقاء، وإلا فإذا كانت كميات الحليب هذه غير ملوثة فلماذا لا يتم بيعها إلى المواطنين مباشرة ولماذا حجزت كل هذه الفترة في مخازن وزارة التموين.

على ما يبدو أن ضغوطات السفير البلجيكي ولوبي التجار قد اثمرت هذه الصفقة حتى لا يتم التخلص من هذه الكميات وبالتالي تكون الخسارة كبيرة وهنا لا بد وأن توجه السؤال إلى وزير التموين.

هل استخدام هذا الحليب المشكوك بأنه "ملوث" في صناعة الألبان يلغي كونه مشكوكاً بتلوثه ؟

والأمر الآخر ما هي حقيقة ضغوطات التجار والمستوردين والسفير البلجيكي، وحقيقة ما جرى في اللقاء معه ؟

وأخيراً هل نفهم من وصول هذه الكميات المشكوك "بتلوثها" من "حليبنا" إلى الأردن أن وزارة التموين لا تقوم بإجراء الفحوصات المخبرية عليها في بلد المنشأ؟

علماً بأن وزارة الصحة تحفظت على صلاحية كميات من "حليبنا" والبالغة ٣٥ الف كرتونة.

الجهماني في البلاد



قام السيد عيسى الجهماني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر السابق بزيارة إلى مقر جريدة "البلاد" يوم الأحد الماضي واجتمع برئيس مجلس الإدارة فترة من الوقت وقام بالتجول في أقسام الصحيفة للاطلاع على أحدث الأجهزة المستخدمة في عالم الصحافة وخصوصاً أجهزة الكمبيوتر المتطورة التي ضمتها الصحيفة إلى قسمها الفني مؤخراً.

الجهماني الذي كان قد أحال صحيفة "البلاد" ثلاث مرات إلى النائب العام أثناء توليه دائرة المطبوعات أبدى اعجابه الشديد بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه "البلاد" وأكد أنه يداوم باستمرار على قراءتها وأنه معجب بها إلى درجة أنه لا يفوت أي عدد منها.

عمال الكهرباء يستنجدون

رفع السيد وليد الخياط رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء برقية إلى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مبيناً فيها اشكال الظلم الذي يتعرض لها موظفوا شركة الكهرباء، وأبرزها صندوق ادخار عمال وموظفي الشركة والذي وصلت أمواله إلى ثمانية ملايين ديناراً ويرغب عمال الشركة باستثمار جزء منها لصالحهم، مشيراً إلى أن هذا الصندوق يعتبر موضوع خلاف ونزاع بين النقابة والشركة حيث أن هيئته الإدارية تنتخب كل أربعة سنوات من قبل المشتركين ولكن على أساس صوت واحد لكل دينار مُدَّخر وليس صوتاً لكل عامل، مضيفاً أن المساعد الإداري وبالإنابة عن المدير العام للشركة قام بتوزيع دعوات الانتخاب والوكالات تحت الضغط الوظيفي والخوف من الحرمان لبعض الامتيازات، وخلال الفترة ٦/١١ حتى ١١/٩، وهي الفترة التي كان فيها معظم الموظفين مشغولين بالانتخابات النيابية.

وأضاف الخياط في برقيته أن عمال الشركة يستنجدون بدولة الرئيس لتحقيق الاستقرار وتوفير الطمأنينة وتأمين جزء من العدالة لهم ورفع جزء من الظلم والقهر عنهم، بحيث ينتدب دولة الرئيس أحد موظفي الحكومة لتوزيع الوكالات والإشراف على الانتخابات لغايات تحقيق النزاهة والحرية والديمقراطية التي أقرها الحسين.

لماذا لا تضع الأمانة حداً للتجاوزات ؟!

ما الذي يدعو "أمانة عمان الكبرى" لأن تغض الطرف عن تجاوزات البناء في منطقة ام تينة الجنوبي – الاشرفية ؟ وعلام تسكت عن اعتداءات المواطنين على المخططات وبنائهم بيوتاً من طابق وطابقين في أرض ليست ملكاً لهم، وترد في المخططات كشارع في الوقت الذي تخالف فيه الأمانة وتأمر بهدم كل بناء يتعدى على المخططات ولو بـ ٢٠ سنتيمتراً.

الذين بنوا في الشارع، اشتروا الأراضي بدون "حجة بيع"، وكانوا يعرفون قصة الشارع الوارد في المخططات، والمناهضون لهذه العملية أي الفئة التي تضررت من احتلالهم للشارع، تزعم أن "مدير المنطقة" يتغاضى عن الموضوع، ويضيفون لا نعرف لماذا!؟ ولا نعرف كذلك لماذا لم يقم مديرا المنطقة بتوجيههم منذ البداية ومنعهم من البناء قبل استفحال الأمر.

المتضررون التقوا امين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي مؤخراً، وقدموا له عريضة وقع عليها "٣٠" شخصاً، طالبوه فيها بوضع حد لاحتلال الشارع المذكور، لأنهم اشتروا أراضيهم وبنوا فيها بناء على المخططات "الأمانة" ردت على المتضررين بأن الأمر يحتاج إلى أموال؟ والمتضررون يقولون أن معالجة الأمر الان أسهل لأن "العمار" في زيادة دائمة.

الطعونات على قدم وساق!

عدد من المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات النيابية الأخيرة قرروا الطعن في نتائجها بعد عقد أولى جلسات مجلس النواب الجديد لأن القانون ينص على أن تقدم الطعون لمجلس النواب.

ومن بين هؤلاء المرشحين ترددت أسماء ثلاثة في الزرقاء، أحدهم يقول بأن عدداً من الأوراق التي كانت تحمل إسمه اتلفت لأنها تضمنت المقطع الأخير من اسمه وهي قرينة لم يعترف بها، بينما يدعي المرشح الثاني إن بعض الأسماء التي تكررت مارست حق الانتخاب مرتين بينما حرم من التصويت آخرون ويدعي الثالث أنه لم يسمح للقضاة بالإشتراك في لجان الفرز، في حين يشيد عدد كبير من المرشحين الآخرين بنزاهة الانتخابات وحياديتها ويقال كذلك بأن بعض المرشحين في عمان وأربد والبلقاء قرروا الطعن في الانتخابات لنفس الأسباب السابقة.

ويذكر أن خمسة أحزاب أردنية كانت قد أعلنت قبل أيام عن ثقتها المطلقة بنزاهة الانتخابات في حين أعلنت خمسة أحزاب أخرى في بيان عن احتجاجها على الممارسات الحكومية التي وصفها البيان بأنها كانت بعيدة عن الحيادية والنزاهة، وأورد هذا البيان الذي وقعته «أحزاب البعث والعربي الاشتراكي الأردني، وحشد، والشيوعي الأردني، والديمقراطي الإشتراكي الأردني، والوحدة الشعبية، الديمقراطي الأردني» أورد (١٣) نقطة كدلائل على ذلك ومنها تأخير حسم مسألة إجراء الانتخابات، ومنع الندوات والاجتماعات والمهرجانات الانتخابية، وإجراء تنقلات وتعيينات في مواقع أساسية في أجهزة الدولة، والتشويش المقصود في عمليات تسجيل الناخبين وتكرار أسماء الناخبين في عدد من الدوائر الحكومية، وإجراء الانتخابات في بعض الدوائر بصورة علنية، وعدم اشتراك القضاة في لجان الفرز والاقتراع إضافة إلى بعض الإجراءات الأخرى.

وهناك أسماء عديدة لمرشحين ترددت اسماؤهم يرغبون بالطعن.



خويب: السلام سيناقش في البرلمان!

النائب محمد نويبالذي نجح في الانتخابات النيابية عن الدائرة الثانية في عمان كان متحفظاً في حديثه السريع مع "البلاد" في شتى المجالات حيث قال إنه لم يتفق حالياً مع بعض النواب الذين عرضوا عليه قبل أيام الدخول في تكتلات وجبهات تولد حالياً في المجلس.

وقال إنه اتفق مع هؤلاء النواب على عدم التصريح للصحافة بهذا الموضوع مؤكداً على أنه لن يكشف عن اسمائهم.

وأضاف إن المجلس الحالي يتمتع بتشكيلة متناسقة مؤكداً على أن كل الإتجاهات ممثلة حالياً في المجلس.

وفيما يتعلق بموقفه من عملية السلام قال: عندما يُطرح هذا الموضوع في المجلس سنناقشه!.

نواب الرمثا وبني كنانة لـ "البلاد"

الانتخابات نزيهة ١٠٠٪

يؤمن فواز الزعبي وإبراهيم سمارة اللذان نجحا في انتخابات لواء الرمثا وبني كنانة بأن الانتخابات كانت نزيهة تماماً بنسبة ١٠٠٪.

وقال إبراهيم سمارة أن لجان الاقتراع والفرز وجميع الجهات التي كانت لها علاقة بالانتخابات كانت نظيفة تماماً.

وأكد سمارة على أنه استند إلى قاعدة عشائرية عريضة أدت لنجاحه ولم يستند إلى دعم أي حزب.

أما فواز الزعبي فقد أخبرنا أنه لا ينوي ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة المجلس مؤكداً على أنه سيسعى لتطبيق برنامجه الانتخابي بالكامل.

وأكد على نزاهة الانتخابات خاصة في دائرته الانتخابية قائلاً إن الأقاويل والأحاديث تكثر بعد أي انتخابات.

وكشف الزعبي عن أنه قد عرض عليه من قبل بعض النواب الانضمام لتكتلات نيابية تولد حالياً ولكنه رفضها جميعاً لغاية الآن.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

خصوصية فلسطينية

هنالك مغالطة كبيرة تتكرر يومياً فيما يخص علاقة المعارضة الفلسطينية لاتفاق غزة - أريحا بقيادة المنظمة والجهات الفلسطينية الموافقة على الإتفاق، والمغالطة هي في طلب المنظمة والعديد منا نحن العاملين في حقول الصحافة والسياسة عامة، من المعارضة الفلسطينية أن تلقي سلاح المقاومة وتتبع "الحوار الديمقراطي" مع قيادتها وتحاول كأية معارضة شرعية التأثير والتغيير سلماً ومن الداخل على أي قرار تعترض عليه مع قيادتها.

الذي يتساه الداعون لهذا الأمر هو:

أولاً : إن الصراع الأساسي ليس بين جبهتي "المعارضة" و "الموافقة" الفلسطينية، فذلك أمر ثانوي ومجرد "خلاف" قياساً "بالصراع" مع العدو الصهيوني الذي يشترك فيه الطرفان الفلسطينيان رغم خلافهما الداخلي... ومن هنا فإن القاء السلاح المرفوع في وجه المحتل الإسرائيلي لا يطلب من المعارضة، ما يطلب منها هو فقط أن لا توجه سلاحها هذا نحو بعض الفلسطينيين لمجرد اختلافهم معها في وسائل الصراع واستراتيجياته المرحلية.. فالتخوين مرفوض كما أن وسم المناضل "بالإرهابي" مرفوض، والإقتتال الداخلي هو دوماً في صالح العدو.

ثانياً: إن للمعارضة الفلسطينية حالة خاصة نابعة من خصوصية وضع الشعب الفلسطيني، فعندما نقول أن على أية معارضة داخل أية دولة أن لا تعمد للسلاح وأن عليها أن تتبع الأسلوب الديمقراطي في الحوار والمشاركة بقصد التغيير، فإن هذا ينطبق على الدول التي تملك أرضاً وسيادة سياسية وقانونية وجيوشاً تتحرك لتنفيذ قرار الكفاح المسلح بأمر تلك الدولة وتتوقف بأمرها دون أن تتعرض للتسريح أو التصفية، أو حتى الملاحقة والمعاقبة، عندما تلقي السلاح تنفيذاً لأمر الدولة!! كل هذا لا ينطبق على الحالة الفلسطينية، ففي غياب الأرض المستقلة والدولة ذات السيادة، فإن إلقاء السلاح من قبل المعارضة هو إنتحار واستسلام وخيار لا عودة عنه تقريباً لأن المعارضة الوطنية لشعب تحت الاحتلال هي من نوع حرب العصابات وليس حرب الجيوش النظامية، وكما أن المعارضة هنا تحترم قرار الجهة "الموافقة" في اتباع الدبلوماسية والتفاوض لإستعادة الحق، فإن من حق المعارضة أن يحترم خيارها في استعمال النضال المسلح.

ثالثاً: إن القوانين والشرائع الدولية تعطي الشعب المحتل حق الكفاح المسلح لإستعادة حقوقه، فكيف تأتي قيادة من داخل ذلك الشعب وتحرّم عليه هذا الحق أو تدينه إذا استعمله خاصة في مقاومة عدو لا يطبق أياً من القرارات الدولية التي قضت بإزالة احتلاله هذا أو بوقف انتهاكاته الأخرى للمواثيق الدولية في تعامله مع أرض وسكان المناطق المحتلة!!.

عبد العزيز جبر: لا معارضة في المجلس الحالي

البلاد: كيف ترى المجلس الحالي؟

جبر: تشكيلة المجلس الحالي افرزها قانون الانتخاب الجديد وقرار الصوت الواحد، هذه التشكيلة ما كانت ستنتج في ظل القانون القديم، حيث كان من الممكن أن يكون في المجلس حجم أكبر من المعارضة، ويبدو أن الحكومة تمكنت من جلب أكبر قدر ممن يوافقونها في المجلس الحالي.

البلاد: ما هو تقييمك للمجلس السابق علماً بأنك كنت نائباً فيه؟

جبر: كان فعالاً وكانت فيه معارضة سياسية فعالة متكونة بشكل رئيسي من الحركة الإسلامية والمعارضة اليسارية أما بالنسبة لهذا المجلس فلا أعتقد أن تكون فيه معارضة مؤثرة.

البلاد: بماذا يعلق النائب "جبر" على التشكيلة الحالية للمجلس؟

جبر: (معروفة)، فالحكومة التي ساعدت في إفراز هذه التشكيلة، هدفت إلى تسهيل عملية تمريرها للاتفاقيات مع "اليهود"، وهذا هو المطلوب، أما بالنسبة لنا فإن موقفنا ثابت، وسنعارض أي اتفاق في ظل سيطرة اليهود على الأراضي المحتلة واغتصاب حقوق شعبنا ومقدساتنا.

البلاد: ما هي القضية الأولى بالنسبة لك؟

جبر: قضية السلام مع العدو الغاصب، فمن وافقنا فهو معارض معنا، ومن خالفنا فهو مع الحلول المطروحة، تأتي بعدها القضايا الوطنية الأخرى.

البلاد: بماذا يعلق النائب "جبر" على ما أشيع من تزوير في الانتخابات؟

جبر: الذين يتكلمون عن التزوير لديهم أدلة، وهذا أمر يجب أن يؤخذ من قبل الحكومة بعين الاعتبار، حتى يتبين الصح من الخطأ، ففي الدائرة الخامسة على سبيل المثال، قال المعترضون أن المحافظ أعلن النتائج قبل أن ترصد على اللوحة العامة، وهذه حجة واضحة، فلماذا تتردد الحكومة وتسكت عن الرد عليها.

وفي إربد أيضاً، كان النائب "الكوفحي" في المرتبة السابعة، وبإعادة الفرز صعد للأولى، هذا يعني أن هناك أموراً تسير بطريقة غير صحيحة، ونرجو إعادة النظر في هذه النتائج.

علاج مجاني من مرشح لم يحالفه الحظ!

احد المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات النيابية الأخيرة في دائرة محافظة الزرقاء أعلن قبل أيام عن إستعداده لإستقبال الذين صوتوا لصالحه في الانتخابات وتقديم الشكر لهم واحداً واحداً وتوزيع بطاقات علاج مجانية لهم ولعائلاتهم وكذلك توزيع ملابس مجانية عليهم وتدوين اسمائهم في سجل الشرف الخاص الذي يحتفظ به في مكتبه.

ترى هل سيتحول مكتب هذا المرشح للحصول على العطايا والهدايا، ثم فعلاً أولئك الذين صوتوا لصالحه؟

الكيلاني يطعن أيضاً!

ينوي المهندس محمد خير زيد الكيلاني المرشح السابق للانتخابات النيابية عن الدائرة الخامسة تقديم طعن في الانتخابات.

وقال الكيلاني في حديث لـ «البلاد» أنه يعمل حالياً على تجميع أكبر قدر كاف من الأدلة على طعنه.

أبو جاموس

الطالب الراسب يضع اللوم على الاستاذ

اكتفى المهندس حماد أبو جاموس الذي نجح في الانتخابات النيابية عن الدائرة الأولى بالقول رداً على الحديث الدائر حول نزاهة الانتخابات أن "الطالب الذي لا ينجح يضع اللوم على الاستاذ".

وقال: إن قضية الأسماء المكررة قد ضرته شخصياً في الانتخابات وافقدته الكثير من الأصوات.

الهم الأول لدى المهندس حماد هو كما أخبرنا الوضع الاقتصادي السيء الذي تجبُ دراسته وطرحه بجدية وحكمة، وقال: إن الفقراء يزدادون فقراً وسيزدادون ايضاً ان لم نساهم جميعاً، وبشكل خاص في المجلس في انقاذ ما يمكن انقاذه.

واضاف انه يملك خطة سيطرحها في المجلس القادم ولكنه قال انه لن يكشف عنها حالياً ولكنه يملك احصائيات عن أنواع الفقر وتوزيعه وتصورات لكيفية معالجة الموضوع.

وأكد ثانية على نزاهة الانتخابات قائلاً أن الانتخابات كانت نزيهة جداً ومنظمة جداً واعطت صورة حضارية ممتازة عن الأردن.

محكمة العدل العليا رفضت القضية لعدم الاختصاص

هؤلاء يعيقون تسليم الدليل

طرحت إحدى الوزارات عطاء بقيمة ٦٨ الف دينار يختص بطباعة "دليل..." تقدمت له عدة شركات أجنبية وأردنية، ورسا العطاء "اخيراً" على إحدى الشركات الأردنية.

الشركة الأردنية، أخرجت العمل بصورة مشرفة، من حيث الأناقة وسهولة التعامل مع "الدليل" وعندما جاء وقت التسليم - بعد تأخير طفيف - رفضت الوزارة تسلمه، على لسان موظفي قسم العطاءات، وحجتهم التأخير، وبعض الحجج الفنية الأخرى مثل المسافة التي يحتلها اللون الابيض بين الأسماء.

مصادر الشركة أكدت أن موظفي القسم المشار إليه تعمدوا اتخاذ هذا الموقف تجاه الشركة بسبب أن الشركة لم "تراضيهم"، وأبدت المصادر استعدادها لتحمل نتائج التأخير، والتأخير فقط، في مذكرة رفعت السيد الوزير.

أمام عناد "موظفي القسم" إياه، قامت الشركة برفع قضية على الوزارة أمام "محكمة العدل العليا" التي ردت القضية لعدم الاختصاص.

المعلومات المتوفرة - للبلاد - تؤكد على أن أصحاب الشركة كانوا قد عزموا على التظاهر أمام رئاسة الوزراء لكن نقابة عمال المطابع نصحتهم بألا يفعلوا وتحين الفرصة المناسبة، لرفع القضية إلى «الرئاسة».

الفقير يسعى لتأسيس حزب بعد خسارته للإنتخابات

عمان - البلاد يسعى النائب السابق علي الفقير لتأسيس حزب وذلك بعد خسارته في الانتخابات النيابية الأخيرة عن الدائرة الأولى، وقال الفقير لـ "البلاد" أن بعض المرشحين قد لعبوا بالاتفاق مع الحكومة لعبة البطاقات الانتخابية المكررة مما أدى إلى نجاح مرشحين معينين وخسارة مجموعة كان الفقير من بينهم.

وأكد الفقير في حديث سريع لـ "البلاد" على أن المجلس الحالي جاء ممثلاً لتوجهات الحكومة وليس لتوجهات الشعب.

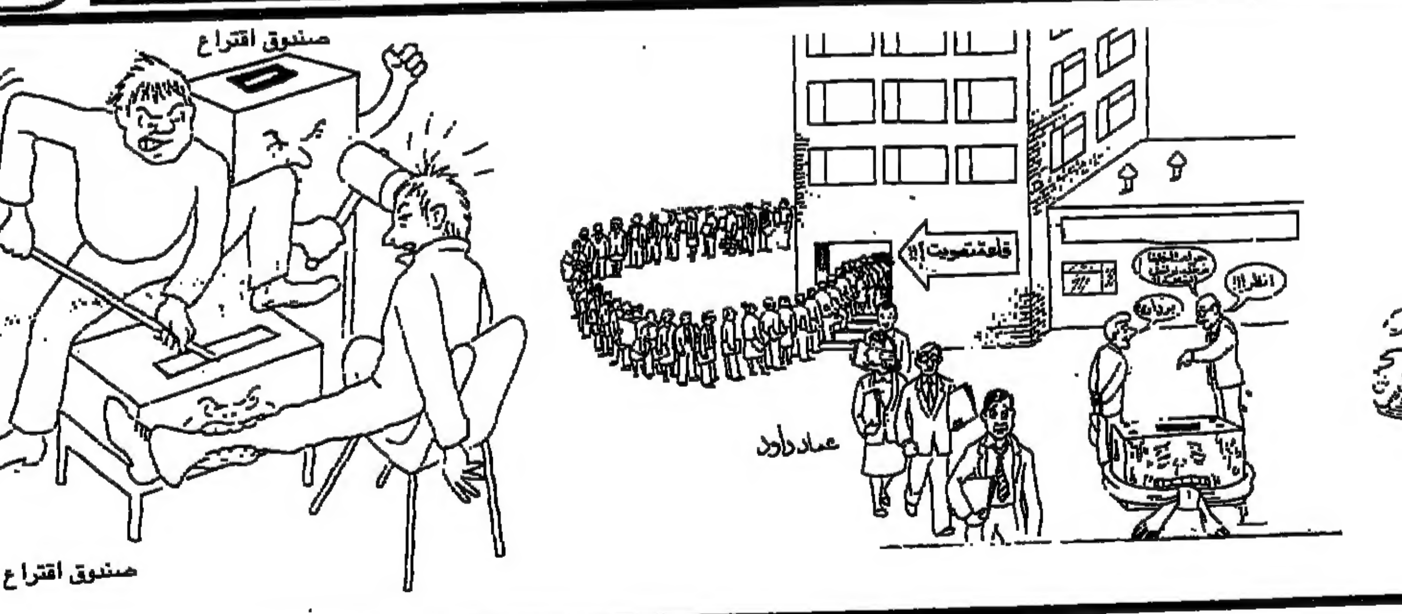
وأشار إلى أن هنالك (٩) اشخاص قد صوتوا إلى جانبه في صندوق اقتراع معين ولكن عند الفرز لم يكن هنالك إلا صوت واحد مما يعني كما قال الفقير أنه يتم وضع اسماء لمرشحين آخرين.

أمانة مجلس الأمة تستعد!

استعدادات الأمانة العامة لمجلس الأمة تجري على قدم وساق لاستقبال النواب الجدد، ورش الدهان وتنظيف القاعات والمكاتب.

بعض المرشحين اشتروا سيارات جديدة استقبالاً للوحات التي تحمل رقم وإسم مجلس النواب.

هذا ومن المنتظر أن يدعو جلالة الملك مجلس الأمة للإجتماع في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بعد أن تنتهي المدة القانونية لمجلس الأعيان في الثاني والعشرين من تشرين ثاني الجاري.



مجلس النواب

رسومات : عماد داود

خليل حدادين

البعثي الوحيد في المجلس

"البعث" وراء نجاحي في الانتخابات

في الوقت الذي نشهد فيه تراجعاًفي المد القومي في ظل المتغيرات العديدة التي طرأت على الساحة العربية، بدأت تظهر في الأردن مؤشرات تدل على أن المد القومي لم يغب بعد، وخير دليل على ذلك كان فوز النائب خليل حدادين الذي كان قد أعلن ترشيحه باسم الحزب وتضمن برنامجه الانتخابي مضامين اساسية من برنامج حزب البعث العربي الإشتراكي، ويؤكد خليل حدادين من خلال المقابلة التالية مع البلاد على أن فوزه بالاساس جاء نتيجة دعمه من القاعدة الحزبية، واليكم المقابلة:

البلاد: هل كان حزب البعث العربي الإشتراكي سبباً رئيساً في نجاحك ووصولك إلى قبة البرلمان؟

حدادين: أنا قد تم ترشيحي من قبل حزب البعث العربي الإشتراكي لكوني عضواً عاملاً في هذا الحزب وكان للحزب دور أساسي وفعال في الحملة الإنتخابية وكنا واضحين منذ البداية في طرحنا لشعاراتنا التي نبعت من مبادئنا مبادىء حزب البعث العربي الإشتراكي.

ونعتقد أن شارعنا شارع قومي ولذلك إلتف الناس وأيدو وآزروا مرشح الحزب مما أدى في النهاية إلى هذه النتيجة التي نعتز بها. كما لا أود أن أقلل من دعم ومؤازرة الأصدقاء والمعارف والأقرباء.

البلاد: لماذا فشل حزب البعث العربي الإشتراكي في إيصال المرشحين الآخرين إلى قبة البرلمان؟

حدادين: لقد طرح حزب البعث أربعة مرشحين أخرين في كل من الكرك ومادبا والطفيلة، وقد عمل رفاقنا كل ما في وسعهم وطرحوا برنامجنا كحزب، لكننا نعتقد أن تلك الدوائر تغلبت عليها الصفة العشائرية في ظل "الصوت الواحد" لذلك لم يحالف رفاقنا الحظ علماً بأن تلك المناطق فيها الكثير من رفاقنا البعثيين والقوميين عامة.

البلاد: المعارضة تقل ضعيف في مجلس النواب الحالي وهناك تحديات ضخمة في المراحل القادمة لا تحتاج إلا لرجالات معارضة أقوياء، ترى، كيف ستواجهون "كنائب وكحزب" التحديات الكبيرة؟

حدادين. أنا لم افاجأ بإفراز هذا المجلس مع إحترامي للجميع في ظل "قانون الصوت الواحد" وبالتالي فقد تحجم دور المعارضة الحزبية في البرلمان، ما نطرحه ونؤمن به كبعثيين وفي ظل الظروف الحالية في الأردن والمنطقة أن نكون من جبهة المعارضة البناءة، أما من حيث هذا التراجع للمعارضة مقابل هذا العدد من النواب فستكون مهمتنا صعبة ولكن أرجو من الله أن يوفقنا في أن نوصل صوتنا عالياً وأن نتولى مسؤولياتنا بأمانة وإخلاص بما يخدم الأمة العربية عامة، إنطلاقاً من مصلحة الوطن والمواطن. لذلك لنا أمل كبير في جماهيرنا وفي الصحافة الحزبية بالذات.

ولا بد أن التقي مع زملائي في المجلس وخاصة في الأمور المفصلية الأساسية من الذين يتفقون معنا في تلك المواقف وفي نفس الوقت، سنلتقي مع كل النواب في أي موقف فيه خدمة للوطن والمواطن.

البلاد: هل تعتقد أن توقيع جدول الأعمال الأردني الإسرائيلي الذي يمكن أن يؤدي إلى توقيع إتفاقية - أردنية إسرائيلية - سيمرر من خلال المجلس الحالي؟

حدادين: أعتقد أن مثل هذه الإتفاقية وأهميتها وما سيترتب عليها يجب أن تمر من خلال المؤسسات الدستورية ومنها مجلس النواب، وسيكون موقفنا منها واضحاً ومحدداً.

البلاد: تم تقييم برنامجك أثناء الحملة بأنه برنامج قوي وعريض، هل تعتقد بأنه سيتم تحقيق جزء من هذا البرنامج في ظل تراجع المعارضة في المجلس؟

حدادين: منذ تأسيس "حزب البعث العربي الإشتراكي" عام ١٩٤٧ ونحن نتبنى هذه المبادىء، ونناضل من أجلها وسنبقى نناضل تحت قبة البرلمان، وفي الشارع حتى تتحقق أهداف أمتنا في الوحدة والحرية والإشتراكية، ولا أعتقد أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب فقط نضالات تحت قبة البرلمان.

البلاد: من تتوقع أن يكون رئيس مجلس النواب القادم؟

حدادين: لا أستطيع أن أعطي رأياً الآن، وأتمنى أن يكون رئيس المجلس نائباً ذا خبرة، وأن يكون عادلاً في إدارة الجلسات وأن يمثل زملاءنا الـ (٧٩) خير تمثيل، وأعتقد أن الوقت ما زال مبكراً للتبني، بمن سيكون رئيساً للمجلس، لأنني لهذه اللحظة ليس لدي علم بمن سيترشح.

البلاد: في أية لجنة من لجان مجلس النواب ستختار العمل؟

حدادين أحبذ أن أكون في لجنة الحريات العامة والدفاع عن حريات المواطن، وإذا أمكن فضمن اللجنة القانونية.

عددهم ٣ آلاف فقط

عمال المياومة في الملكية بدون تأمين صحي، ضمان إجتماعي وأمن وظيفي

بادر عدد من عمال المياومة في الملكية الأردنية بالإتصال بالبلاد وطالبوا من خلالها بإنصافهم وإنتشالهم مما اعتبروه ظلماً صارخاً في حقهم، إذ يطالب هؤلاء العمال بإدخالهم في نظام التأمين الصحي والضمان الإجتماعي ويتساءلون كيف يتم التوفيق بين ما ينص عليه قانون الخدمة المدنية بأن على كل مؤسسة يعمل فيها (١٣) عاملاً فما فوق الإشتراك في مؤسسة الضمان الإجتماعي، وبين واقع الملكية الأردنية التي تضم في كافة أقسامها ثلاثة آلاف عامل، لم يشملهم الضمان الإجتماعي لأن المؤسسة لم تبادر إلى ذلك.

وكان أحد عمال الملكية قد تعرض لإصابة بُتر على إثرها إصبعه، ولأنه غير مشمول بنظام التأمين الصحي وتلافياً لوقوعها في الإحراج قامت الملكية بمعالجته برقم وظيفي وهمي.

ويحرم عمال المياومة في الملكية أيضاً من راتب الشهر الثالث عشر والرابع عشر أسوةً بموظفي الملكية وكذلك من تقديم التذاكر المجانية التي يتمتع بها موظفو الملكية جميعاً باستثناء عمال المياومة.

ويشكو عمال المياومة أيضاً وكما أخبرنا عدد منهم امتنعوا عن ذكر اسمائهم كي لا يطالهم ضرر مما اسموه عدم أمان وظيفي في المؤسسة من امكان تعرض أي عامل قد يبدي أية ملاحظة لا تعجب المسؤولين أو يقدم شكوى أو تذمراً إلى قرار سريع بفصله، لكون أي مدير مخول ضمن صلاحياته بفصل أي عامل من عمال المياومة.

بشناق : نجحت رغم فشلي!

اعتبرت السيدة ناديا بشناق التي رشحت نفسها في الانتخابات عن دائرة الزرقاء أنها نجحت رغم فشلها في الحصول على مقعد في البرلمان وقالت في حديث خاص للبلاد : إن مجرد نزولها للانتخابات كان واجباً وطنياً لأن الهدف منه استمرار مسيرة المرأة وتحقيق غاياتها وأهدافها.

وأرجعت السيدة بشناق فشلها إلى أسباب منها أن قوة الإخوان المسلمين في الزرقاء اخترقت كل التوقعات فقد حصدوا (٢٥) ألف صوت في المدينة وزعت على ثلاثة مقاعد وبقي (٤٣) مرشحاً يتنافسون على مقعد واحد.

أما السبب الآخر فهو رضوخ المرأة لأوامر الرجل، فللأسف لم تستطع نساء كثيرات بعد اتخاذ قرارهن باستقلالية في انتخاب من يردن.

وعلقت بشناق على نجاح السيدة توجان فيصل بأنها تعتبر فوزها شرفاً كبيراً للمرأة وأعربت عن سعادتها لفوز أول سيدة في الأردن ووصولها إلى قبة البرلمان وأضافت : نرجو أن تحقق السيدة توجان ما تصبو إليه كل إمرأة، وتساهم في تقدمها ومسيرتها نحو الأفضل.

السيدة توجان من جهتها علقت على عدم نجاح السيدتين ناديا بشناق وجانيت المفتي قائلة : إن السيدة جانيت كانت منافسة لي في نفس الدائرة وعلى نفس المقعد فنجاح إحدانا كان سيؤدي بالطبع إلى فشل الأخرى، أما السيدة ناديا بشناق فكانت أمامها فرص نجاح قوية لكن يبدو أن هناك اعتبارات خاصة بكل منطقة، وعلى كل حال فنزول ناديا يعتبر اختراقاً قوياً لكل القواعد خصوصاً في دائرة صعبة كدائرة الزرقاء، وأضافت : إن ناديا حققت شيئاً كبيراً بنزولها لكن العوائق كانت أكبر. ورغم ذلك فقد مهدت الطريق لنزولها هي نفسها مرة أخرى ولغيرها من النساء.

حديث الأربعاء



الخطاب الاسلامي المعاصر .. الضبابية والغموض في المرجعية

إن من أهم الاشكاليات التي يعاني منها الخطاب الاسلامي المعاصر إشكالية المرجعية ومضمون هذه الاشكالية، التخبط في إرجاع السلوكات إلى مرجعياتها الصحيحة، والحقيقية التي تعطيها طابعها الموضوعي وتكسبها من ثم مبرراتها، ويؤدي هذا التخبط الذي أفرز تلك الاشكالية إلى نسبة سلوكات معينة إلى مرجعيات غير تلك التي تناسبها وتحقق لها وجودها المعرفي وهو ما يؤول في المحصلة إلى حالة من التشوه السلوكي الذي يجعل السلوك المعين - وقد نسب خطأ إلى مرجعية غير صحيحة ليكتسب مشروعيته - مفصولاً عن واقعه معلقاً في الفراغ، بعيداً كل البعد عن أية قدرة على تحقيق منفعة أو مصلحة يقتضيها الواقع الموضوعي بحيثياته المعاشة.



● بقلم أسامة عكنان

إن الخطاب الحركي الاسلامي المعاصر ونتيجة لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية يُجهد نفسه في الرجوع في تبرير السلوك «الأداء الحركي» الذي يمارسه أو يبشر به أو يدعو إليه، إلى المرجعية الأساس التي وضعها وجعلها منطلقاً لكل صغيرة وكبيرة في حياة الإنسان المسلم أو في حياة الجماعة المسلمة بدءاً من الأسرة ومروراً بالتنظيم السياسي وانتهاء بالدولة ومؤسساتها. ولأننا نحرص على ألاّ يفهمنا أحد بطريقة خاطئة كما حدث معنا كثيراً، فإننا نؤكد منذ البدء على أن ما نقوله ليس تشكيكاً في المرجعية الأم للحركات الاسلامية والتي هي مرجعيتنا الخاصة أيضاً وهي القرآن والسنة، بل نحن بصدد محاولة للكشف عن مكامن اللادقّة في العديد من المحاولات التي تجعل من هذه المرجعية مرجعية لكل شيء في هذه الحياة، في حين أن حدود مرجعيتها محصورة في الجانب الذي تكشف عنه طبيعتها الوظيفية في العملية المعرفية ككل..

ولا ننكر ونحن نقرر هذه الفكرة أن حشداً ممن لا يروق لهم كلامنا سيمطروننا بوابل من النصوص، القرآنية منها والسنّية والتي تعني من وجهة نظرهم أن القرآن والسنة يمثلان مرجعية شاملة لكل شيء، من مثل قوله تعالى « وكل شيء فصلناه تفصيلا» وقوله «وأنزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء»... الخ. إلاّ أن مثل هذه النصوص لا يمكنها بأي حال أن تتضمن المعنى المقابل لما نقول به، بل يجب البحث عن معناها في حدود عدم الاصطدام مع ثباتية الفكرة التي نتحدث عنها هنا، لأنها في الأساس فكرة ثبتت من خارج حدود النص، وبالتالي فلا يصح أن يحتج على عدمها بنص لا يزيد في مستوى مرجعيته عن المرجعية التي أثبتتها، وبكلمة أخرى إذا كنا نؤكد على أن محدودية المرجعية المعرفية لكل من القرآن والسنة هي فكرة تثبت عبر أدلة سيقت من خلال مرجعية معرفية غير مرجعية القرآن والسنة، فنحن هنا أمام إحدى حالتين، فإما أن نقبل هذه الفكرة إذا اثبتت اثباتاً صحيحاً على مرجعيتها المعرفية التي أوجدتها وكشفت عنها، وذلك بإثبات أنها مرجعية مزعومة وألاّ علاقة لها بمنظومة المعارف التي تقول أنها مبنية عليها.

إن القرآن والسنة يعتبران مرجعية معرفية أساسية، كما أن العقل يعتبر مرجعية معرفية أخرى، والتجربة تعتبر مرجعية معرفية ثالثة، وبالتالي فإن المفردة المعرفية التي ثبتت عبر إحدى هذه المرجعيات لا يصح أن تهدمها مفردة معرفية ثبتت عبر مرجعية أخرى منها... إن التكامل الوظيفي المعرفي بين هذه المرجعيات في سياق الكشف عن الواقع الموضوعي هو مسألة ضرورة واقتضاء وبالتالي فالأصل ألاّ تتعارض ولا بأي شكل من الأشكال منظومات المعارف التي تزودنا بها تلك المرجعيات، وإذا حصل التعارض فالخلل ليس في المرجعيات بما هي مرجعيات، بل هو في تعاملنا معها وفي عدم قدرتنا على توضيح الخطوط التي تفصل بين الأدوار المعرفية لكل منها، في سياق الكشف عن مفردات الواقع الموضوعي... وهذا هو على وجه التحديد ما نعنيه بالتخبط المرجعي في الخطاب الاسلامي المعاصر.

فبالقدر الذي يلاحظ معه أن الخطاب المادي، تخبط في جوانب معينة ذات أهمية على صعيد المرجعية، بإجهاد نفسه في حصر المرجعية في إطار واحد ومحدد، فدخل بالنسبة لتلك الجوانب في دائرة العجز المعرفي ومن ثم في دائرة التخبط السلوكي، فإن الخطاب الاسلامي بدوره تخبط في جوانب قد تكون أكثر أهمية من تلك التي تخبط فيها الخطاب المادي، عندما فعل الشيء نفسه ولكن باختلاف في المرجع الذي تمت النسبة والانتساب إليه... وفي واقع الحال لا فرق إطلاقاً بين المادي التجريبي الذي رفض الإيمان بالله لأن فكرة «الله» كانت بالنسبة إليه خارج نطاق مباحث التجربة التي جعلها مرجعيته المطلقة للمعرفة، وبين الاسلامي السلفي الذي رفض الديموقراطية أو جوانب علمية محددة من التفسير الاقتصادي أو السلوكي للتاريخ لمجرد أن هذه التفسيرات ليست متضمنة بشكل ما في مرجعيته التي هي القرآن والسنة، والتي جعلها مرجعيته المطلقة للمعرفة أيضاً. ووجه الشبه بين الاثنين أن كلا منهما وحد المرجعية في كل مجالات المعرفة الانسانية التي تتطلب في واقع الحال مرجعيات متعددة ومتنوعة للكشف عنها، بصرف النظر عن كون المادي وحدها جاعلاً إياها هي «التجربة» وعن كون الاسلامي وحدها وجعلها هي «الوحي» فلا التجربة مخولة بالكشف عن كل جوانب الواقع الموضوعي ولا الوحي تصدى لوظيفة معرفية من هذا النوع.

ولأننا بصدد مناقشة الخطاب الاسلامي وليس الخطاب المادي، فلن تعنينا في هذا المقال تلك الاشكالية التي وقع فيها الماديون بتوحيد المرجعية المعرفية في نطاق التجربة فقط، وسنحاول الكشف عن مكامن اللا دقّة في توحيد الاسلاميين للمرجعية المعرفية في نطاق الوحي والوحي وحده، وكيف انعكست اشكالية المرجعية هذه على خطابهم بالتخبط والارتجال في السلوك بطريقة غير موضوعية.

الخطاب الاسلامي وهو يقدم تفسيره للحياة والعالم مرتكزاً إلى مرجعية رئيسية هي الوحي، ومع أنه حاول وبصورة خجولة في أحيان كثيرة أن يعطي للعقل دوراً مرجعياً وللتجربة دوراً مرجعياً مقابلاً، لم يخرج على ضوء توزيعه الخاص للأدوار المعرفية، من دائرة كونه أحاديّ المرجعية وأن ادعى الاسلاميون غير ذلك ليل نهار، والسبب في ذلك أن هذا الخطاب وقع في خلط كبير عندما لم يتمكن من تقديم توصيف دقيق لمجالات الحياة التي تعتبر مرجعيتها التجربة وتلك التي تعتبر مرجعيتها العقل، لتتحدد من ثم تلك المجالات التي يعتبر الوحي مرجعاً لها، خالقاً بذلك مساحات من التقاطع الواسعة بين الدوائر الثلاث بصورة لا تخدم المعرفة ولا الاسلام على الإطلاق، فربّ مجال أدخله الخطاب الاسلامي المعاصر في دائرة اعتباره مجالاً لا بد فيه من الرجوع إلى الوحي، في حين أن الوحي ليست له به علاقة، وربّ مجال جعله من اختصاص العقل في حين هو من اختصاص التجربة، ناهيك عن أنه لا يعقل أن يقع في نوع ثالث من الخلط حين سلّم للوحي زمام أمور كثيرة هي في واقع الحال من اختصاص العقل، وإذن فماذا ينتظر من خطاب ضبابي، غامض، متخبط كهذا؟ هل ينتظر من معتنقيه ومتبعيه أن يقدموا سلوكاً سياسياً واعياً وموضوعياً؟ بكل تأكيد لا ينتظر منه ذلك!! ولعل هذه المحنة المرجعية هي السبب الحقيقي الكامن وراء كل أشكال العجز الحركي والأدائي لدى الاسلاميين المعاصرين!! نستطيع أن نتلمس بوضوح مكامن هذا التخبط في الخطاب الاسلامي المعاصر إزاء مسألة المرجعية من خلال إيراد الأمثلة التالية التي تكشف عن الحالات المختلفة لهذا الخلط والتخبط كما ذكرناها سابقاً :

أولاً : في مجال إقحام ما يعتبر من اختصاص التجربة في مرجعية الوحي، نجد مثلاً قضايا التاريخ والسياسة وكثير من العلوم الاجتماعية وعلم النفس..

● فهناك موقف يكاد يكون معادياً بصورة غير قابلة لإعادة النظر للفلسفة القائمة على التفسير المادي للتاريخ، سواء كان هذا التفسير يرتكز إلى مقولة الإقتصاد «ماركس» أو السلوك الجنسي «فرويد» أو العقل الجمعي «دوركايم» وذلك على قاعدة أن هذا مخالف للوحي، في حين أن هذا المجال التفسيري للتاريخ ليس من اختصاص الوحي بل هو من اختصاص التجربة والبحث التجريبي الميداني الاستقرائي ذي الطبيعة المادية الصرفة، ومن أراد أن يثبت خطأ تفسير من هذا النوع عليه أن يسوق تفسيراً آخر ولكن وفق نفس المرجعية التجريبية، كأن يكشف لنا عن أن التجربة لا تؤدي إلى النتائج التي توصل إليها هؤلاء، لا أن يستدل بنصوص من القرآن أو السنة، لأن أي استدلال من هذا القبيل سيتضمن بكل تأكيد محاولات قاسية للّيّ عنق النص ليخالف الحقيقة العلمية التي تثبت بالتجربة.

● وفي العلوم الاجتماعية يصعب أن تناقش اسلامياً في قضايا الظواهر والعلاقات الاجتماعية فتكتشف أنه يفهم من هذه المصطلحات شيئاً آخر غير علاقة الرجال بالنساء وعلاقة الجار بالجار والأخلاق والآداب في المجتمع المسلم..الخ، فالعقل الاسلامي الذي صاغته حيثيات خطاب متخبط في مرجعيته، لم تتح له فرصة تصور أن العلوم الاجتماعية هي علوم تجريبية إلى حد كبير تبحث في آليات الحراك الاجتماعي في كل حالات المجتمع وتبحث في أسس النهضة والسقوط والحضارات الخ، ولأن الوحي لا يتضمن نصوصاً ذات طبيعة علمية بهذا الخصوص، وبالرجوع إلى قاعدة المرجعية التي حكمت الخطاب الاسلامي المعاصر، سيبقى هذا العلم خارج نطاق الاهتمام، ويحصل جراء ذلك ما نراه من تردٍ في منظومة الفكر الاجتماعي لدى الحركيين الاسلاميين، ولا تستطيع أن تثني إلاّ على كتاب واحد عالج هذه المسألة أو حاول أن يعالجها هو كتاب «حتى يغيّروا ما بأنفسهم» للأستاذ جودت سعيد، ومع ذلك فالإهتمام به في المحافل الحركية لا يكاد يكون موجوداً أمام ما نراه من اهتمام بكتب سيد قطب ومحمد قطب التي نستطيع أن نحكم عليها بأنها لم تعد تناسب هذه المرحلة من تاريخ العمل الاسلامي بأي شكل من الأشكال.

وفي علم النفس نجد نفس المعضلة تتكرر، ليخرج هذا العلم التجريبي إلى حد كبير من دائرة اهتمام الخطاب الاسلامي المعاصر بسبب أنه صنّف في دائرة المحرمات نتيجة خوضه غمار إثبات ذاته عبر التجربة في قضايا هي ليست حسب هذا الخطاب سوى من اختصاص الوحي، ولأن الوحي لا يتضمن بهذا الخصوص إلاّ النزر القليل وفي سياقات غير السياقات العلمية التجريبية فقد هُمّش هذا العلم رغم أهميته [illegible] في التربية التي هي من أساس عمل الحركة الاسلامية المعاصرة، فترتب على ذلك تشوّه في التربية الحركية على كل الصعد، وهو تشوّه ساهم في الافتقار إلى العقول المنتجة والمبدعة للمعرفة، محولاً كل عقل انخرط [illegible] مقتضياته إلى أداة عقيمة [illegible] عديمة الثقة في إمكانات الإنسان الموهوبة له من الله سبحانه وتعالى.

هكذا إذن نلاحظ كيف أن الخطأ في وضع المرجعية المناسبة لمجال حياتي ومعرفي [illegible] سبب كل هذا التشوه في التفكير ومن ثم في السلوك، لا بل لم يكن غريباً إذ ذاك أن نجد كبار مصممي الخطاب الاسلامي المعاصر يلجئون إلى تسفيه معظم النظريات العلمية التي قامت على التجربة في مجالات التاريخ وعلم الاجتماع والسياسة وعلم النفس وغيرها من العلوم الانسانية، فالحديث عن أفكار ونظريات ماركس ودوركايم وفرويد بل وحتى داروين أحياناً، نادراً ما كان يصاغ بصيغة بريئة، فداروين هو دائماً محارب السماء، ودوركايم وفرويد وماركس هم دائماً «اليهود الثلاثة»، وكأن نقاش المفكر في القضايا العلمية ينطلق ويتحدد بالهوية الدينية أو السياسية له!! ومن شاء دليلاً على ما نقوله فليراجع كتب محمد قطب «أحد أقطاب الحركة الاسلامية» وبالتحديد «الانسان بين المادية والاسلام» و«التطور والثبات في حياة البشر» وغيرهما، لا بل أن محمد باقر الصدر على سعة علمه وموضوعيته وهو الفيلسوف العالم الفقيه لم ينج في كتابه «فلسفتنا» حين مناقشته للقانون الرابع من قوانين الديالكتيك وهو قانون «قفزات التطور» من التلميح إلى أن ماركس وأنجلز كانا يعملان ضمن خطة سياسية تطلبت هذا التأصيل التثويري للمجتمعات، فتأمل عزيزي القاريء.

ثانياً : في مجال اقحام ما يعتبر من اختصاص العقل في مرجعية الوحي، نجد مثالاً على ذلك مجال الاقتصاد والحياة الاقتصادية... إن عدم القدرة على ادراك أن هناك جانباً علمياً وآخر مذهبياً في العملية الاقتصادية، ومن ثم القدرة على إدراك أن الجانب المذهبي هو جانب يرجع فيه إلى العقل وحده، والجانب العلمي إلى التجربة وحدها، ولا مجال للوحي لا في الجانب المذهبي ولا في الجانب العلمي لهذه العملية الهامة في حياة البشر. تقول : إن عدم إدراك ذلك جعل الخطاب الاسلامي يتسم بالجمود، لأنه عندما تقمّص هذا الخلط الذي لا نبالغ إن وصفناه بأنه كارثي ومأساوي، إضطر إلى التوجه نحو النص للبحث عن منظمات لهذه العملية، فتعامل مع النصوص التي وردت على شكل أحكام قانون مدني أو قانون تجاري، الخ، باعتبارها أسساً مذهبية، فحدث الخلط الذي أعجز الجميع عن بلورة خطاب اقتصادي ناضج وعلمي وبناء، وأدى في المحصلة إلى محاكاة النظام الرأسمالي الذي وجد في هذا الخطاب سنداً له، وأصبحت الوظيفة الرئيسية للأصول التي راحت تبلور للفكر الاقتصادي الاسلامي المنبثق عن هكذا خطاب قاصر، هي التأكيد على أنه فكر لا اشتراكي ولا شيوعي الخ، في حين أن العقل كمرجع للمذهبية الاقتصادية يحل هذه المعضلة ويحررنا من عقدة الخوف من الإلتقاء مع الفكر الشيوعي أو الاشتراكي.

ثالثاً : في مجال إقحام ما يعتبر من اختصاص التجربة في مرجعية العقل، نجد مثلاً مسألة «الإسراء والمعراج» ووجه التخبط المرجعي في هذه المسألة يكمن في أنه يصعب عليك أن تخاطب اسلامياً معاصراً مؤطراً، في موضوع أسبقية العقل على النص دون أن يحاججك بهذه الآية، محاولاً تأكيد خطأ مقولة الاسبقية هذه بالإستشهاد بحادثتي الإسراء والمعراج اللتين يراهما متعارضتين مع مقتضى العقل – حسب رأيه – ورأي مدرسته – ليرفض من ثم الأسبقية العقلية على النص، لأنها سوف تؤدي به إلى نسف هذا النص – حسب رأيه ورأي مدرسته أيضاً – وبالتالي فإذا نسف نص من القرآن الكريم، فإن نسف نصوص أخرى أمر ممكن، لتحل الكارثة بالإسلام والمسلمين، ولكن ألم يكن جديراً بالخطاب الاسلامي المعاصر الذي كان بمثابة الركيزة الأساسية التي أنتجت هذا الشكل من أشكال الاستدلال أن ينتبه إلى حقيقة أن حادثتي الاسراء والمعراج ليس فيهما ما يتعارض مع العقل إطلاقاً، وأن من يتصور تعارضاً من هذا القبيل إنما هو غير عارف بماهية العقل ولا بماهية مرجعيته، وأن التعارض المذكور في هذه الحادثة إنما هو مع قدرات التجربة الانسانية أنذاك.. فليس في العقل ما يمنع أن يطير إنسان ما في لحظة ما إلى سابع سماء ويرجع إلى الأرض خلال ثوان، ولكن الإمكانيات التجريبية البشرية التي كانت متاحة أنذاك لم تكن تستطيع تفسير هذه الظاهرة، فكانت هذه الظاهرة بالتالي ظاهرة قاهرة لذلك المستوى من التجربة الانسانية، مع توضيح أن هذا القهر ليس تعارضاً بالضرورة، لأن العقل الذي لم يمنع حدوث تلك الظاهرة نظرياً وإن كان في الوقت ذاته لم يتقبل أن تتمكن من تحقيقها إمكانات التجربة أنذاك، فإنه أحال الإمكانية في كل الظروف إلى مطلق القدرة وهو الله، إن هذا الخلط راجع في تصورنا إلى عدم وضوح الحدود بين مجال الدور العقلي والدور التجريبي والذي بوضوحه تحل الاشكالية ويكّف عن الزعم بأن العقل ليس مرجعاً أولاً للمعرفة الإنسانية كلها.

على أية حال فإن الحديث في الموضوع يطول، ونكتفي هنا بما أوردناه ففيه كفاية مدخل للدليل على ما نقوله، راجين أن نكون أسهمنا بما من شأنه الالتفات إلى خطورة هذا الخلط في الخطاب الاسلامي المعاصر الذي يجب أن يتغير لكي يتحقق أملنا في الرهان عليه في التغيير الحضاري المرتقب.

الأرض

● محمد العلاونة

الزراعة والعقل السليم

ميزة تكريم الانسان عقله وشرفه فضله الذي أتاه الله تعالى اياه بقوله «ولقد كرمنا بني آدم» واطار سلامة العقل الجسم السليم ذلك الذي لا يأكل إلا طيبا ولا يعمل إلا صالحا، وأبرز هذه الظواهر في الشباب الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «انهم ارق أفئدة». وقالوا في الشباب النخوة والشجاعة وذكاء الفؤاد، وهذا من باب ذكر الشيء وتسميته بأبرز ما فيه و لا يعني أن هذه الصفات حصراً في الشباب لكنها مع وجودها في غيرهم فهي اقل منهم، ومرد ذلك إلى قدرة الشباب على العطاء اكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأدنى والأعلى. وعندما يقولون بالنخوة فهي سرعة التأثر بمجريات الأمور والتوجه على التو نحو التأثير فيها بايجابية مطلقة، وأما الشجاعة فهي الهمة العالية المنبعثة من الدم القاني النقي الذي يؤثر في تفعيل دور أعضاء الجسم وما يصل اليها من اشارات دماغية كقيادة مركزية مغذاة ايضاً بالدم النقي القاني باطار سلامة الفطرة ورضاء النفس، وذكاء الفؤاد والتفاعل مع مايحفظ ليحيله من نظرية إلى واقع ومن أقوال إلى افعال. هذه الصفات التي يمتاز بها الانسان السوي عقليه ونفسية في اطار الشخصية الانسانية السليمة المؤهلة لحمل المبادىء والقادرة على حمل الأمانة وتأديتها ليكون الانسان كما أراده الله تعالى حراً كريماً مؤثراً معطاءً لا يهون في الحزم ولا يقسى في اللطف نظره ثاقب وأنفه شامخ إرتقائياً في الفكر والتفكير والقول والعمل لا يعرف الادبار إلا متحرفاً أو متحيزاً تقدمياً دا[illegible] لا يعرف التقاعس ولا يتخلف عن ركب الحياة ! [illegible]اثر منحازاً إلى الحق دينه الصدق ورائده العدل.

كان العرب يغرسون في اطفالهم وذراريهم هذه الصفات من خلال ارسالهم إلى البادية حيث شظف العيش ومواجهة الاخطار وتحدي الصعاب بشكل مباشر، ولو نظرنا إلى مزية هذا النمط الذي يبدو قاسياً لوجدنا فيه الدواء الذي يسفر دائماً عن شفاء الأمراض التي ندرك نحن أهل هذا العصر أخطارها وويلاتها ولكن الخديعة تكمن في خلط السم بالدسم عندما ننظر إلى ما نأكل وما نلبس وما نسكن ويظهر لثاقب البصيرة السم القاتل في أن هذه المواد على اختلافها فضلاً عن أنها ليست من إنتاج أرضنا ولا من صنع أيدينا ولا من مبتكرات أذهاننا إنما تأتينا من العدو والصديق والقريب والبعيد لكنها على أية حال من خارج حدود الوطن وما أهون الشعب عندما يجد نفسه اسير بطنه ومقيداً بقيد حاجاته ولا يدري متى تكون لحظة الحسم ليجد نفسه بلا طعام ولا كساء !! «في العراء».

كان العرب يرسلون ابناءهم إلى البادية ل[illegible] فيهم الاعتماد على الذات سواء في توفير لقمة العيش أو مواجهة الاخطار حتى يجد الانسان نفسه غير ذليلة لأحد إلا لله ويجد يده ممدودة للخير والبذل والعطاء لا للطلب والاستجداء ناهيك عن سعة الافق في البادية والتي تعكس سعة الادراك وعمق التفكير، من هنا كان لا بد من التوجه نحو الريف والبادية ولا بد من الاعتماد على النفس لتوفير الحاجات الحياتية ولا بد ايضاً من توطئة النفس على أننا أمة رسالة لا قيمة لوجودها إلا بها لكن ليس قبل أن نرسي زراعة قوية قادرة بحول الله وقوته على تحقيق الكفاية لتكف الأيدي عن الاستجداء وترتفع الهامات عن الانحناء.

في عي ...

السيول تداهم البيوت والشوارع!!

في موجة الأمطار التي هطلت مؤخراً في عدد من مناطق المملكة، داهمت السيول عدداً من بيوت المواطنين في بلدة عي بمحافظة الكرك وجرفت معها قطع الأثاث من بعضها، كما أحدثت أعطالاً متفرقة في الكثير من الشوارع هناك، حيث تتعرض شوارع البلدة للسيول الجارفة في كل موسم شتوي وتعاد صيانتها كل عام، حيث لا يدوم شارع واحد على وضعه منذ سنوات طويلة، وهذا يكلف البلدية مبالغ باهظة جداً، ولكن الملاحظ أن معظم الشوارع في البلدة تفتقر لشبكات التصريف التي لو وجدت لأعفت البلدية من المبالغ الباهضة التي تدفعها كل عام لصيانة شوارعها !!.

راليات الزرقاء و(كنترولي) صويلح

ما زالت باصات الزرقاء والرصيفة تمارس رياضة راليات الباصات داخل شوارع المدينتين وفي الطرق الخارجية المتجهة إلى عمان، غير أن الدافع إلى هذه الراليات ليس دافعاً رياضياً بل هو التسابق من أجل الحصول على راكب أو راكبين. الأمر الذي جعل حدوث كوارث سير أمراً متكرراً خصوصاً على طريق ياجوز

تصرفات كونترولي الباصات العاملة على خط صويلح تلقى استياء كبيراً من الركاب، فإضافة إلى الألفاظ التي يتعاطاها الكونترول في الباص فإن طريقة جلبه للركاب تنقصها أدنى درجات الإحترام للراكب، والسرعة الزائدة أيضاً والتسابق على الطريق يعرض نزول الركاب من الباصات للخطر، ولا يكاد يمر يوم دون سقوط راكب من الباص.

والغريب في أمر باصات صويلح أن الأجرة الرسمية ثمانية قروش ونصف القرش بينما الأجرة الفعلية هي عشرة قروش.

ثمانية شهور.. تصدير

يشهد قطاع صناعة الملابس الأردني، نشاطاً غير عادي، حيث تواصل العمل في مصانع الملابس على مدار الأربع والعشرين ساعة طوال الثمانية شهور الماضية.

وقالت مصادر اقتصادية أن معظم البضائع التي تم انتاجها صدرت إلى أسواق عربية وجنوب شرق اسيوية من ضمنها اسواق جديدة نجحت الحكومة في فتحها امام البضائع الأردنية التي – لحسن الحظ – تتمتع بسمعة جيدة.

زيتون مكبوس

قررت وزارة الزراعة مؤخراً السماح باستيراد الزيتون المكبوس في الوقت الذي قررت فيه كذلك السماح بتصدير الزيتون المكبوس.

ترى لماذا نستورد ونصدر مادة واحدة في نفس الوقت ما دام الكثير من أسرنا يفطر على الخبزة والزيتونة ويتعشى على حبة زيتون... اللهم إلا إذا كان الزيتون الذي «يكبس» في تركيا أو البرازيل مثلاً يجعل الواحد منا يشعر بالإنتعاش طوال اليوم؟!

٨٠٪ من النواب الجدد..نجحوا بدون شعارات ويافطات انتخابية!!

بعد استعراض لأسماء النواب الفائزين في الانتخابات الأخيرة تبين أن حوالي ٨٠٪ منهم كانوا من أقل المرشحين إهتماماً بالدعاية الانتخابية وتعليق اليافطات والقاء المحاضرات. ومن أبرز هؤلاء المرشحين الشيخ عبدالباقي جمو الذي فاز بالمقعد الشيشاني في الزرقاء دون أن يحاول تعليق أية يافطة سوى في الأسبوع الأخير حيث قام برفع يافطتين أو ثلاث لا تحمل أية شعارات سوى اسمه للتذكير، ولم يلق أية محاضرة..وكذلك فقد فاز السيد فياض في الزرقاء وكان من بين أقل المرشحين «مغالاة» في الدعاية الانتخابية، وفي معان فاز السيد طه الهباهبة دون أن يقوم بأية دعاية انتخابية باستثناء إعلان واحد في إحدى الصحف الاسبوعية، وفي الرمثا فاز كل من فواز الزعبي وابراهيم سمارة ولم ينشرا شعارات انتخابية، وفي الدائرة الأولى فاز السيد ذيب عبدالله حيث لم يقم أثناء فترة الدعاية الانتخابية بأي نشاط انتخابي باستثناء الزيارات التي كان يقوم بها لبعض القواعد الانتخابية في الدائرة، وفي الكرك فاز السيد منصور بن طريف دون أي إعلان انتخابي، مثلما فاز النائب الثاني للأغوار الجنوبية السيد جميل المشوش، في حين اعتمد السيد محمد داودية الذي حصل على أعلى الأصوات في [illegible] على قاعدته العشائرية وأصدقائه ومعارفه هناك دون أية دعاية انتخابية، وكذلك فقد فاز في جرش الرحيمي دون شعارات انتخابية.

ولذلك فقد تكونت لدى الكثيرين من المرشحين قناعة بأن البيانات والشعارات واليافطات الانتخابية لا تجدي نفعاً، وسوف يطبقون قناعتهم هذه مستقبلاً!!

ارقام الوفيات في الأردن مجهولة !

تتصف تسجيلات وقائع الولادة والزواج والطلاق في الأردن بالجودة ولكن الاكاديميين يعتقدون بأنه لا يمكن لأحد أن يصف بيانات الوفيات بمثل هذا الوصف لأنها تعاني من اخطاء كثيرة مثل عدم اكتمال التسجيل، وهو خطأ ناتج عن عجز التسجيل الحيوي والاهمال من قبل الاشخاص المكلفين بالتبليغ عن مثل هذه الحالات.

وبالطبع فإن قصور التسجيل أو عدم اكتماله ينعكس على المقاييس الديموغرافية التي يمكن حسابها من هذه البيانات.

ويقول اكاديميون اردنيون في مجال الدراسة السكانية أن نسبة تسجيل وفيات الاطفال الرضع لا تزال متدنية جداً حيث أن نسبة تسجيل وفيات الاطفال الذكور ٣١٪ ونسبة تسجيل وفيات الاطفال الاناث ٢٠٪، كما أن هناك نسبة قصور كبيرة في تسجيل وفيات الاطفال في الفئة العمرية ١٠ – ٤٠ سنوات تصل إلى حوالي ٥٥٪ للذكور و ٣٧٪ للاناث.

كما يلاحظ أن نسبة تسجيل وفيات الاناث ما زالت منخفضة لجميع الفئات العمرية مقارنة مع الذكور.

محتاجون يحتالون على صندوق المعونة الوطنية !!

أفاد مصدر مسؤول في مديرية التنمية الإجتماعية في محافظة الزرقاء أن أعداداً كبيرة من المواطنين الذين يحصلون على قروض لإنشاء مشاريع صغيرة من أجل سد حاجاتهم وهم من المعوزين والمعاقين والمرضى يقومون ببيع هذه المشاريع مباشرة بعد أن تقوم مديرية التنمية الإجتماعية وصندوق المعونة الوطنية بالكشف على هذه المشاريع، وبعد ذلك يبدأ هؤلاء المستفيدين بمراجعة المديرية للإلتماس من أجل إعفائهم من اثمان المشاريع مع انهم في البداية يتوسلون للحصول على قروض نظراً لظروفهم الاجتماعية والصحية والإقتصادية.

وذكر هذا المصدر أن المديرية قررت إتخاذ إجراءات مشددة لضمان عدم تحايل البعض على برامج صندوق المعونة الوطنية ومساعداتها للمحتاجين والمعاقين.

ملوثات كيماوية في الهاشمية

تلقت «البلاد» مجموعة من المكالمات الهاتفية من بعض مواطني بلدة الهاشمية في محافظة الزرقاء يشكون فيها من الآثار البالغة التي تسببها الملوثات الكيماوية التي تصدر عن مصفاة البترول الأردنية القريبة من البلدة ومن المحطة الحرارية والمصانع التي تقع بالقرب من الهاشمية، ويناشدون الحكومة أن تعمل على انقاذهم من هذا التلوث الذي يسبب لهم الأذى والمرض والقلق المستمر.

ويذكر أن مشكلة التلوث البيئي في مناطق مختلفة من محافظة الزرقاء قد أخذت تتفاقم منذ فترة قريبة ولم تقم الحكومة بأية خطوة إيجابية نحو وضع حلول لمثل هذه المشكلة خاصة وإن الأسباب واضحة جداً!!

موز وتفاح

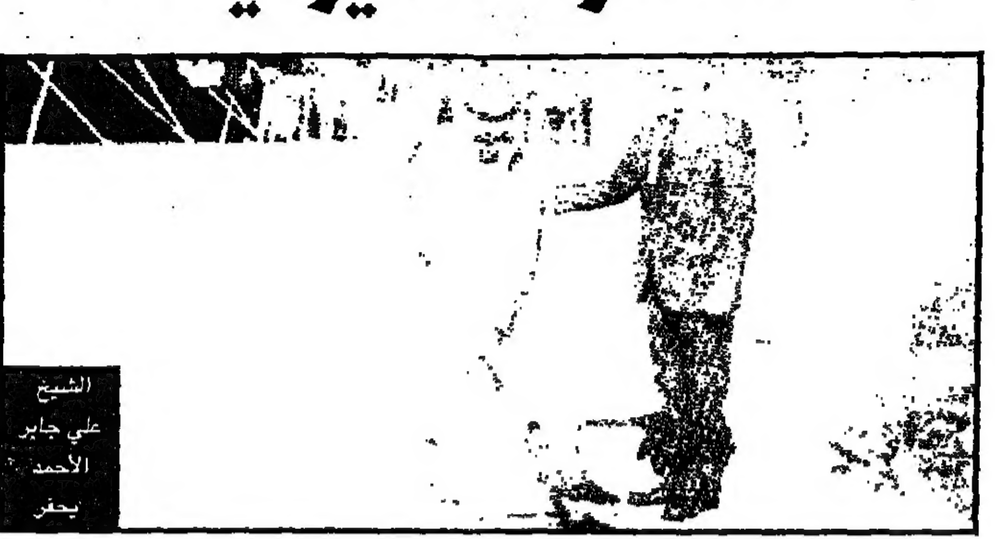
الأسعار المعلنة والرسمية لعدد من أنواع الخضار والفواكة غير التسعيرة الفعلية، ومن المعروف أنه في بداية فصل الشتاء ترتفع اسعار الخضار إلى مستويات عالية فيقل هامش الربح لدى تجار الخضار، غير أن هذه الأسعار ترتفع لمستويات خيالية. فسعر كيلو الموز مثلاً، الرسمي هو ٦٨ قرشاً للمستهلك وبعض المحلات تبيعه بـ (٧٥) قرشاً وسعر التفاح الرسمي (٧٠) قرشاً ويباع فعلياً بـ (٨٥) قرشاً، مع أن سعره بالجملة منخفض أكثر من ذلك إلى حد بعيد، لأن العارفين بالأمور لا يجهلون أن هذا التفاح الأحمر أو الاصفر يأتي مهرباً من سوريا.

ممنوع التدخين!

رغم مضي وقت طويل على صدور قرار وزارة الصحة بمنع التدخين في الأماكن العامة ما زالت عادة التدخين تمارس من قبل المدخنين غير آبهين بأي قرار أو التزام أخلاقي بعدم التدخين وخصوصاً في الباصات، وغتاد الركاب وإصرارهم على التدخين في الباصات سبب حتى الآن وقوع عدد كبير جداً من المشاجرات ما بين السائق والمدخن من جهة والمدخن والركاب من جهة أخرى.

من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ... من هناك وهناك ...

الشيوخ يحفرون أساسات السفارة الأميركية



احتفلت السفارة الأمريكية في الكويت ببدء أعمال إنشاء مجمع السفارة الجديد في منطقة بيان وهي إحدى ضواحي العاصمة.

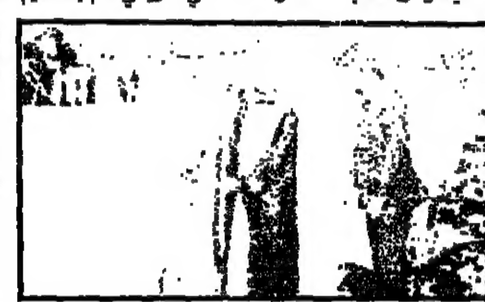
وقد تبرع أمير الكويت بقطعة أرض مساحتها ثلاثة هكتارات لإقامة السفارة الجديدة التي ستتولى القطاعات الشعبية الكويتية تمويل إنشائها.

وفي الحفل الذي حضره السفير الأمريكي إدوارد غنيم، وعدد من كبار الشخصيات الكويتية تم إلقاء كلمات تسابق فيها شيوخ الكويت على إكالة المديح لأمريكا، ورد غنيم بكلمة عبّر فيها عن شكره لإحساس الكويتيين بهذا الإمتنان لأمريكا.

وحرص غنيم المتحدر من أصول عربية على أن يرعى بنفسه مشاركة الشيوخ الكويتيين في بدء أعمال الإنشاءات والحفر فقام بتزويدهم بـ «الـ...كات» وأشرف على عملية الحفر التي أجادها الشيوخ رغم ارتدائهم للبشوت والدشاديش.

يذكر أن مكتب ... ارت هندسي أمريكي قام بتصميم المبنى، كما أن شركة مقاولات أمريكية ستقوم بتنفيذ المشروع.

مجسم لمبنى السفارة الجديد.



وزير الأشغال يحفر أيضاً

أوروبا حجبت الأموال عن المنظمة وإسرائيل هبت لنجدتها!!

عبر الأوروبيون بشكل صارخ عن عدم ثقتهم بمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفضوا السماح باستلام المنظمة للأموال المخصصة لمنطقة الحكم الذاتي. ورغم محاولات الامريكيين والإسرائيليين لتمكين المنظمة من استلام أموال المساعدات فقد أصر الأوروبيون على موقفهم المتصلب إزاء إشرافهم المباشر على صرف أموال الدعم ومراقبة المشاريع التي تصرف فيها هذه الأموال.

وقد أفشل الأوروبيون اقتراحاً أمريكياً بأن يتم صرف المليارى دولار عن طريق البنك الدولي، وأصروا على حق الدول المتبرعة في مراقبة اسلوب استخدام أموالها في منطقة الحكم الذاتي، مما يعني أن منظمة التحرير الفلسطينية ستجد نفسها مجبرة على الركض وراء أصحاب القرار في ثلاثين دولة من أجل ضمان وصول الأموال إلى غزة وأريحا.

ويرى الأوروبيون أن موقفهم ينطلق من رفضهم ... المساعدات أو إساءة استخدامها أو صرفها ... مؤسسات وهيئات منظمة التحرير التي تعاني من ضائقة مالية شديدة منذ انقطاع الدعم الخليجي عنها.

الطريف في الأمر أن أحداً لم يهب لنجدة المنظمة غير المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية اوري سبير والمدير العام لوزارة المالية اهرون فوجل.

سبحان مغير الأحوال من حال إلى حال.

يا عمال العالم اتحدوا

ميبوراخ عليخم اعتراف الهستدروت

"ميبوراخ عليخم" أو مبروك عليكم يا أبناء الطبقة العاملة في كل مكان، فقد تحققت أخيراً صرخة لينين "يا عمال العالم اتحدوا"، بعد أن اكتشفت البروليتاريا الفلسطينية والإسرائيلية ضرورة تحقيق الإعتراف المتبادل بين نقابة العمال الفلسطينيين وإتحاد العمال الإسرائيليين "الهستدروت".

وقد توج هذا الحدث التاريخي لقاء خطيراً وتاريخياً بين "الرفيق" حاييم هبرفيلد السكرتير العام للهستدروت ورؤساء النقابات العمالية الفلسطينية، وجرى هذا اللقاء في منزل السيد أحمد الطيبي أحد أهم مستشاري الرئيس عرفات.

الجانب الفلسطيني نفى في البداية أن يكون قد تورط في هذا اللقاء، لكن كما يقول المثل فإن "الصورة تكذب الغطاس" وفي الصورة يبدو الدكتور الطيبي إلى اليمين وشاهر سعد "سكرتير عام النقابات المهنية في الضفة الغربية" إلى اليسار وحاييم هبرفيلد في الوسط تماماً.. عقبال دكتاتورية البروليتاريا.

لديهم ٢٣٠ ألف حشاش.. ويهزموننا!!

"اعترفت إسرائيل بأن عدد الذين يتعاطون المخدرات فيها قد وصل إلى ٢٣٠ ألف شخص في العام الحالي، بينهم ٣٠ ألف مدمن.

وصرح وزير الصحة الإسرائيلي حاييم رمون أن قسم معالجة الإدمان في وزارة الصحة سيبدأ عام ٩٤ باستخدام دواء جديد مجرب في الولايات المتحدة من أجل معالجة المدمنين.

وقال مصدر مسؤول في الجيش الإسرائيلي أن عدداً كبيراً من المجندين و المجندات يتعاطون المخدرات بمختلف أنواعها ومنهم من أصبح مدمناً على تعاطيها.

هذه الحقائق تثير تساؤلات خطيرة حول نتائج المعارك العربية الإسرائيلية.. هل كانوا فعلاً يهزموننا أم أننا كنا نختار الهزيمة أمام هؤلاء الحشاشين ؟!

المواطن السعودي عصام العقاد

كتب خالد أبو الخير

قال بتأثر بالغ: أرجوك اكتب عني، يهمني أن يصل صوتي لأهلي - وأضاف - أنا لا أخاف هؤلاء الكفار لأن الله معي، وقام للصلاة.

من - إلى وبالعكس

المكان: غرفة الأجانب في "تخشيبة الخليفة" في قلب العاصمة المصرية "القاهرة" وهي بناء من العصر المملوكي على أقل تقدير، تفوح منه روائح الرطوبة والعفن. الغرفة كبيرة ولها مصاطب حجرية، ثمة حمام تفصله عن الغرفة «بطانية» قذرة، الروائح الكريهة تنبعث بشكل دائم من النوافذ التي يقع خلفها مباشرة "مجمع" للنفايات.

لمن لا يعرف، "تخشيبة الخليفة" هي مكان استقبال وارسال للسجناء من المراكز الأمنية (شرطة، مخابرات، أمن دولة) إلى السجون وبالعكس.

جاءوا فجراً، ثلة من الحرس يتقدمهم مقدم، ايقظوهم، وأخبروهم أنهم سيبدلون الغرف.

صرخ عصام بالمقدم: كذبت يا عدو الله

وقال "محمد": وهو مصري من حي السيدة زينب وأحد المحكومين بالإعدام: سنذهب، إلى الجنة يا كافر، والله إن رسول الله جاءني في المنام وأخبرني بذلك.

"كلبشوهم" وقادوهم في الممر الذي يؤدي إلى غرفة الإعدام، وهم يهتفون "الله أكبر".

أمام منصة الإعدام

بصق محمد في وجه (شيخ الحكومة) فانقض عليه رجال الشرطة ضرباً وركلاً، واصعدوه "رغماً" إلى المشنقة.

"محمد" هذا كان قد اشترك مع رفاقه في قتل ضابط شرطة، كان قد حقق مع زوجته "واغتصبها".

جاء عقيد شرطة راكضاً، وطلب ايقاف التنفيذ عن عصام العقاد. وقال للمقدم وهو يدفع إليه بورقة.

"خود" دول واعطيني عصام.

في مكتب عقيد الشرطة

العقيد يحادث المفتي على الهاتف

- إنت إزاي تفتي بإعدام عصام وهوه معملش حاجة، ده جاب فلوس بس.

- ....

- ايه، هوه انت جاهز دايما، طيب اقرأ الأوراق كويس قبل ما تفتي، ده اعدام مش لعبة يا شيخ «وأغلق الهاتف».

عصام - ايه اللي حصل

العقيد - انت دلوقت نزلت لمؤبد

- واصحابي

- الله يرحمهم. المهم انك "ماتنسنيش"؟! يقصد أن يعطيه مالاً ده أنا تعبت أوي لما بلغت الإشارة وانت عارف.

في جهاز أمن الدولة

بعد خمسة أيام من نزول الإعدام إلى مؤبد

- إزيك يا بتاع الستة مليون، ده أنت ولا "ستيف اوستن" ايه مالك، ده انت ضعفت اوي، شد حيلك... اتغديت ؟

- لا.

وضعوه في زنزانة لها نافذة تطل على الساحة الخلفية للمبنى، واحضروا له "دجاجة" مشوية -باللكرم- كان جائعاً. بدأ يأكل سمع فجأة صوت قطة تموء. اطل من النافذة وشاهدها، رمى لها "جناح دجاجة" وبقي يراقبها وهي تاكل، ترنحت القطة، سقطت وماتت أمام عينيه، أدرك لحظتها أن الدجاجة مسمومة وضع اصابعه في فمه فوراً وتقيأ، واندفع باتجاه الباب وأخذ يقرع عليه وهو يصرخ، إلى أن سقط.. وهو يسمعهم يتهامسون.

- مات ؟ لا ده لسه ما متش، لا ده شبع موت.

بإذن الله

لم أمت بإذن الله - قال عصام - قمت من الموت بعد ثلاثة أيام من النزاع، نعم النزاع وعندما صحوت شاهدت القيء الذي خرج من جوفي. كان ازرقاً قطعاً قطعاً، وكأنه قطع من اللحم.

قال لي أحد ضباط أمن الدولة بعد أن وثق بي.

- أنا لا أعرف ما الذي يحدث، نحن - الضباط المصريون - نتلقى أوامر فقط وننفذها.

- من يأمر؟

- اشخاص مجهولون : لا أدري، المهم السفارة السعودية تدخلت بشأنك، لا تخف، لن يحاولوا ذلك معك مرة ثانية.

محامي عصام استأنف الحكم مجدداً، عندما التقيته - اي عصام - كان قادماً من سجن "طره" ونام ليلتها في "الخليفة" وفي اليوم التالي ذهب لحضور جلسة محاكمته، وحتى لحظة كتابه هذه السطور ما زال عصام قابعاً خلف القضبان في أحد سجون مصر المحروسة.

بطاقة شخصية

الإسم: عصام محمد عبد الله العقاد
الجنسية: سعودية
العنوان: المدينة المنورة - قباء صالح
المحكمة: أمن الدولة
الحكم: صدر الحكم بإعدامه هو وزملائه - المصريين -
المفتي: صادق على الإعدام

بلاغ مبكر

وصلنا بالفاكس بلاغ بدون توقيع يتضمن الإشارة إلى عملية عسكرية كبيرة في مدينة حيفا. وهذا نص البلاغ:

"ترقبوا صدور بلاغ عسكري يحمل أنباء عن عملية نوعية كبرى في مدينة حيفا العربية الفلسطينية المحتلة تحت عنوان عملية "ثار الفتح" التي ما زال العدو يتكتم عليها بالرغم من أنها بدأت صباح الجمعة الباكر ١٩٩٣/١١/١٢.

أزمة مالية في فدا

البلاد - خاص

تفاقمت الأزمة المالية التي يمر بها تنظيم "فدا"، ووصلت إلى مرحلة الخطورة. وقد تجلت إحدى صور هذه الأزمة في قطع الخطوط الهاتفية عن السيد صالح رأفت في عمان بسبب عدم تسديد الفواتير قبل فترة.

كما توقفت مجلة "راية الإستقلال" عن الصدور منذ حوالي ثلاثة أشهر، وقد تم مؤخراً صدور قرار بالاستغناء عن خدمات أربعة من كتاب المجلة البارزين وهم غازي مسعود ونصري عبد الرحمن وخليل شاهين وأحمد داود.

وقد أثار هذا القرار استياء كبيراً في أوساط "فدا" لأن المشمولين بالفصل هم من الأعضاء السابقين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بينما بقي القادمون من الجبهة الديمقراطية في مواقعهم بعد أن تم تخفيض رواتبهم بنسبة ٤٠٪.

مشروع سري إسرائيلي لتدريب مزارعين خليجيين وتونسيين ومغاربة

كشفت الصحف الإسرائيلية مؤخراً عن برنامج إسرائيلي لتدريب خبراء زراعيين من السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والمغرب وتونس ودول عربية أخرى.

وسيبدأ مشروع التدريب بعد حوالي شهرين وسيجري في دولة شرق أوسطية برعاية أمريكية. وقد وصل خبير أمريكي إلى ... مؤخراً من أجل وضع البرنامج الزمني والترتيب للبدء بتنفيذ البرنامج التدريبي.

وستقوم الشركة الحكومية الإسرائيلية "اجريدب" بتنفيذ مشروع التدريب الزراعي، إعتماداً على خبراتها الكبيرة في مجال التطوير الزراعي في بلدان مختلفة.

وقال مدير عام الشركة "عمرام اولمرت" بأن الدول العربية التي أعربت عن رغبتها بالاشتراك في هذا المشروع اشترطت أن تبقى تفاصيل هذا التعاون طي الكتمان في المرحلة الحالية.

وأكد "اولمرت" أن هذا البرنامج ليس معداً للتطبيق بعد التوقيع على اتفاقيات السلام، وإنما هو برنامج معد للتنفيذ الفوري وقبل توقيع الاتفاقيات السلمية، وأوضح "اولمرت" أن إسرائيل كانت تصدر معدات زراعية للدول العربية بواسطة طرف ثالث، لكن هذا التصدير كان متواضعاً من حيث الكمية وحجم الصادرات، لذلك فإن إسرائيل تسعى الآن لزيادة صادراتها من هذه المعدات إلى الدول العربية.

وسوف يقام مركز التدريب التابع لشركة "اجريدب" في دولة محايدة في المنطقة "ربما تكون تركيا"، وسيضم وحدة لعرض ما يصنعه المنتجون الإسرائيليون في مجالات الري والغرس والرش والتسميد وأنواع عديدة من المزروعات مثل الزهور والخضار والفواكة والأشتال. وسوف يستقبل المركز المتدربين العرب الذين سيتلقون تدريبهم على أيدي خبراء إسرائيليين. كما سيتم استخدام المركز من أجل عقد الاتفاقات التسويقية بين المصنعين الإسرائيليين والمستوردين العرب.

وقد تم التوقيع على إتفاقية التعاون المشترك بين اسرائيل والطرف الأمريكي والدولة الثالثة في الأسبوع الماضي، وسوف يقوم مندوب من شركة "اجريدب" قريباً بزيارة للدول العربية التي تريد المشاركة في هذا المشروع من أجل الإطلاع على احتياجاتها في مجال التدريب الزراعي.

أما تكاليف الإنفاق على هذا المركز الإسرائيلي فسوف تقوم بدفعها الدول المشاركة في مشروع التدريب.

حدث في الكويت

نائب وامرأة في حقول النفط فجرا المواجهة بين الحكومة والبرلمان

في الكويت تدور الآن معركة حامية الوطيس بين الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية ومجلس الأمة، أي الأمة الكويتية العظمى، بسبب ما قيل عن مشادة بين نائب يدعى أحمد الشريعان وشرطي ليس مهما ذكر إسمه.

المهم أن الحكومة تقول أن الشرطي ضبط النائب في وضع مشبوه مع إحدى النساء في منطقة بترولية محظورة فأراد اعتقاله فما كان من النائب إلا أن اعتدى عليه بالضرب و"طقه طراق وفنجر وعوره وايد".

أما المجلس فيقول أن القصة مختلقة من أساسها للإساءة إلى هذا النائب والإساءة بالتالي إلى سمعة "الميلس" يعني مجلس الأمة.

بعض النواب تحمسوا إلى درجة مطالبة وزير الداخلية بالإستقالة، والبعض الآخر هددوا بالاستعانة بالحلفاء واجتياح الحكومة بعاصفة صحراء جديدة لانقاذ الشرعان والمجلس من "عجاج" التشويه الحكومي.

في المقابل، تصر الحكومة على موقفها وتقول أنها ليست طرفاً في قضية الشرعان، لكنها لن تتهاون مع أي مغامر غير أمريكي يجازف بالاقتراب من المناطق البترولية.

وفي خضم هذه الهوشة يجري التعتيم على قضايا مهمة كثيرة مثل قضية الاختلاسات في شركة الناقلات.. واللي فات مات، واللي جاي لازم يموت.

النقد
الدولي

إلى مدمني الفلافل.

تابعوا مؤتمر اللحوم الحمراء

عقد في الكويت مؤخراً مؤتمر عالمي للحوم الحمراء "الرجاء التركيز على اللون". واستضاف المؤتمر عدداً من كبار اللحامين وخبراء اللحوم الحمراء في الوطن العربي والعالم.

وحذر المحاضرون في محاضراتهم من الافراط في استهلاك اللحوم الحمراء والذي يؤدي إلى إصابة المستهلك بامراض كثيرة لكنهم، أي المحاضرين لم يتطرقوا بتاتاً إلى مخاطر استهلاك اللحوم البيضاء أو اللحوم الشقراء أو ذات الألوان الأخرى بدءاً من الأصفر وانتهاء بالفوشي.

برقيات كثيرة وردت إلى المؤتمر تتضمن أسئلة مهمة لم يجب عليها المحاضرون... أهم هذه البرقيات وردت من الصومال وتضمنت سؤالاً مباشراً عن المقصود بكلمة "لحوم". برقية أخرى تساءل مرسلوها عن إمكانية استبدال اللحوم بالفلافل أحياناً. لكن المحاضرين لم يعرفوا معنى كلمة "فلافل" لذلك إعتذروا عن الإجابة.

رائحة تغيير في المطبخ الفلسطيني

عرفات ينفرد باللجان.. «فتح» بدون انضباط.. والجواسيس في كل مكان !!

اتهامات في المجلس الثوري

قال مسؤول في حركة «فتح» أن ثلاثة موضوعات رئيسية طرحت في اجتماعات المجلس الثوري للحركة. وفي اتصال هاتفي أجرته معه «البلاد» في تونس كشف هذا القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه عن وجود خلافات عنيفة بين أعضاء المجلس الثوري بشأن الموضوعات الثلاثة المتعلقة: بإدارة الحكم الذاتي، الانضباط التنظيمي، والملف الأمني المتضمن لقضية الجواسيس.

وتحت هذه العناوين الرئيسية أدرجت الكثير من البنود والتفاصيل التي أحدث بحثها مواجهة عنيفة بين الخطوط المتنافسة في قيادة «فتح»، وجرى البحث فيها نقاطاً تتعلق بقياديين فلسطينيين من خارج الحركة.

ويتوقع أن تسفر اجتماعات المجلس الثوري عن اجراءات درامية تشمل الأطر والرموز في «فتح» وفي فريق المفاوضات الفلسطيني الذي يتولى بحث تفاصيل واجراءات المرحلة الانتقالية مع الاسرائيليين في مفاوضات طابا. كما ستؤثر نتائج هذه الاجتماعات في إعادة النظر في تركيبة «المطبخ الفلسطيني» المهدد بالتصدع بسبب التنافس بين السيدين محمود عباس (أبو مازن) وياسر عبد ربه من جهة، وخلافات الرجلين مع الرئيس أبي عمار من جهة أخرى وهي خلافات لم يعد بالإمكان اخفاؤها منذ أن تفجرت عقب مراسم توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي، وأدت إلى «حرد» السيد أبي مازن واعتكافه في المغرب فترة طويلة بعد أن أحس أنه لن يستطيع تنفيذ برنامجه المعد لإدارة الحكم الذاتي بطريقة مؤسسية. ومنذ أن أحس السيد عبد ربه أن «فدا» لن تحصل على حصة كبيرة في الإدارة الفلسطينية الجديدة في غزة وأريحا..

إدارة الحكم الذاتي

وقد انتقل الخلاف في المطبخ الفلسطيني إلى اكثر من إطار قيادي في «فتح» وغيرها كما وصل الامر إلى تدخل زعماء عرب لفض الخلاف حسب ما تؤكده المصادر المطلعة.

وتشير هذه المصادر إلى أن الرئيس عرفات فوجيء أثناء زيارته الأخيرة للمغرب بانتقاد شديد وجهه إليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي انتقد تفرد عرفات بجميع المناصب القيادية. وقد أدى هذا الانتقاد إلى إثارة غضب السيد عرفات على "أبو مازن" واتهمه بأنه حرض الحسن الثاني على توجيه هذا النقد الضاغط.

في الوقت نفسه فإن جماعة السيد عبد ربه بدأوا قبل حوالي أسبوعين بالمجاهرة برفضهم لما أسموه بفردية السيد عرفات واستحواذه على رئاسة معظم اللجان المهمة التي تتولى تطبيق اتفاق "غزة – أريحا أولاً" فهو رئيس سلطة الحكم الذاتي، ورئيس اللجنة العليا للتنمية الاقتصادية، ورئيس اللجنة العليا للإسكان.

وقال مسؤول فتحاوي مطلع أن أسباب هذه الحملة تكمن في إحساس السيد عبد ربه أنه لم يشارك حتى الآن في قطف ثمار الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي رغم مشاركته المؤثرة في التحضير لهذا الاتفاق والإعداد لمفاوضات أوسلو السرية.

عرفات.. تفرد بالقرار

أبو مازن .. ادارة المؤسسات

عبد ربه .. حصة في الإدارة

ويبدو أن عبد ربه حاول استغلال الخلاف بين عرفات وأبي مازن فبدأ حملته، من خلال آخرين قاموا بتسريب أنباء للصحف ووكالات الأنباء الأجنبية عن ازدياد التذمر من تفرد عرفات بالقرار في الأوساط القيادية الفلسطينية في الخارج وفي الداخل أيضاً.

لكن المصادر المطلعة تشير إلى أن استياء السيد عبد ربه من الوضع الحالي ليس جديداً بل يعود إلى الأيام الأولى من توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي عندما قامت "فدا" بافتتاح مكاتب في الأرض المحتلة لتسجيل أسماء الراغبين بالانتساب لجهاز الشرطة الفلسطينية، ولم تنجح هذه المكاتب في الصمود أمام انتشار "فتح" في الداخل، خاصة وأن عرفات لم يكن معجباً بخطوة "فدا".

وعلمت "البلاد" أن "فدا" تبحث الآن في كيفية تحسين ظروف وشروط مشاركتها في الحكم الذاتي، وقد تتقدم إلى عرفات برزمة شروط يصعب عليه قبولها أو إقناع "فتح" بقبولها.

وقد ظهر واضحاً في اجتماعات المجلس الثوري أن قيادة "فتح"، أو عدداً من أعضائها، يرفضون منح صلاحيات جديدة للسيد عبد ربه الذي لا يحظى بشعبية كبيرة في "فتح"، لكنهم في الوقت نفسه لا يقبلون تفرد السيد عرفات برئاسة جميع اللجان المهمة.

وكان بعضهم صريحاً في تأييد الشكل المؤسسي الذي يطرحه أبو مازن لإدارة الحكم الذاتي.

الانضباط التنظيمي

رغم المحاولات المضنية التي بذلها السيد عرفات لاقناع كوادر "فتح" العسكرية بالإلتزام بالاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ووقف العمل المسلح ضد قوات الإحتلال، فإن عرفات لم ينجح في تحقيق هذا الإلتزام، حيث نفذت مجموعات "فتح" في الداخل عدداً من العمليات العسكرية ولكنها لم تعلن مسؤوليتها عنها، ولم تعترض على إعلان فصائل أخرى مسؤوليتها عن هذه العمليات.

لكن إعلان إسرائيل مسؤولية "فتح" عن مقتل مستوطن اسرائيلي في الضفة أثار زوبعة عنفية من ردود الفعل في الأطر القيادية الفلسطينية، وبنفس القدر الذي غضب فيه السيد عرفات على منفذي هذه العملية، غضب قياديون آخرون على دعوته المجددة لوقف العمل المسلح ضد إسرائيل واستنكاره لمقتل المستوطن الإسرائيلي.

وكان عرفات قد دعا عدداً من الضباط الفتحاويين المسؤولين عن العمل المسلح في الداخل إلى حضور اجتماعات المجلس الثوري كمراقبين، لكن الكثيرين منهم اعتذروا عن الذهاب إلى تونس حتى لا يتعرضوا للإحراج ويقدموا تعهداً بوقف العمليات.

وكشف مصدر مطلع لـ "البلاد" عن أن العملية الأخيرة أحرجت السيد عرفات، ودفعته إلى فتح تحقيق لمحاولة معرفة المسؤولين عنها، خاصة وأن المجموعات العاملة في الداخل ترتبط بشكل خيطي مع ضباط في الداخل أو في الخارج ولا تتصل أية مجموعة بغير ضابطها ولا تتلقى الأوامر إلاّ منه مباشرة.

ولم يتم حتى الآن تحديد الضابط المسؤول عن عملية قتل المستوطن الإسرائيلي، ولم يعرف فيما إذا كان المنفذ أو المنفذون أعضاء خلية في "الفهود السود" أو "صقور فتح" أو "كتائب الفتح" أو أي تشكيل آخر.

وتقول المصادر أن التحقيق ما زال مستمراً، وأن أوامر مشددة جديدة قد صدرت إلى ضباط "فتح" بضرورة الالتزام بقرار القيادة والانضباط التنظيمي الذي أصبح مفقوداً على ما يبدو.

وكان واضحاً في اجتماعات المجلس الثوري أن عدداً من قياديي "فتح" من الصف الأول يدعمون استمرار النشاط العسكري ضد الأهداف الإسرائيلية كوسيلة ضغط على اسرائيل لتنفيذ تعهداتها بوقف القمع والإفراج عن المعتقلين والانسحاب من أريحا وغزة.

الملف الأمني

أثارت قضية اكتشاف الجاسوس عدنان «أبو هاني» وآخرين ضجة كبيرة في أوساط القيادة الفلسطينية التي أصبحت تشك في وجود عدد غير قليل من الجواسيس في الكثير من الأجهزة الفلسطينية، وخاصة تلك المسؤولة عن الاتصالات.

وجاء الإعلان عن تورط زوجة أحد الموظفين في اتصالات الرئاسة بالتجسس لصالح "الموساد" ليثير التساؤلات مجدداً حول دورها أو دور غيرها في عمليات اغتيال الشهداء في قبرص – منذر أبو غزالة، حمدي سلطان، الكيالي، وغيرهم.

وقد طالب عدد من أعضاء المجلس الثوري باطلاعهم على نتائج التحقيق مع "أبو هاني"، كما طالبوا باتخاذ الاجراءات اللازمة لكشف الجواسيس الآخرين، خاصة وأن عدداً كبيراً من كوادر "فتح" في الخارج أصبحوا مهددين الآن بعد أن تبين وصول تقارير إلى "الموساد" عن أنشطتهم.

وقد وعد السيد عرفات باتخاذ ما يلزم من اجراءات لمعالجة هذا الموضوع. لكن بعض أعضاء المجلس القوا باللائمة على السيد عرفات في هذا الموضوع بسبب ما أسموه بسوء اختياره للمسؤولين عن الأمن الفلسطيني.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

هروب

لو يعرف القراء ما يعانيه الصحفيون والكتاب لما حسدوهم، ولو يرون كيف يعيش أبناء السلطة الرابعة لأشفقوا عليهم، لكن الصحفي والكاتب مضروب بحجر كبير بسبب جهل الآخرين بأوضاع المهنة في هذا البلد وفي غيره من بلدان العالم الثالث.

فالصحفي العامل في الجرائد أو "الجرائم" اليومية والأسبوعية مهدد بالجوع نصف شهر في كل شهر لأن الراتب الذي تَمُنّ به عليه الصحيفة لا يكفي أجرة التاكسي وثمن سانتويشات الشاورما والفلافل لأسبوع واحد، ولا يساوي خصماً بسماً من قيمة إعلان لشركة تصنع أو تبيع الأحذية أو الملابس الداخلية.

والكاتب مهدد بالجلطة في كل لحظة يعجز فيها عن شراء كتاب أو مجلة لا يستطيع قراءتها وقوفاً أمام الكشك.

والصحف تتاجر بأسماء الصحفيين والكتاب وتقدم عرقهم كالعصير في كؤوس الضيافة للزوار المحترمين، وأصحاب الصحف يتعاملون مع الصحفيين كأصحاب خيول السباق ويطلقون عليهم رصاص الفصل في أول أزمة أو تراجع في السباق، ويحرمونهم من مكافآتهم ومستحقاتهم في نهاية الخدمة.

لذلك يتحول الكثير من الصحفيين والكتاب نحو مهن أخرى أقل عذاباً، فيلجأ بعضهم إلى التجارة، ويهرب آخرون إلى الوظيفة في الدوائر الحكومية والوزارات ليصبحوا عاطلين عن العمل يتقاضون رواتب ثابتة تكفي لشراء ربطة عنق وحذاء طلياني من البالة، وينتهي هؤلاء ويصبح وجودهم شيئاً بعدمه.

لكن هناك نوعاً آخر من الصحفيين والكتاب استطاعوا تجاوز الأزمة بالارتماء في أحضان أطراف ومؤسسات تتكفل بإيوائهم وإطعامهم وتسميتهم، وأصبحوا نجوماً!!

هؤلاء يا سادة ليسوا صحفيين ولا كتاباً، إنهم سماسرة لبضاعة وسخة يروجها أولياء نعمتهم، لكنهم في نظر الوسميين صحفيون كبار جديرون بالتبجيل والاحترام وتقديم التسهيلات، ويتواصل تلميعهم ويستمر فرضهم علينا بقوة الإعلام حتى يصبحوا جزءاً من حياتنا الملوثة بسفالاتهم.

يبدو أن لا حل غير الانسحاب من هذا الكار إلى كار أقل وساخة.. فمن يدلني عليه ؟!

تونس – خاص

أثناء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الأخيرة في تونس اقترح أبو عمار تعيين أبو الزعيم رئيساً للفريق الفلسطيني في مفاوضات طابا بدلاً من السيد نبيل شعث الذي كان قد اعتذر عن المشاركة في تلك المفاوضات بسبب عدم معرفته الدقيقة بالكثير من القضايا الفنية والتفصيلية.

وقد أثار اقتراح أبي عمار زوبعة من ردود الفعل العنيفة داخل المجلس الذي رفض بأغلبية كبيرة الموافقة على تعيين أبي الزعيم في ذلك الموقع، مما أدى إلى تراجع السيد شعث عن إعتذاره وقبوله لرئاسة الوفد الفلسطيني.

ويذكر أن أبا الزعيم يقيم الآن في السعودية ويتمتع بعلاقات قوية مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي كما يتمتع بعلاقات جيدة مع علي الشاعر وزير الإعلام الذي كان ملحقاً عسكرياً في سفارة بلاده في لبنان عندما كان أبو الزعيم مسؤولاً للأمن الفلسطيني.

ويقال أن أبا الزعيم وعلي الشاعر نسقا في ذلك الوقت في قضية اختطاف المناضل السعودي ناصر بن سعيد من بيروت وتسليمه إلى الرياض. ويقال أيضاً أن ثمن هذه الصفقة كان ٣٠ مليون دولار.

ويبدو أن السيد عرفات يعتبر أبا الزعيم قناة مهمة للعلاقة الفلسطينية –السعودية، ولذلك فإنه يريد إشراكه في إدارة الحكم الذاتي.

حسب تقارير استخبارية أمريكية وفرنسية وروسية

الصواريخ النووية الإسرائيلية مخبأة قرب القدس

كشف تقرير استخباري أمريكي أن اسرائيل تمتلك ما بين مئة ومئتي رأس نووي جاهز للإطلاق "وقت الضرورة" وجاء في تقرير استخباري روسي نشر مؤخراً أن إسرائيل تمتلك أحدث قوة صاروخية في الشرق الأوسط والشرق الأقصى.

وقال التقريران الأمريكي والروسي أن إسرائيل قادرة، بحكم إمكانياتها التكنولوجية المتطورة، على مواصلة تحديث وتطوير سلاحها النووي، كما أنها تمتلك مخزوناً ضخماً من الأسلحة الكيماوية.

وفي هذا الإطار أشارت التقارير الإستخبارية إلى أن الصواريخ النرية الإسرائيلية من طراز "اريحا – ١" و "أريحا – ٢" مخزونة في قاعدة سرية تقع فوق مرتفع يبعد عن القدس ٢٢ كيلو متراً فقط بإتجاه الغرب. وأضافت التقارير أن هذه الصواريخ مخزونة في أنفاق تحت الأرض.

وتوجد في هذه القاعدة مستودعات وأنفاق تحضير تمر بها الصواريخ في مرحلة تحضيرها للإطلاق، كما توجد شبكة من الطرق المعبدة الداخلية وجهاز وقاية وإنذار حديث جداً.

وكان قمر صناعي روسي قد التقط صوراً للمنطقة التي تقع فيها هذه القاعدة، وأظهرت هذه الصور أن أعمال ترميم وتوسيع للقاعدة قد جرت بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣. وبينت هذه الصور أن صواريخ "أريحا – ١" و "أريحا – ٢" أصبحت جاهزة للإطلاق.

وأشارت معلومات أمريكية وفرنسية إلى أن إسرائيل لديها في الوقت الحالي ٥٠ صاروخاً من طراز "أريحا – ٢" ذات المدى الأبعد و ١٠٠ صاروخ أمريكي من طراز "الانس" تحمل رؤوساً نووية ذات مدى يبلغ ١٠٠كلم، وقانفات قنابل من طراز "اف–١٦" و "اف–٤" وهي مزودة بأجهزة تمكنها من حمل قنابل ذرية.

وفي الصور التي التقطها القمر الصناعي الروسي من ارتفاع ١٤٥ ميلا، تظهر ثلاث قواعد إسرائيلية رئيسية: المطار العسكري في تل نوف حيث توجد القانفات الذرية الإسرائيلية، وإلى الشمال من هذا المطار توجد قاعدة للصواريخ، وبجانبها مصنع لإنتاج صواريخ "أريحا" بالقرب من منطقة بئر يعقوب.

وكشفت معلومات منشورة حديثاً أن إسرائيل استطاعت تطوير صاروخ "أريحا – ١" في مطلع الستينات بالتعاون مع شركة "داسو" الفرنسية.

أما الطراز الأكثر حداثة وهو "أريحا – ٢" فقد جرى تطويره في السبعينات، ويصل مداه حسب بعض التقارير إلى ١٤٥كلم.

وتم انتاجه بالتعاون مع إيران أثناء حكم الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي.

وتمكنت إسرائيل فيما بعد من تطوير منصة لإطلاق الصواريخ، وقد قامت هذه المنصة بإطلاق قمرين صناعيين إلى الفضاء.





صورة بالأقمار الصناعية لقاعدة تخزين الصواريخ الإسرائيلية.

زيوت وزبدة اسرائيلية على موائدكم وحمامات "هامولي" تصلكم قريباً !!



السمسار محمد وهبي

قرر الاتحاد الدولي لشركات تصنيع الأغذية ممارسة نشاطه في إسرائيل انطلاقاً من قناعة هذا الاتحاد بأن اسرائيل ستتحول قريباً إلى مركز للنشاط التجاري على مستوى المنطقة برمتها.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام محمد وهبي "مصري" مساعد رئيس الاتحاد والمسؤول عن فرعي الشرق الأوسط وافريقيا، بزيارة إلى تل أبيب لاستكشاف آفاق النشاط التجاري المقبل.

وقال وهبي الذي يمتلك حصصاً كبيرة في العديد من الشركات الإسرائيلية، أنه اطلع قبل حوالي عامين على تقرير يتوقع أن تتحول كل من إسرائيل وجنوب افريقيا إلى مركزين مهمين للتجارة في الشرق الأوسط وأفريقيا. وأضاف بأن: هذا التحول قد حدث بالفعل وفي وقت قصير أقل من الفترة المتوقعة لهذا التحول. لكن مبادرة الاتحاد الدولي لشركات تصنيع الاغذية كان قد بدأ منذ فترة بالاستعداد لهذه المرحلة، لذلك فإنه لم يفاجأ بالتحول. ويستطيع الآن تحقيق الاستفادة القصوى من الأوضاع المستجدة.

ويؤمن وهبي بأن النشاط الاقتصادي هو الجسر المناسب لتجاوز الخلاف بين اسرائيل والدول العربية وتحقيق علاقات متقدمة بين الجانبين.

وقد عمل وهبي سنوات عديدة في تسويق منتجات الأغذية التي يصنعها الاتحاد الدولي لشركات تصنيع الأغذية في الدول العربية. وساهم بشكل كبير في اقناع الاتحاد الدولي بالاستثمار في شركة تصنيع الأغذية الإسرائيلية "تامي" أهم منتجات شركة "تامي" الزيوت النباتية، والزبدة، وزيت المازولا، ومرق الدجاج كانور.

ويعتبر وهبي من النشطاء في محاولات إنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل، وكان قد قام بعدة زيارات إلى كل من السعودية ودبي والمغرب وقطر وتونس ومصر من أجل تسويق منتجات شركة "تامي".

من جهة أخرى ذكرت أنباء قادمة من الأراضي المحتلة أن شركة "هومالي" الإسرائيلية لصناعة الأدوات الصحية فتحت فروعاً لها في الضفة الغربية لتسويق منتجاتها بواسطة وكلاء فلسطينيين. ويعني ذلك فتح شبكة من المحلات التجارية في الأراضي المحتلة لتسويق منتجات "هومالي" [illegible] ضوء النشاط العمراني المتوقع في المنطقة.

وتمتلك عائلة هيروش شركة "هومالي" التي افتتحت أول فرع لها في رام الله قبل بضعة أسابيع، كما فتحت فرعاً آخر في نابلس خلال الأسبوع الماضي.

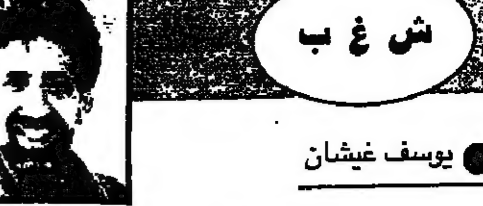
وقالت مصادر من الأراضي المحتلة أن الوكلاء الفلسطينيين لشركة "هومالي" يتجنبون الأضواء، وقد اكتفوا بكتابة إسم شركة "هامولي" باللغة الانجليزية فقط على واجهات محلاتهم في نابلس ورام الله.

وقال أصحاب الشركة أنهم بادروا الى افتتاح فروع لشركتهم في الأراضي المحتلة لأنهم يتوقعون رفع المقاطعة العربية عن إسرائيل خلال فترة قصيرة. وتنوي الشركة فتح فروع لها في أريحا وغزة، [illegible] أصحاب الشركة أنهم لن يترددوا [illegible]

SHAKUB LOGIA

يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أوف

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا



● يوسف غيشان

التقرير

لا أنوي تذكيركم بالتقرير، فلم غوار الطوشة المعروف، وإنما أريد الحديث عن "تقرير" أنتش وأخف دم وكمان عينه أصلح.

وهو – ولا يخفي عليكم – التقرير الذي رفعته وزارة الداخلية إلى رئاسة الوزراء، وأوضحت فيه "تسلسل الإجراءات الدستورية والقانونية التي أتخذتها الوزارة في تنفيذ عملية الإشراف على الإنتخابات العامة لمجلس النواب الثاني عشر" انتهى الإقتباس.

والحقيقة إنني لا أعرف من أين أبدأ جيّداً في التقرير، لذلك فقد قررت أن ابدأ على طريقة، أكلك منين يا بطة. فالتقرير والحق يقال مصنوع من الزجاج الشفاف، وفي نفس الوقت يوجه منجنيق الاتهام إلى الجميع، ولا حيشا ولا ميشا.

ولا أخفيكم أن سر حقدي المقدس على هكذا تقرير، هو استشهاده على نزاهة الانتخابات النيابية بـ« ... وأوضح أن جميع المراقبين والصحفيين الاجانب أكدوا في تقاريرهم في معظم انحاء العالم نزاهة الانتخابات الأردنية وانصافها...».

طبعاً واضح هذا الأستضراط الفاضح من قبل "الداخلية" للصحافة الأردنية الرسمية والخاصة والحزبية.

وواضح هذا التجاهل والتناسي لما تقوله، سلباً أو إيجاباً، صحافتنا ووسائل إعلامنا المحلية.

وواضح أيضاً أن "الداخلية" تعاني من عقدة الفرنجي برنجي، وإلا، فكيف يعرف الصحفي الأجنبي أن فاطمة لم تصوت عن بهية وفضة ورهيجة عشر مرات، وكيف يخطر على بال الصحفي الأجنبي أن الصور الملصقة على البطاقات هي لغير اصحاب البطاقات، بل وإن الصور مختومة بقعر فنجان القهوة.

بل وكيف يعرف الصحفي أن مدى "صلاحية" هذه البطاقة للانتخاب يعتمد على "مزاج" مسؤول اللجنة؟

وهل عرف الصحفي الأجنبي ملابسات فرض قانون الصوت الواحد بالعباطة، وهل عرف عن المساومات، وهل عرف عن الأرقام المتباينة التي ظلت تصدر تباعاً عن الداخلية قبل اسبوع من الانتخابات وحتى الآن، وهل عرف عن الكمبيوتر الذي أصيب بفصام الشخصية ليلة الانتخابات، فصار يهذر على كيفه وأصدر النتائج النهائية الكاملة بعد معدل صدورها، لم تم احتسابها يدوياً، باكثر من يوم.

وهل عرف الصحفي الأجنبي عن البطاقات التي سلمتها الداخلية بالجملة لغير اصحابها من أجل زيادة نسبة تسليم البطاقات، وهل عرف عن البطاقات التي بقيت، وعن الأسماء المكررة التي لم يصدر حتى الآن رقم رسمي موحد حولها، وبالتالي فإن كافة النسب والتحليلات الرقمية للانتخابات مغلوطة.

سبحان من جعل الصحفي الأجنبي الذي لا يعرف الخمسة من الطمسة عنا يعرف كل شي«، حتى الوان ملابسنا «الداخلية "قبل أن تكلع طبعاً"».

التقرير لم يكتف بهذا التجاهل للصحافة الرسمية، بل اطلق منجنيقاته على كل من طعن في الانتخابات ونزاهتها، رغم أن هذا حق قانوني يكفله الدستور وقانون الانتخاب، أما الداخلية فقد حولت المحتجين إلى مجموعة من الموتورين الذين يريدون تبرير فشلهم مع أن مجلس النواب لم يجتمع بعد ليناقش هذه الطعونات.. وهكذا يكون وزير الداخلية قد عين نفسه رئيساً لمجلس النواب المقبل، وبدأ يطقطق بشاكوشه قبل أن يتكلم أحد.

ثم تحول تقرير الداخلية إلى علم الاطياف، وبدأ بتحليل ألوان الطيف السياسي، وخرج بنتيجة مذهلة، أن الأحزاب والشرائح الإجتماعية ممثلة تماماً في المجلس، وأخذ هذه النتيجة دلالة على نزاهة الانتخابات، مع أنها أقرب إلى العكس، أي أن تكون النتيجة مفبركة على الخيط، أي ان انتخابات المجلس ستبه تعيين مجلس الأعيان، ممثلاً للشعب بكافة شرائحه وطبقاته.

وأنا هنا لا أتهم أحداً، لأنني اعتقد أن نزاهة الانتخابات تحتاج إلى شعوب غير شعوبنا بل وإلى عالم غير عالمنا. فالنزاهة قضية نسبية، ومن الطبيعي في عالم انتصرت فيه "الميكافيلية" أن لا تكون السلطة الحاكمة نزيهة بل تتدخل بشكل مباشر وغير مباشر من أجل ضمان تعامل مريح مع البرلمان، ومن أجل ضبط الايقاع مع الأحزاب المعارضة، وإلا كانت الفوضى.

لذلك فأنا لا أعترض على النتائج بقدر ما أعترض على وصمها بالنزاهة وبأن "...الذين فازوا يمثلون وبكل عدالة بموجب الدستور والقانون الناخبين الأردنيين الذين شاركوا في هذه الانتخابات".

وأطالب نقابة الصحفيين بأن تصرف لي عيوناً زرقاء وشعراً أشقر ولثغة بالراء وتدريباً على تحويل الحاء إلى خاء... لعل الداخلية تعترف بي وبأحكامي في الانتخابات "النزيهة" القادمة.



نقابة العاملين في آبار البترول الاردنية
تهنئ لهلوب بالمقعد النيابي
وتتمنى لأهالي الدائرة السادسة
الصبر والسلوان

رئيس بلدية مادبا يهنئ لهلوب وأبناء دائرته في المقعد النيابي




اصحاب مناجم الذهب
الاردنية
يهدون لونصة محبة عيار
١٠٠٠ قيراط الى النائب الكبير
لهلوب المحبوب
معاً في خدمة الخزينة .

العاملون في
كراجات الرولز
رويس في الاردن
يباركون لعشيرة
ابي اللهاليب على
الفوز الساحق

لإبنهم المحبوب
لهلوب
مبروك وعقبال
الوزارة

أتكنص وانته نص

لا حظت الجهات المختصة زيادة اعداد الأوراق النقدية فئة العشرين المزوعة من النُص في الدائرة السادسة، وبعد البحث والتحري، تبين بالوجه القطعي ان لهلوب جلب بعض المرتزقة للتصويت لصالحة وكان يعطيهم نصف الورقة وبعد التصويت «إمي» ، وبإشارة من منوبه الجالس على شباك مركز الاقتراع كان يعطيه النصف الاخر وقد قامت قيامة الأجهزة المعنية، وكادت تطالب برفع الحصانة البرلمانية عن لهلوب، لولا انه تبين ان هذه العشرينات سحبت من البنك المركزي قبل ايام من الاقتراع لحساب أحد المسؤولين الكبار . وهكذا انتهت القصة.

لهلوب يطالب بالغاء الجلسات السرية للبرلمان

بعد الفوز الساحق الذي حققته الكاتبة الصحفية توجان فيصل، طالب لهلوب بعدم عقد الجلسات السرية، لان ذلك مخالف للشرع . واذا كان لا بد من عقد الجلسة فعلى السيدة توجان ان تتغيب عن الاجتماع وتخصص هذا اليوم للغسيل والجلي في البيت .

القيادة الموحدة
لاحزاب اليسار
تهنئ
لهلوب
على الثقة
الشعبية المطلقة

الشركة الاردنية
لصناعة الطائرات
المقاتلة تهنئ ابن
خالة ابن عم زمليهم
لهلوب المحبوب
على كرسي النيابة
الطيار

الموجودات العينية عند لهلوب بعد انتهاء الميمعة

٢٥٤ جاعد
٢٥١ لمبة محروقة
٢٤٢ لمبة صالحة للعمل
٦٠٠ كرسي بلاستيك
١٥٠ نصف ورقة من فئة العشرين لم يسلمها لاصحابها
٢٠٠ فنجان قهوة، تم استخدامها في ختم الصور على البطاقات.
٢٣ علبة حبر "ستامبا"
١٢٠ ابريق وضوء
٣ لحى اصطناعية
١٢ نشداش "بخايل"
٣ شماغات متفرقة "أبيض، اسود، أحمر + حطة"
٦٩٠ طلب توظيف «تم تمزيقها».

البلاد عام ٢٠٠٠

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني تؤدي العمرة

الأردن تستورد ٢٠ ألف طن فوسفات من الهند





اقرأ في هذا العدد
بعد مرور ٧ سنوات على الانتخابات البلدية،
تعين رئيساً لمجلس بلدية مادبا
ص١٩
شمول ذوي الدخل المحدود بالتأمين الصحي
ص٢٣

البرلمان يناقش قانون العمل الاردني

فرق الموت الفلسطينية تقتل عدداً من نشطاء الانتفاضة.

لهلوب يؤسس حزب الفوشي

ليس بالأخضر وحده يحيا الإنسان، هذا ما قاله لهلوب تعليقاً على مسموعات بأن حزباً جديداً سيعلن عن تشكيل نفسه بإسم حزب الخضر.

وعلى قاعدة ما فيه حدا أحسن من حدا إلاّ بالتقوى فقد قرر لهلوب تشكيل حزب الفوشي.

ولمن لا يعلم، فإن اللون الفوشي هو من مشتقات الأحمر، ولكنه ليس لوناً ماركسياً ثورجياً صارخاً، لذلك يصلح لأن يكون من أحزاب عدم الانحياز – لا مع هنول ولا مع هنول – وهكذا يستطيع لهلوب القول ما فيه حدا «أحمر من حدا».

لهلوب يهنئ عطا

بمناسبة حصول حزب عشائرية الطائفية الإقليمية "عطا" على الترخيص من وزارة الداخلية، أرسل لهلوب إلى الأمانة المؤقتة للحزب ببرقية هنأهم فيها على تشكيل هذا الحزب المناضل في ظروف ندر فيها المناضلون.

وأكد لهلوب على أن العشائرية تعنى الإنتماء والاصالة وذوبان الفرد بين أفخاذ العشيرة، كما أن الطائفية تعني أولاً وأخيراً الايمان والثقة في هذا الايمان الذي يعطي معنى لوجودنا، أما الاقليمية فقد قال لهلوب أنها تأكيد لحقيقة الخلق الانساني المقسم إلى شعوب وقبائل ليتعارفوا.

وفي النهاية تمنى لهلوب للحزب التقدم والازدهار.

كيف تصبح مليونيراً

نشر لهلوب في الصحف الرسمية اعلاناً يطلب فيه من جميع الراغبين في ان يصيروا أغنياء ان يرسلوا عناوينهم مع دينار واحد، حتى يرسل لهم وصفة «المليونير» التي اكتشفها . وقد وصلت لأبي اللهاليب اكثر من مليون رسالة مع مليون دينار طبعاً . أما لهلوب فقد ارسل لهم الحل المنسوخ على مليون ورقة . أما الطريقة فستنشرها البلاد مجاناً عن طريق نشر نص رسالة لهلوب، قال لهلوب في رسالته للجميع :

– افعلو كما فعلت، فقط!

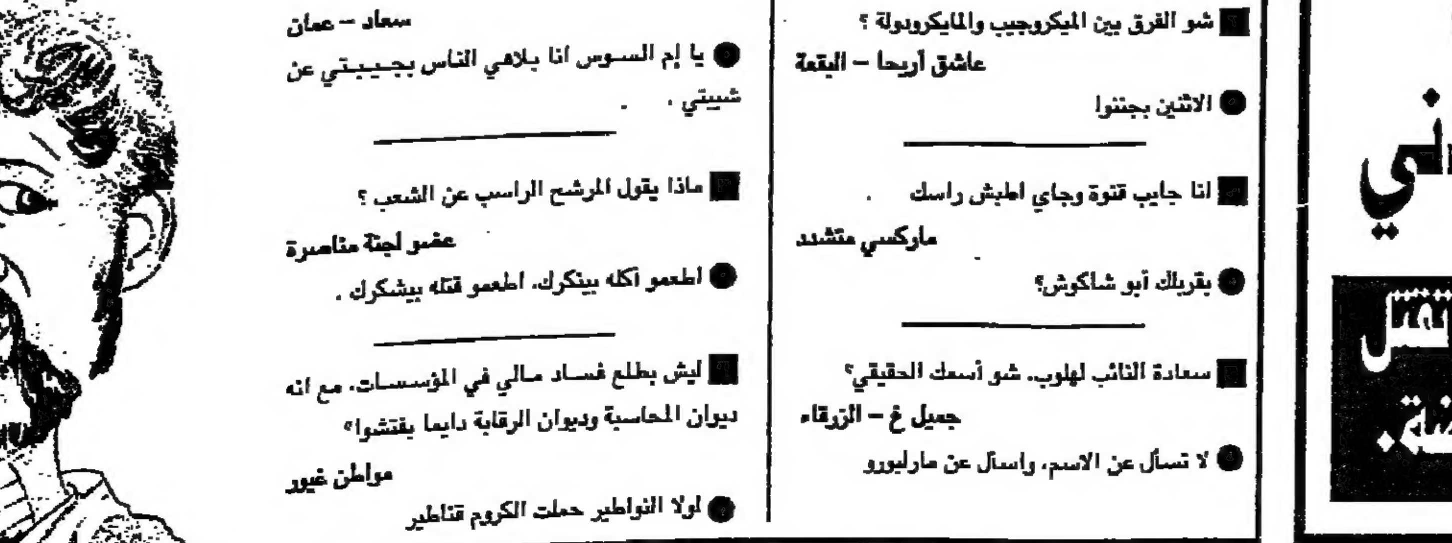
حكمة لهلوبية :

"أفضل طريقة للتوقف عن التدخين هي ان لا تدخن " . وقد أفاد لهلوب ان أسهل شيء في العالم هو ترك التدخين . والدليل على ذلك انه – أي لهلوب – قد تركه حتى الآن اكثر من الف مرة .

لهلوب يكافح التجسس

في تعليقه على توالي اكتشاف الجواسيس داخل الاجهزة الامنية في المنظمة قال لهلوب ان بالامكان القضاء على هذه الظاهرة تماماً وعندما ساله أحد الحاضرين قال لهلوب ان الأمر سهل للغاية، فما على المنظمة الا اصدار تعميم يسمح لكافة اعضائها بالتجسس لصالح اسرائيل وما هي الا ايام وينكشف المستور كاملاً، وبالتالي فلن يعود هناك مبرر لأسرائيل لتجنيد عملاء داخل المنظمة.

انت تسأل ولهلوب يجيب



■ لهلوب، بدي اتدبرلي شغلة فيها مصاري كثير ورحلات وفنادق، بس مايكون فيها تشغيل مخ؟
تنبول – عين السلطان
● ولايهمك، أستنى لما يموت حكم بلعاوي .

■ شو الفرق بين الميكروجيب والمايكروبولة ؟
عاشق أريحا – البقعة
● الاثنين بجننوا

■ انا جايب قنوة وجاي اطبش راسك .
ماركسي متشدد
● بقربلك أبو شاكوش؟

■ سعادة النائب لهلوب، شو أسمك الحقيقي؟
جميل غ – الزرقاء
● لا تسأل عن الاسم، واسأل عن مارلبورو

■ كيف قابل على حالك تكون شايب، وانته بعدك شب ؟
سعاد – عمان
● يا إم السوس انا بلاقي الناس بجيبتي عن شيبتي .

■ ماذا يقول المرشح الراسب عن الشعب ؟
عضو لجنة مناصرة
● اطعمو اكله بينكرك، اطعمو قتله بيشكرك .

■ ليش بطلع فساد مالي في المؤسسات، مع انه ديوان المحاسبة وديوان الرقابة دايما يفتشوا؟
مواطن غيور
● لولا النواطير حملت الكروم قناطير

تحت الحزام

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري

يكتبها أبو ذر الغفاري

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

الديمقراطية.. الوهم

واهمون أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرون على تسويق الديمقراطية وهم يخشون السماح مجرد السماح لنفر من الكتاب والصحفيين بالتعبير عن خلجات أعماقهم.

واهمون أيضاً أولئك الذين يعتقدون أن الغير قد بلع الديمقراطية لمجرد أن المحاسيب قد ملأوا الدنيا زعيقاً وصياحاً بأنهم ديمقراطيون.

رحم الله الزعيم جمال عبد الناصر حيث قال : إن حرية الكلمة هي المقدمة الأولى للديمقراطية، إن غياب الكلمة الحرة أو تغييبها يسقط ورقة التوت عن الديمقراطية لنكتشف أننا ما زلنا نحيا في كنف عرفية أيام زمان..لا بل أن أيام زمان أفضل منها.

فكفانا زيفاً وتزييفاً كفانا إدعاءً للكثير مما ليس فينا – كفانا مخادعة لأنفسنا ولنعترف صراحة بأننا لا نستطيع أن ندع الديمقراطية تأخذ رحاباً أبعد مما وصلت إليه، ذلك أن ممارستها على حقيقتها ووصولها إلى أقصى مدى ممكن يصطدم مباشرة مع استحقاقين رئيسيين حان وقتهما : توقيع اتفاقية صلح مع العدو الصهيوني، وإطلاق العنان لبرنامج التصحيح الاقتصادي ليفرض كل انعكاساته على الناس.

أعلم أن حكومتنا غير قادرة على مواجهة الناس بهذه الحقيقة، حتى أنها لا تريد مواجهة نفسها بها أيضاً، لأن شروط اللعبة توجب وجود مجلس نواب منتخب ليمرر للحكومة كل قراراتها، فيكون المجلس هو المسؤول تاريخياً عن كل ما ستؤول إليه الأمور.

ولم تواجه الحكومة – أي حكومة – هذه الحقائق ما دام الله قد أنعم عليها بهكذا أحزاب وطنية وقومية وإسلامية، أحزاب لا تتعدى كونها ظاهرة صوتية احترفت ديمقراطية الصالونات والموالد، وتربعت على عرش المعارضة لحسن حظها.

أبوذر

★★★★★ سجن خمسة نجوم

شبه الصحفيون المتواجدون في المركز الاعلامي بالمركز الثقافي الملكي لتغطية مجريات الانتخابات البرلمانية ان وزارة الداخلية نجحت في سجن جميع الصحفيين في مكان واحد بعد اعتقالهم بمنعهم من التجوال على مراكز الاقتراع، وألهتهم بوضع جهازي تلفاز ليراقبوا ما يبثه التلفزيون على الهواء حول الانتخابات لكن التلفزيون لم يبث شيئاً يذكر مما دعا الصحفيين لتناول ما لذ وطاب من الطعام لعلهم يؤمنون أخيراً بالمثل القائل : اطعم الثم بتستحي العين.

مظاهر ديمقراطية

– ابتهاجاً بالانتخابات البرلمانية الأخيرة أقدم أهالي المزار في اربد على حرق بعض الممتلكات الحكومية القرية بعد إعلان نتائج الفرز.

O O O O

– خمسة الاف من مواطني اربد تجمعوا في ديوان التلول في اربد وتوجهوا في مظاهرة صاخبة نحو البلدية وأحرقوا الإطارات وسدوا الطرق ورددوا هتافات معادية للحكومة.

O O O O

– تأخر فرز النتائج الانتخابية والإعلان عنها حتى صباح اليوم التالي في دوائر اربد والبلقاء والخامسة في عمان، احتجاجات مرشحي دائرة اربد اضطرت الحكومة لإعادة جمع الأصوات فقفز الكوفحي في ترتيبه من السابع إلى الأول، نتساءل ماذا ستكون النتيجة لو أعيد فرز صناديق الدائرة الخامسة وتم احتساب أصوات إثني عشر صندوقاً يقول «الإخوان المسلمون» أنه لم يتم احتسابها؟

O O O O

– أحد المرشحين في دائرة معان حصل على صوتين فقط مما جعل أبا ذر يتساءل : ألم يكن لهذا المرشح أصدقاء أو إخوة أو أخوات؟ هل يعقل أنه انتخب نفسه فقط وزوجته هي الوحيدة التي أعطته صوتها في تلك الدائرة!!

عرب ويهود

– وزير السياحة اللبناني هدد بتقديم ملكة جمال لبنان للقضاء لأنها وافقت على التقاط صورة مع ملكة جمال اسرائيل وذلك لمخالفتها قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل. وفي تونس تم يوم الخميس الماضي توقيع اتفاقية تعاون سياحي بين تونس وإسرائيل. الغريب أن بعض العرب يقدمون للمحاكمة من ينتقد القادة العرب الذين صافحوا قادة اسرائيل فأيهما أكثر خطورة مصافحة قادة العدو أم أخذ صورة مع ملكة الجمال لديه!!

نصيب واحتيال في مستشفى حكومي

لا نتهم أحداً ولا نشتمه، لكن من يريد أن يتأكد أن ذلك المستشفى يقوم بعمليات نصب واحتيال على نزلائه ما عليه إلاّ أن يدخل مريضاً أو متمارضاً ليجد أنه تضاف إلى فاتورته حتى وإن كان دخوله لإجراء فحوصات روتينية فقط رسوم غرفة عمليات ورسوم تخدير أي أن تسعين ديناراً تضاف إلى الفاتورة ظلماً وبهتاناً.

وإذا كنت عزيزي القارئ غير راغب في المرض أو التمارض ما عليك إلاّ أن تدخل غرفة المحاسبة في الطابق الأول من المستشفى لتجد تعميماً من مدير المستشفى يطالب فيه المحاسبين باحتساب أجرة غرفة عمليات وطبيب تخدير على كل فاتورة صادرة عن المستشفى..اليس هذا نصباً واحتيالاً!!

الأرقام أصدق اللغات

نشرت معظم الصحف الأردنية اليومية منها خاصة يوم الخميس الماضي عدد الأصوات التي حصل عليها المرشحون للانتخابات البرلمانية ممن لم يحالفهم الحظ لكن الملاحظ أن هذه الأرقام المنشورة لا يتطابق بعضها البعض مما يدعو للتساؤل هل هي أخطاء مطبعية لدى كل الصحف أم أن لدى المصدر أكثر من كشف؟

تناقض ديمقراطي على الطريقة الاسلامية

– في المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور اسحق الفرحان أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي تغنى الدكتور الفرحان على مدى ثلاثين دقيقة بنزاهة الانتخابات وعرس الديمقراطية، في ذات المؤتمر قدم عضوان من الحزب هما النائب همام سعيد ومحمد أبو فارس أدلة على شكوك وطعون في نزاهة الانتخابات في الدائرة الخامسة.

أبوذر الغفاري الذي حضر المؤتمر خرج وهو يضرب كفاً بكف متسائلاً أيهما أصدق؟

وهل هذه إحدى صور الديمقراطية الاسلامية!

شوز يفرينا

أفهم أن الرافض والمعارض للصلح مع اسرائيل رافض من حيث المبدأ أياً كان الطرف الذي ينوي الصلح مع اسرائيل، لكن العجب العجاب أن غالبية الصحافيين إن لم نقل كلهم باستثناء – فهد الريماوي – ممن هاجموا السلام..تخصصوا بل تفننوا في الهجوم على اتفاق غزة أريحا، لكن حين وقع الأردن اتفاق جدول الأعمال مع اسرائيل، لم تنبس شفاه أولئك الصحفيين أو الكتاب ببنت شفه.

فهل ما هو محرم على غيرنا محلل لنا؟

ليث وصدام

– عدد من الصحف اليومية فاخرت في تحليلاتها لنتائج الانتخابات أن أصدقاء ليث شبيلات فشلوا جميعاً في الانتخابات، أبوذر استهجن هذه المفاخرة كونها في غير موضعها خاصة عندما علم أن معظم الصناديق وجدت فيها أوراق تنتخب ليث شبيلات وصدام حسين رغم أنهما غير مرشحين لهذه الانتخابات وليسا مسجلين في جداول الناخبين ولم يحصلا على البطاقة الانتخابية لهذا العام!!

رهان مضمون

يوم إعلان نتائج الانتخابات قال أحد الوزراء المعنيين في مجلس خاص إنه كان يراهن الجميع على أن النائب السابق محمد أبو فارس سيخسر في هذه الانتخابات رغم أن الجميع كانوا يراهنون على أنه سيفوز لكن السيد الوزير نجح في رهانه!!

الأموات ينتخبون

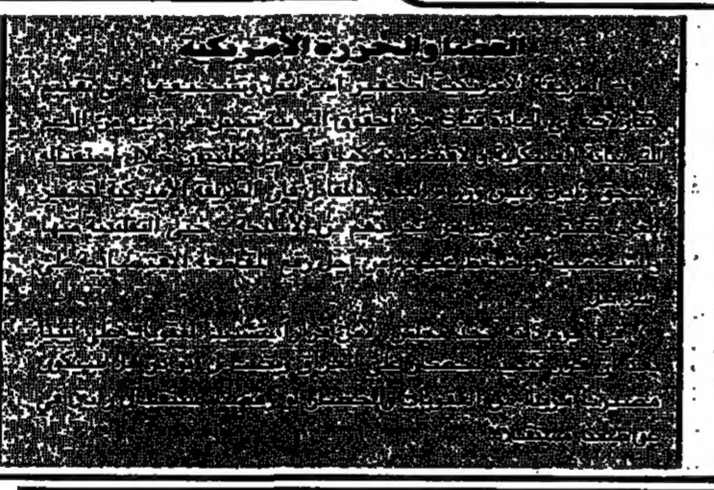
– اتصلت أرملة بأبي ذر وأخذت تصيح عبر خطوط الهاتف وتولول ابتهاجاً بنزاهة الانتخابات واستشهدت على ذلك بأن زوجها المتوفى منذ ثلاث سنوات حصل على بطاقة انتخابية ومارس حقه الدستوري لستجابة لنداء الوطن!!؟

جواسيس مكشوفة ..وأخرى معروفة

– كيف تريدنا منظمة التحرير الفلسطينية أو بعض رموزها على الأقل أن نقتنع بحسن نواياها تجاه إجراءاتها ضد الجاسوسين اللذين يعملان مع الموساد واللذين تم الكشف عنهما مؤخراً..ما دامت الرموز تصر على تولية جواسيس أخطر رقاب الشعب الفلسطيني في منطقة الحكم الذاتي.

نعم

هذه الكلمة لغوياً أصبحت تفسر الآن كما يلي : اللام « لا لرفع الحصار المفروض على العراق» وعم «نعم لرفع الحصار عن اسرائيل» التذكير فقط فنفس الذين كانوا في السابق يصمون آذاننا بخطبهم الرنانة بمؤازرة العراق وضرورة رفع الحصار عنه يصمون آذاننا اليوم بأننا لا نستطيع التخلف عن اللحاق بالركب الصهيوني، لذلك لا بد من رفع المقاطعة عن اسرائيل والتطبيع معها.



العصا والجزرة الأمريكية

مكذا وإلا فلا

تكاية بالأحزاب المغربية المعارضة التي رفضت تشكيل حكومة لا يكون لها يد في تعيين رئيس وزرائها أو وزير الداخلية والخارجية فيها، عين العاهل المغربي وزارة جديدة جعل وزير السياحة فيها يهودياً استجابة لمرحلة التطبيع العربية الجارية الآن على قدم وساق مع اليهود، بقي أن نتذكر أن بوردوي اليهودي المغربي هو الوحيد الذي أعلن عنه في الوطن العربي أنه يهودي!

كلنا حكوميون!!

أثناء سفر أبي ذر في رحلته لاكتشاف الجنوب فوجئ بأن نائباً مدعوماً قد سبقه إلى الطفيلة ومنها إلى الشوبك ومن ثم إلى العقبة فمعان بحجة تهنئة زملائه الذين فازوا في الانتخابات النيابية مؤخراً.

أبو ذر وقف شعر رأسه حينما علم أن الكثير من النواب الذين زارهم النائب الوجيه بدأوا يعلنون على الملأ أنهم من نفس حزب ذلك النائب في الوقت الذي أعلنوا فيه سابقاً أنهم مستقلون تماماً حتى عن نسائهم!!

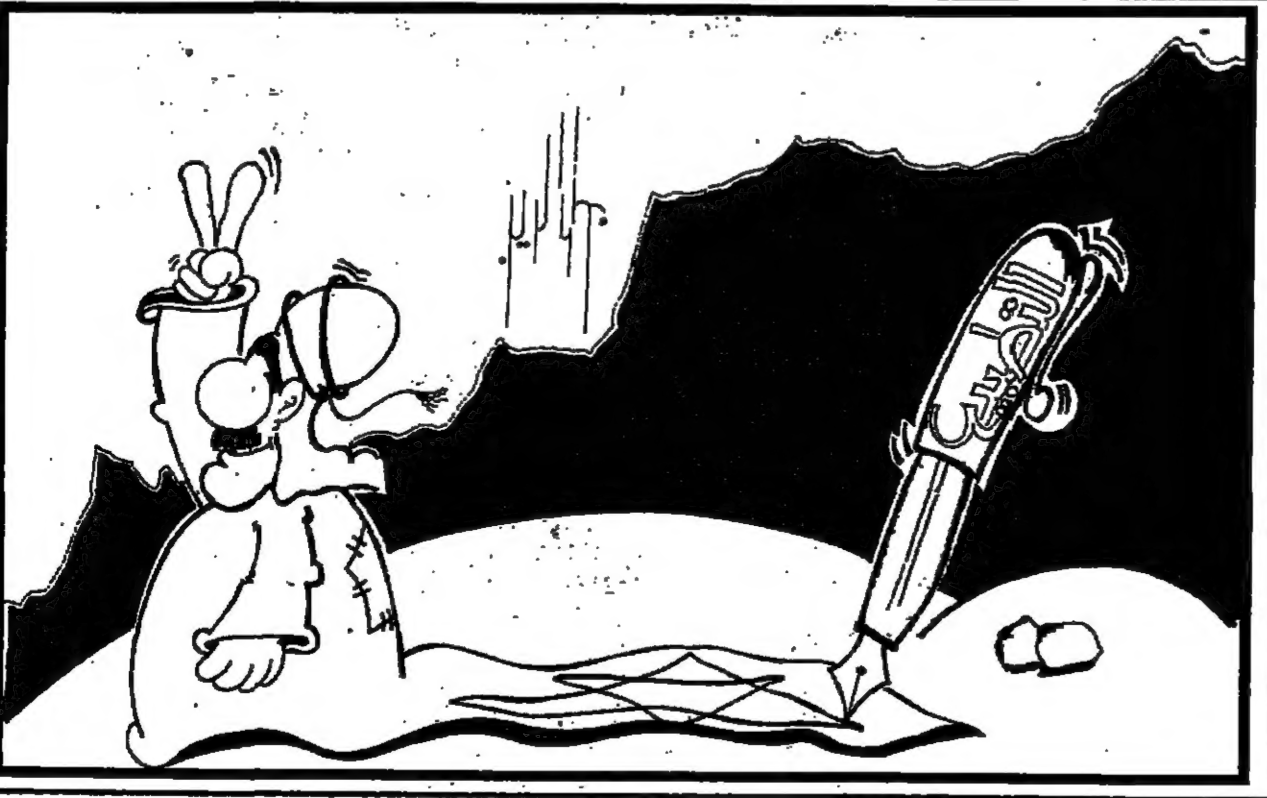
المصري جوال

أثناء زيارة التهنئة والمباركة شاهد أبو ذر النائب طاهر المصري يجوب عمان شرقها وغربها مهنئاً زملاءه النواب بفوزهم التاريخي.

أبو ذر علم من مصادره الخاصة أن زيارات المصري تتضمن خطة عمل لتشكيل كتلة برلمانية قوية ربما تدعمه في انتخابات رئاسة مجلس النواب..أبو ذر الذي شاهد النائب المصري برفقة نائب مأدبا عبد الحافظ الشخانبه أكد أن المصري قد غادر إلى العقبة لنفس الغايات أيضاً وليس للسياحة كما هو معلن.

ضحكت بالدنيا

– أدخل أحد النواب الاسلاميين ممن لم يحالفهم الحظ في الفوز ثانية، في الدائرة الأولى إلى قسم القلب في أحد المستشفيات إثر إصابته بنوبة قلبية بعد معرفته بفشله في الانتخابات.



قاموس أبو ذر — التزوير

جاء في معاجم اللغة المختلفة وخاصة في القاموس المحيط في باب تزوير : أن أصلها زوّر : أي زيّن الكذب، والزور : الكذب الباطل أو الشرك بالله والتزوير : تزيين الكذب حسبما ورد في مختار الصحاح.

أما في القواميس الحديثة فقد جاء في مختار الانتخابات، ومعجم التزبيطات ان التزوير ليس بالضرورة أن يكون من خلال اللعب في الصناديق الانتخابية فالبصريون يرون أن ترشيح أكثر من مرشح في دائرة واحدة يؤدي إلى إسقاط المرشح القوي، فيما يرى الكوفيون أن إعطاء أحد المرشحين البطاقات الانتخابية للمرشح الآخر ينجح الضعيف ويسقط القوي، بينما الفارسيون يرون أن التزوير يدخل في باب وضع حد للفرز إذا وصلت النتيجة لما أرادوه، وبالمجمل فإن قواميس ومعاجم اللغة الحديثة تكثر اجتهاداتها الاشتقاقية، وتتوسع في الاحتمالات وذلك من باب تيسير اللغة.والله أعلم.

أتراك الأمس ..وأتراك اليوم

منذ قيام دولة العدو الصهيوني لم يجرؤ أي مسؤول تركي على زيارة فلسطين المحتلة، إلاّ بعد أن وقع عرفات صك التنازل عن فلسطين في ١٣ أيلول ١٩٩٣ حيث يقوم وزير خارجية تركيا حالياً بزيارة رسمية للدولة العبرية.

المفارقة في هذه المسألة إنه في ذات الشهر الذي وقع به عرفات صك التنازل عن فلسطين أي شهر أيلول وقع السلطان العثماني عبد الحميد إقراراً بخلعه عن عرشه على أن لا يوقع صك التنازل عن فلسطين وإقامة دولة يهودية وكان ذلك عام ١٩٢٣ وإجلالاً للخليفة عبد الحميد واحتراماً للتاريخ نثبت نص رسالة الخليفة وصورة عنها

شرح صورة : الرسالة التي وجهها السلطان عبد الحميد بخط يده إلى الشيخ أبي الشامات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

أرفع عريضتي هذه إلى شيخ الطريقة العلمية الشاذلية، إلى مفيض الروح والحياة، إلى شيخ أهل عصره الشيخ محمود أفندي أبي الشامات وأقبل يديه المباركتين راجياً دعواته الصالحة.

بعد تقديم احترامي، أعرض أنني تلقيت كتابكم المؤرخ في ٢٢ مايس من السنة الحالية وحمدت المولى وشكرته أنكم بصحة وسلامة دائمتين.

سيدي : إنني بتوفيق الله تعالى مداوم على قراءة الأوراد الشاذلية ليلاً ونهاراً وأعرض أنني ما زلت محتاجاً لدعواتكم القلبية بصورة دائمة.

بعد هذه المقدمة أعرض لرشادتكم، وإلى أمثالكم أصحاب السماحة، والعقول السليمة المسألة المهمة الآتية كأمانة في ذمة التاريخ : أنني لم أتخل عن الخلافة الاسلامية لسبب ما، سوى أنني بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد المعروفة باسم «جون تورك» وتهديدهم – اضطررت وأجبرت على ترك الخلافة.

إن هؤلاء الاتحاديين قد أصروا عليّ بأن أصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الأرض المقدسة «فلسطين» ورغم إصرارهم فلم أقبل بصورة قطعية هذا التكليف.

وأخيراً وعدوا بتقديم (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهباً، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية أيضاً وأجبتهم بالجواب القطعي الآتي :

«انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً – فضلاً عن (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة ذهباً فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي، لقد خدمت الملة الاسلامية والأمة المحمدية ما يزيد عن ثلاثين سنة فلن أسوّد صحائف المسلمين آبائي وأجدادي من السلاطين والخلفاء العثمانيين، لهذا لن أقبل تكليفكم بوجه قطعي أيضاً».

وبعد جوابي القطعي اتفقوا على خلعي، وأبلغوني أنهم سيبعدونني إلى سلانيك فقبلت بهذا التكليف الأخير. هذا وحمدت الله المولى وأحمده أنني لم أقبل بأن ألطخ الدولة العثمانية والعالم الاسلامي بهذا العار الأبدي الناشئ عن تكليفهم بإقامة دولة يهودية في الأراضي المقدسة، فلسطين.

وقد كان بعد ذلك ما كان، ولذا فإنني أكرر الحمد والثناء على الله المتعال، وأعتقد أن ما عرضته كاف في هذا الموضوع المهم وبه أختم رسالتي هذه. ألثم يديكم المباركتين وأرجو وأسترحم أن تتفضلوا بقبول احترامي، سلامي إلى جميع الإخوان والأصدقاء.

يا استاذي المعظم

لقد أطلت عليكم البحث، ولكن دفعني لهذه الإطالة أن نحيط سماحتكم علماً، ونحيط جماعتكم بذلك علماً أيضاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٢٢ أيلول ١٣٢٩

خادم المسلمين

عبد الحميد بن عبد المجيد

كلمة ونص

مجرد أسئلة

هل تستطيع صورة المطرب الشاب – الوسيم غالباً – وهو يمتطي فرسه حيناً.. أو يقودها حيناً أخر أن تقنعنا بأنه فارس في عالم الطرب ؟!!.

وهل تستطيع "تأوهات" هذا الشاب – الأنيق دائماً – رغم الفيافي والقفار التي قطعها.. أن تجعلني اصرخ من أعماقي استحساناً.. فأفزع المسكينة "أمي" الغارقة في ترقيع جوارب اخوتي الصغار..

هل يستطيع هذا الشاب المبتسم بلا سبب والحزين بلا مبرر.. والذي ينتقل من صهوة جواد أصيل.. إلى ظهر سيارة فاخرة.. أن يقنعني بأن الحب بهذا الجمال.. وأن الحياة بهذا اليسر !!

وهذا المطرب الذي يطالب المجتمع الدولي بأن يبحث له عن حبيب "على مقاسه" لانه لا يجوز اطلاقاً أن يبقى وحيداً فتلك كارثة.. أين منها كارثة "تشرنوبل". هل يعلم أن هناك آخرين مشغولين بالبحث عن كيس اسمنت فارغ يتوارون فيه من البرد بينما هو يلاقي حبيبته في أجمل الحدائق؟!

هل يخبرنا هؤلاء الشباب كيف تمكنوا من تأمين ثمن الفرس الاصيلة، والسيارة الفاخرة، وهم – كان الله في عونهم – منهمكون في حل "المعادلات الصعبة" وقطع البحار من أجل عيون "الحبيب" أو مشغولون في زراعة الريحان وصب الماء عليه.. ليليق بالحبيبة!!.

نتساءل رغم ادراكنا أن أحد المطربين قد استطاع وفي خطوة جريئة الاستيلاء على "القمر" امام أعين كل "الدول العظمى" واقتسامه "بالنص" مع حبيبته العنيدة.. التي يبدو أنها كانت تطمع إليه كله واعني القمر، وهكذا وبالضربة القاضية يستطيع مطربونا وتستطيع أغانينا أن تحقق ما عجزنا عنه في قرون.

محمود رواشدة

العلمونورن في التلفزيون

طلبت ادارة التلفزيون الأردني من المؤلف الكبير فؤاد الشوملي نقل مسرحيته الجديدة "العلمونورن" إلى التلفزيون بعد تحويلها إلى مسلسل درامي.. الشوملي وافق على ذلك.. ونظراً لسعة العمل التلفزيوني فقد أضاف الشوملي بعض الشخوص لابطاله مثل عبير عيسى، داوود جلاجل، حسين طبيشات، محمود صايمة، حسن الشاعر.. وبذا تلحق "العلمونورن" بسابقتها "العلم نور" الذي أدى فيها أيضاً وبمنتهى البراعة فؤاد الشوملي دوراً محبباً إلى قلوب الجمهور الأردني الذي سعد كثيراً "بابو قايك" فهل سيسعد من جديد بالعلمونورن.. ترشيحات البلاد تقول.. حتماً.. لأن العرض المسرحي كان أخاذاً وممتعاً!!.

تجديدات في القسم الموسيقي

يبدو أن القسم الموسيقي في الإذاعة يخطو خطوات لا بأس بها نحو تطوير أجهزته ومعداته وفرقته الموسيقية، فقد وصلت إلى القسم اجهزة جديدة – كما اخبرنا – رئيس القسم، إضافة إلى تعيين عشرة من الفنانين، بين موسيقي ومطرب كورال، ونحن بدورنا ننتظر.

عبر الأثير

القسم الموسيقي في الإذاعة ورئيسه الفنان إيميل حداد مشغولون هذه الأيام بالتحضير للاحتفال بعيد ميلاد الملك القائد.. حيث تم الاعداد والتجهيز لعدد من الأغنيات التي شارك فيها عدد من مطربينا الأردنيين.

فمن ألحان إيميل حداد سوف يغني المطرب إبراهيم خليفة أغنية بعنوان «عرس الاوطان» كتب كلماتها الشاعر الغنائي «عارف اللافي».

ايضاً إبراهيم خليفة سيغني في هذه المناسبة ومن الحان محمد الادهم أغنية بعنوان «الملك المفدى».

ضرغام بشناق وسميرة العسلي سيشتركان في أغنية «أردنا غالي علينا» الأغنية من الحان وكلمات «ضرغام نفسه».

المطرب محمد جاد الحق ومن الحانه وكلمات عليان جراح، أعد أغنية «يا صقر العرب» ليشارك فيها الأردنيين فرحتهم بعيد القائد.

المطرب الشاب رأفت فؤاد صاحب أغنية «فلتعش يا موطني» يعد لتصوير أغنية وطنية بهذه المناسبة، الأغنية من الحان كرامة حداد وتحمل عنوان «نشيد الحسين».

نصري بطايح المطرب الأردني المغترب والمقيم حالياً في امريكا يشترك في احياء هذه المناسبة بأغنية – يا أبو عبد الله – الأغنية من كلمات الإذاعي القديم والمغترب أيضاً – عيسى خرزز – ومن الحان نصري بطايح.

من كلمات حبيب الزيودي، سوف تغني سميرة العسلي «عمان أرض الندى» الأغنية وضع الحانها ايميل حداد.

سهام الصفدي ستشارك بأغنية من الحان روحي شاهين وكلمات مصطفى الحاج الأغنية تحمل اسم «أزهار العيد».

رامي شفيق نجل المطرب العتيق شفيق وحيد يشارك بأغنية "بنينا الأردن" التي كتبها حبيب الزيودي ولحنها ايميل حداد.

نادية لطفي ترفض التطبيع

بعد فيلم "منزل العائلة المسحوقة" الذي عرض قبل أكثر من خمسة أعوام والذي أدت دور البطولة فيه أمام سمير صبري.. تعود الفنانة الكبيرة نادية لطفي إلى السينما في فيلم يحمل اسم "المتعة والرعب".. تدور أحداث هذا الفيلم حول رفض المجتمع المصري للتطبيع مع اسرائيل، يقوم ببطولة الفيلم إلى جانب نادية كل من فريد شوقي، حسين فهمي، الفيلم من إخراج محمد راضي سيناريو الدكتور رفيق الصبان عن قصة للكاتب محمد المنسي قنديل. من المعروف عن نادية اهتمامها كثيراً بمستوى ما تقدمه من أعمال اضافة إلى مواقفها المبدئية من القضايا الاجتماعية والسياسية.

فنان على الهاتف

الفنان أبو غريب لـ "البلاد"

أتمنى أن أؤدي شخصية «المجنون»

على هاتف البلاد هذا الاسبوع الفنان محمود أبو غريب الذي أجاب على اسئلتنا الكثيرة بدبلوماسية نحسده عليها.

البلاد: الفنان أبو غريب... ماذا تفعل الآن ؟

أبو غريب: اقوم بقراءة نص جديد لمسلسل اسمه "ثورة غضب" وانتهيت قبل أيام قليلة من تصوير المشاهد الاخيرة من أحد المسلسلات البدوية.

البلاد: بمناسبة المسلسلات البدوية إتقانك للهجة البدوية هل يعود إلى البيئة التي تربيت فيها؟

أبو غريب: أنا لم أعش في بيئة بدوية، بالعكس لم أتوقع أن أمثل في "مسلسل بدوي" في يوم من الأيام، كما لم أكن اتوقع أن اتقن اللهجة البدوية.

البلاد: وكيف أتقنتها ؟!!

أبو غريب: الفضل في ذلك يعود إلى أنني درستها، على يد الاستاذ «روكس العزيزي» دراسة قواعدية صرفية، فاللهجة البدوية قواعدها وتصريفاتها، وبالتالي فدراستها واتقانها بالاجتهاد والممارسة أمر وارد.

البلاد: متى كانت هذه الدراسة ولماذا؟!

أبو غريب: في مسلسل "نمر العدوان" لماذا؟ لأنه كان علي أن أمثل أحد أدوار هذا المسلسل.. ولا بد من اتقان اللهجة البدوية.

البلاد: قلت انك انتهيت قبل أيام من تصوير آخر المشاهد في احد المسلسلات

أبو غريب: نعم

البلاد: هل تعيش شخصياتك بعد ادائها ؟!

أبو غريب: لا مطلقاً.. أعود إلى شخصيتي الطبيعية بمجرد أن انتهي من اداء الدور.. لكن الحقيقة أنني اعيش الشخصية قبل تمثيلها أحياناً ويظهر علي ذلك حينما أبدأ.

البلاد: على ذكر الأدوار أي ادوارك كان الأحب إلى نفسك ؟!

أبو غريب: احب أدواري إلى نفسي كان "سيدي رباح" في الفيلم التلفزيوني الذي يحمل نفس الاسم.. وهذا الفيلم الذي اخرجه المخرج الممتاز "موفق الصلاح" حصل قبل اسابيع قليلة على الميدالية الفضية في مهرجان القاهرة للتلفزيون.

البلاد: هل هناك دور تتمنى أن تؤديه؟

أبو غريب: مع أنى اديت معظم الأدوار.. إلا أنني اتمنى أن أؤدي شخصية المجنون أو بمعنى أصح الشخص الذي يقول الحقيقة، ويقولون عنه أنه مجنون.

البلاد: لنعد إلى بدايتك متى كانت ؟!

أبو غريب: بدأت عام ١٩٣٥ في المسرح المدرسي في غزة.. الإحتراف بدأته عام ١٩٥٠ بمسرحية اسمها «الصحراء».

البلاد: متى ظهرت على الشاشة كممثل؟!

أبو غريب: ظهرت على الشاشة مع بداية التلفزيون الأردني عام ٦٨ وذلك في دور صامت مع الفنانة رشيدة الدجاني، على خلفية قصيدة شعرية كانت تحكي عن "شجرة الزيتون".

البلاد: هذا كممثل صامت.. متى نطقت؟

أبو غريب: في نفس العام تم تصوير مسرحية كانت تعرض لنا اسمها "الاستاذ مشاكل" وكنت أنا هذا "الاستاذ" وكان معي "علي حرودة" يعمل الآن في الامارات.

البلاد: سألناك عن دور تتمنى أن تؤديه هل هناك ممثل تمنيت أن تكون مثله عربياً كان أو عالمياً؟

أبو غريب: لم أتمنَ أن أكون إلا "محمود أبو غريب" لم أقلد أي ممثل عربي أو عالمي ولا أتمنى أن أكون مثل أي واحد منهم.. لي شخصيتي المستقلة التي أحرص عليها.

البلاد: إذن من هو الممثل الأردني الذي تعتقد أنه إمتداد لك

أبو غريب: إمتداد.. ليس هنالك أحد.. لكن هناك ممثلاً من مدرستي.. له شخصيته المستقلة وأنا أعتز به كثيراً وبأدائه المميز.. واعتبره ابني الروحي.. إنه روحي الصفدي.

البلاد: ومن الممثلين الأردنيين من يعجبك؟

أبو غريب: كلهم أحبهم ويعجبونني

البلاد: ارجو أن تحدد

أبو غريب: نبيل المشيني.. جميل عواد.. زهير النوباني.. محمد العبادي.. الخ.

البلاد: يبدو انك ستذكر كل الممثلين.

أبو غريب: كلهم احبابي احبهم ويبادلونني الحب الكبار ... منهم والشباب الجدد.

البلاد: لندخل إلى حياتك الشخصية قليلاً

أبو غريب: تفضل

البلاد: هل تعاني من ازعاج المعجبين

أبو غريب: نعم .. خصوصاً من الجنس الناعم.. في الوقت الذي يعرض التلفزيون احد مسلسلاتي لا يكف الهاتف عن الرنين.. طبعاً أكثرهن لا يذكرن اسماءهن.. وغالباً يسألنني عما سيحدث في الحلقات القادمة من المسلسل.

البلاد: هل تلتذ بخاطرهن وتخبرهن ؟!

أبو غريب: احياناً.. وأحياناً لا أتذكر أحداث المسلسل لبعد المسافة الزمنية بين تصويره وبين عرضه على الشاشة.

البلاد: المدام.. ألا يزعجها ذلك ؟!

أبو غريب: المدام !! متوفية من ثلاث سنوات

البلاد: ليرحمها الله... وعندما كانت على قيد الحياة ؟!

أبو غريب: لم تكن تنزعج وكثيراً ما كانت ترد على المعجبات بنفسها.. وأحياناً تداعبني.. حينما اقوم بدور الحبيب وتقول "من أجل ذلك تسافر كثيراً.. حتى يخلو لك الجو .. وتحب وتعشق على كيفك" رحمها الله كانت عشرة عمر.. خمسة واربعون عاماً ليست قليلة.

البلاد: يبدو أننا سنثير شجون الاستاذ أبو غريب لذلك قبل أن نثقل عليك نودعك..

أبو غريب: إلى اللقاء

كريستال.. فوازير سينمائية لشريهان !

غضب المخرج "عادل عوض" أشد الغضب حين بادره أحد النقاد في مهرجان القاهرة السينمائي التاسع قائلاً ان فيلمك مصمم من الألف إلى الياء لشريهان.. ومن يشاهد الفيلم لا بد أن يبصم بالعشرة على ذلك والنقاد يلاحظون أن الفيلم بكل اجزائه وتفاصيله مصمم لشريهان.. ولو تخيلنا شريهان خارج الفيلم لانهار بالتأكيد ولأصبح مجموعة صور في كاميرا ...!!

وقصة الفيلم رغم الكلمات المؤثرة التي حاول أن يلقيها هاني جرجس الكاتب، قصة تافهة وهي تشبه كثيراً.. كل قصص المطربين والراقصات في الافلام.. واليكم القصة التي ستعرفون وسطها ونهايتها بعد سطرين على الاكثر !!

القصة

يدير هشام سليم "أحمد" فرقة باليه هابطة تعود "الست الكبيرة" الممثلة اللبنانية أيمان "ليز سركسيان" التي تكبر مع الزمن وتصبح بحاجة لمن يحل محلها.. وطبعاً تفكر في البديل.. وعندما تعجز تذهب مع هشام سليم في نزهة وتنزل إلى الشوارع وهناك تشاهد حفلاً "الليلة الكبيرة" تتوسطه الفتاة الفقيرة "حسنا" التي ماتت أمها وهي صغيرة وبقيت في حماية والدها "قباري" عبد المنعم مدبولي مدير الفرقة الجوالة.. تعجب طبعاً ايمان برقص شريهان وتجد فيها المثال للبنت التي تؤدي الحركات بتناغم روحي بعد فهمها لكل همسة تصدر من جوارحها وهذا ما لا يرضي "أحمد" الذي يفضل عدم الاستعانة ببنت في الشارع لتؤدي فن الباليه.. ومن دون مقدمات يجد المتفرج نفسه مع ميلودراما تدوم ثوانٍ معدودات ينتهي فيها دور ضيف شرف الفيلم عبد المنعم مدبولي حين يموت بالقرحة لانه باع أحدى كليتيه لأحد الأغنياء ويظهر شريهان الفقيرة كأغنى ... تماماً ... ترفض الجنيهات التي تملأ سرير والدها المتوفى.. وبسرعة لا يبقى من حزن شريهان سوى لباسها الأسود عندما تقبل عرض "الست" وتوافق على الانضمام لفرقتها.. والانضمام ايضا لأسرتها حيث تسكن فيلتها رغم حنق الخادمة التي تضايقها في البداية لأنها فلاحة بسيطة لا يليق لمثلها أن تتواجد وسط الأغنياء.. لكن هذا ينهار في ثوان عندما تستحم شريهان وتتعلم بسرعة كل شيء وتصبح رئيسة الفرقة وأبرز عضواتها.. وفي احتفال كبير تقيمه الفرقة تحوز رقصة شريهان وبراعتها على اعجاب وتصفيق الجمهور وحتى زميلاتها اللاتي يدبرون لها مكيدة.. ليست أكثر من سرقة بعض أموال من خزانة رئيسة الفريق التي تتسرع وتطرد شريهان من الفرقة.. عندها تتحول شريهان إلى راقصة اعلانات تجارية وكاباريهات.. وفي آخر الفيلم تعود إلى الفرقة بعد أن تعتذر منها ايمان.. ليعيش الجميع في سلام.. والسلام!!

القالب

يمكن القول أن الفيلم عبارة عن تجميع لفوازير شريهان في الرمضانيات ووضعها في مادة سينمائية.. فرقص شريهان هو المحور، واستعراضها الشرقي هو استعراض لامكانات "عادل عوض" المخرج الذي ربما أحب أن يلفت الانظار اليه ليصبح نجم الفوازير بدلاً من الراحل فهمي عبد الحميد.. كما يستغل الفيلم قوام شريهان المشوق ويضعها على شارة الفيلم بلباس الرقص الفاضح الذي سيساهم طبعاً للمنتج "جرجس فوزي" في زيادة الايرادات.. لان المشاهد السينمائي العربي يهتم بوجه وملحقات الممثلة أكثر من اهتمامه بالـ... ... !!

غرائب النجوم.. واشباههم

لا يستطيع الممثل في الغرب التجول في الشارع بطريقة عادية.. فهو تمثال يعامل معاملة الاصنام في الجاهلية، ويصل اعجاب الجماهير بالممثلين حد الجنون والقتل.. فيما يصل الأمر بالمنتجين والمستثمرين لاستغلال الممثلين بطرق اقتصادية "غير شكل" ومع الايام حلت مشكلة كثير من المستثمرين الذين وجدوا ضالتهم في الاشخاص العاديين الذين يصادف أن يشبه أحدهم أحد الممثلين. ولهؤلاء حكايات غامضة.. وطرائف تروى.. في باريس رفع جيرارجونو وبيار ريتشارد وباتريك سباستيان دعوى قضائية ضد أشباههم "النسخ غير الأصلية منهم".

والذين يتجولون في الشوارع يستغلون شهرة هؤلاء النجوم ويجنون المال... وإذا كان الضرر لحق من "الدوبلايرات" بشأن الحاكم فإن "الدوبلايرات" انفسهم عانوا من مشاكل أجسم وأخطر إذ أن ارباب العمل الذين يشغلونهم في محالهم التجارية لا يلبثون أن يطردونهم إذا ما غير الممثل الأصلي تسريحته أو شكله أو حتى إذا ما خبا نجمه.. إذ أن التجار يوظفون هؤلاء "الاشباه" ليكسبوا من ورائهم وليس طمعاً في حرفيتهم.. والفائدة التي يجنونها طبعاً.. عدم صرف أموال فلكية على النجوم الاصليين.. وتسويق منتوجاتهم بأحسن الاثمان وعرضها بأقل تكلفة. وفي أوروبا مثلاً هناك عربات متجولة لا يستغرب المرء حين ينظر وراءها فيجد أن قاندها ويتني هوستن أو مارغريت تاتشر أو مايكل جاكسون التي اصبح شبيهه "كريستوفر" ثرياً جداً رغم أنه تعرض في احد شوارع باريس إلى مضايقة من الشباب الذين التفوا حوله واختوا يسألونه أسئلة "سخيفة" رغم أن كريستوفر هذا محاط ايضاً بحراس شخصيين.. أما أغرب ما حصل فحدث مع "كاري كنت" شبيهة مارلين مونرو التي انتحرت اثر قصصها الغرامية مع جون كنيدي عن عمر يناهز السابعة والثلاثين.. وكاري لم تحب أحد الرؤساء لكنها اختارت هذه المرة أن تنتحر عندما وصلت السن ٣٧ عاماً...!!

جاي شاي شبيه تشارلز برونسون

القطة ـ الجدة !





إذا كان عادل أمام قد تساءل في مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" عن حكاية القلع اللي ماشيه في البلد اليومين دول فان الناس في امريكا وخصوصاً في هوليوود يتساءلون عن سر حكاية التبني بين الفنانين.. فهذه نيكول كيدمان النجمة الاسترالية التي تزوجها توم كروز كي تنجب له طفلاً تتبنى طفلين دفعة واحدة وتلحق بها ميشيل بيفيفر "القطة في فيلم عودة الرجل الوطواط" التي تعشق الاطفال ... ... !!

في الطريق إليك

في هذه السطور ستجد عزيزي القارىء عدداً كافياً من الافلام الحديثة التي ربما لم يصل بعضها لمحلات الفيديو.. لكنها تستحق التنوية والاشارة وعدم تفويت الفرصة لاقتنائها منذ الآن من هذه الأفلام.

فيلم "عصر البراءة" وهو فيلم من بطولة ميشيل بيفيفر "القطة" في الرجل الوطواط ودانيل لويس ويتحدث الفيلم عن مأساة من القرن التاسع عشر وفيلم "بيني وجون" وهو قصة رومانسية حالمة عن شخص أخرق يحب فتاة "بسيطة" وجون في الفيلم شخص معجب بتقليد الشخصيات الصامتة كشارلي شابلن لكن شقيقه بيني يقف بينها وبين جون.. وأيضاً في الطريق اليكم فيلم THE CEMENT GARDEN الحديقة الاسمنتية ويتحدث عن مجموعة اطفال يستمرون في حياتهم المعتادة رغم ظروفهم القاسية بعد وفاة أبائهم... ويخلقون عالمهم الخاص بعيداً عن حواجز الأبوة وبعيداً عن مراكز التبني المختلفة.

وهناك ايضاً فيلم جديد لسلفستر ستالون وبيزلي سنايز الذي شاهدناه في أكثر من عمل هذا العام أهمها "المسافر ٧٥" ومدينة الاجرام والرجال البيض لا يستطيعون القفز.. وهو في هذا الفيلم «رجل الهدم» يؤدي شخصية من ابتكار الخيال العلمي المحض.

ويبي جولدبرغ... زنجية اخترقت أسوار هوليوود !



من فيلم "سيستر اكت"

إذا كان نجم الكاوبوي كلينت ايستود قد انتظر عشرات السنوات ليحصل هذا العام على الاوسكار عن فيلمه ان فورغيفن "لا يغتفر" فإن النجمة السمراء "ويبي جولدبرغ" لم تنتظر أكثر من انتهاء فيلمها "ذا كولور بارپل" "اللون القرمزي" عام ١٩٨٦ لتحصل على الاوسكار وهي تشارك للمرة الأولى ستيفن سبيلبرغ مخرج حديقة الديناصورات الذي سمع عنها من مخرج مسرحي اسمه "مايك نيكولز" وهو الذي قدمها لسبيلبرغ.. لكن ماذا عن ويبي الانسانة ؟!.. ويبي ليست أكثر من يهودية سمراء تعتبر من أشد المتحمسات في الوسط الهوليودي للقيام بالاعمال الخيرية.. وقد ولدت في نيويورك ويقدر عمرها بـ ٤٩ عاماً "لانها لا تحدد.. بل يستدل على ذلك من عمر ابنتها وتاريخ زواجها !".

«قد كانت المهنة الأساسية لويبي هي "بناء" نعم كانت عاملة بناء.. وهي لا تخجل من ذلك.. وهي تفخر بنشأتها المتواضعة في تشيلسي بنيويورك وامها "ايما" معلمة وقد بدأت التمثيل وهي في سن الثامنة ومع ذلك فقد انتظرت طويلاً ريثما اخذت دور "سيسلي" في فيلم اللون القرمزي إلى جانب الممثل الزنجي المتألق داني جلوفر بطل فيلم "ليثيل ويبونس" السلاح الحديدي مع ميل جيبسون.. وحازت عن الفيلم – عدا الاوسكار – على جائزة "جولدن غلوب" كما حصلت مرة أخرى على جائزة أحسن ممثلة ثانوية عن دورها "أودا براون" في فيلم "جوست" الشبح مع باتريك سويز وديمي مور وأهم مشكلة تواجه ويبي هي اختيار الملابس فهي موجودة في عالم يصنع الملابس للنحيفات وهي ليست كذلك وقد حازت على جائزة أسوأ الألبسة في العالم في مجلة ميركروبرز الشهرية وهي تحد – على الصعيد السينمائي – أن صناعة السينما صناعة عصرية وغير مقبولة وتقول أن صناع هوليود يبحثون عن البيض مثل كيم باسنجر وشيرون ستون لما لديهم من شفاه كبيرة ورطبة.. وهذا الأمر متوفر فيَّ أيضاً ولهذا يختارونني.. وتضيف "الناس يذكرونني بأنني سوداء.. كما لو أنه شيء لا أعرفه.. ليس لدي أي تحفظات لكوني سوداء.. وإنه ليس من المستحسن أن يكون المرء كذلك في هوليوود.. عندما.. تذهب لهناك كلهم ينظرون اليك.. آه..لا..لا.. نحن نحتاج إلى امرأة جذابة خفيفة.. عندها لا أملك إلا أن امتعض وأقول..أنتم في الحقيقة تحتاجون لامرأة لا تشبهني !.

ورغم كل ذلك استطاعت ويبي أن تكون المرأة السوداء الأولى في السينما الأمريكية.. وقد استطاعت خطف الانظار اليها كممثلة كوميدية من طراز نادر كما في فيلم "غوست" الشبح الذي حقق اعلى ايرادات عام ١٩٩٠ أو سيستر أكت/ فعل الأخت و "ذابلاير" اللاعب و "ميد إن امريكا" صنع في امريكا و "سرافنيا" وهو فيلم موسيقي عن جنوب افريقيا وحاول النقاد "تبجحها" كما يحلو لها الوصف خصوصاً عن أفلامها "جامبنغ جاك فلاش" جاك اللامع الفائز "فاتل بيوتي" الجمال القاتل والتليفون وكذلك استقامة مخيفة "سكيرد ستريت" ومع ذلك ونظراً لما حققته من نجاح فقد شاركت في التقديم لحفل الاوسكار الذي جرى هذا العام كما تعد بنفس الوقت لعمل الجزء الثاني من "سيستر أكت ...!

في أول محطتين من دوري الأضواء

الوحدات ... وحيداً في الصدارة

شلال أهداف يغرق الدوري.. وعارف حسين الهداف الأوحد

(٢٨) هدفاً تم تسجيلها حتى الآن في أول اسبوعين وهو رقم كاد أن يكون ضعيفاً لولا سيل الأهداف الذي غرقت فيه شباك (١٠) فرق لتصبح الحصيلة ٢.٢ للمباراة الواحدة بعد أن تم تسجيل (١٧) هدفاً في يومين فقط.. وقد اعتلى الوحدات صدارة الفرق وحيداً لحين إقامة مباراة الفيصلي والرمثا التي تأجلت بسبب سفر الأخير أمس إلى جدة للمشاركة في نهائيات الأندية العربية أبطال الكأس..لكن ماذا في أول محطتين..

الوحدات ..فوق

عرف الوحدات كيف يفوز بالتخصص على الشياطين الحمر بعد أن زرع بمرمى معتز الريشة هدفين بإمضاء جهاد عبد المنعم الذي سجل أسرع هدف بالدوري حتى الآن «في الدقيقة الثالثة» والمستمتع جداً باللعب فوق الأرضية العشبية التي سجل فيها (٧) أهداف من أصل (١٥) حين خطف لقب الهداف لموسم ٩٠ – ٩١ فيما سجل زميله مروان الشمالي الذي كان يلعب على أرضية عشبية في الكويت حين كان يلعب للعربي الكويتي.والشمالي نفسه عاد وسجل هدفاً شخصياً ثانياً له هذا الأسبوع وكان هذه المرة في مرمى البقعة الذي خطف له في المبارة الأولى نجمه عبد القادر خشرم أول ثلاث نقاط من سحاب..لكنه عاد واستسلم هو ورفاقه هذا الاسبوع وخسروا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها في مرماهم هشام عبد المنعم والشمالي وطه محمد التاشي الذي أكد فوز ناشئي الوحدات على الفيصلي يوم الجمعة الماضي.بهذا الرصيد (٦) نقاط وبشباك خالية من الأهداف بمرمى ناصر غندور اعتلى الوحدات الصدارة وحيداً.ورغم تأخر حضور المدرب العراقي نزار أشرف إلا أن المدرب خليل ومساعده ابراهيم سعدية عرفا كيف يجلبان الصدارة للوحدات الذي يجيد اللعب في اربد ولن تكون له سوى مباراة واحدة مع اليرموك في عمان..!!

خارج الحسبة

ولم يلعب الفيصلي هذا الأسبوع مع الرمثا بسبب سفره وسيلتقي يوم الخميس مع الفحيص وكان الأزرق قد افتتح موسمه برباعية أهداف بمرمى العربي سجل نصفها مدافعه المتألق فراس الخلايلة الذي ترك لزميليه جريس وأبي عابد فرصة تسجيل النصف الثاني. ومهمته ستكون أكثر من سهلة أي نزهة مع الفحيص، سوف لن يجد صعوبة في العودة مجدداً لسدة الصدارة لأنه الأكثر تكاملاً.. والأكثر حرصاً على التواجد في النهائيات وتسلم كؤوسها..أما الرمثا فقد استهل مشواره بفوز كبير على صديقه الحسين اربد وبهدفين نظيفين سجلهما العقوري وبدران الشقران وقد ترك عرض الغزلان الباهت علامات استفهام حول ما سيقدمه الفريق في جدة وهو يلاقي أباطرة الفرق العربية..لكنه اعتاد أن يكون أبرز انديتنا حين يلعب خارج البلاد ومهمة أبي ناصوح حارسه المحروس جيداً بقوة وصلابة نجمه محمد الخزعلي والحوراني قد تجعل الأمر سهلاً.خصوصاً إذا ما استطاع فايز بديوي وسليم ذيابات إمداد العقوري والشقران وأبو هضيب بالعديد من الكرات وأبو هضيب هداف من طراز نادر مع الفرق الخارجية ولقاؤه الذي تأجل مع الفيصلي كاد أن يحرجه ولذلك سافر إلى السعودية وهو متفائل..!!

المناحيس

كان الأهلي منحوساً وهو يخسر من الفحيص الزائر الجديد لهذا الدوري والذي سجل اسمه للمرة الأولى في أرشيف دوري الأضواء.وقد خطف له خضر مبارك هدفاً احتفالياً تحقق بمرمى أبو داوود حارس منتخبنا الذي يتألق معه أكثر من تألقه مع الأبيض..

النحس الذي اعتاد تغذيته حين تعادل معه إيجابياً ٢-٢ مع أنه كان الأبرز والأفضل كالعادة..أهداف المباراة سجلها حسام هماش وموسى اشتيان للأبيض وللأحمر سجل مازن شاهين ورعد المومني..أما ثاني المناحيس فكان الجزيرة الذي خسر من الوحدات «كالعادة» وتعادل بهدف متأخر لمحمد العلاونة مع العربي بعد أن كان قد سجل أولاً عن طريق النجم المعتق توفيق الصاحب.وكانت تلك النتيجة ممتازة للعربي الذي يمتلك خط وسط وهجوم مميزين لا يقابلهما الدفاع والحارس بنفس الألق..قياساً مع نتيجته الأولى أما الفيصلي الذي كان قد فاز عليه في بطولة كاس الأردن ٢-٥.. والعربي قد يثبت إن بقي على هذه الرشه قياساً مع عرض خصومه اليرموك والفحيص والأول خسر بشرف من القادسية الذي كان باهتاً للغاية قبل أن يتعادل بطريقة مفاجئة مع سحاب ٢-٢ وقد سجل له ظهيره الأيمن مهند أبو طالب الهدف الأول حين تقدم له خالد يوسف حين صوب قذيفة رائعة بمرمى كامل جعارة الذي غاب عنه محمد الأشهب وحضر محمد صبيره الذي قام بتسجيل هدفين وجلب للفريق نقطتين.وكان سحاب قد خسر في جو ماطر أمام البقعة الذي عرف على ما يبدو مدربه العراقي عبد اللطيف كاظم كيف ينظمه يومها.كما عرف أكثر كيف يحافظ على هدفه اليتيم الذي تحقق في الدقيقة السادسة..لكنه عاد وكبا من الوحدات الذي تعود أن يهزمه في الدوري أكثر من أي مسابقة أخرى..أما دائم النحس الحسين اربد فقد عرف كيف يداوي جرحه الغائر من سكين الرمثا حين «سرق» له الهداف عارف حسين ثلاثة أهداف بمرمى معن مسمار حارس الفحيص من أصل (٥) فرص لاحت له فيما أكمل الرباعية منيب غرايبة الذي يعمل كدينامو في أي مكان يضعه فيه المدرب.



الوحدات والحسين..حققا أكبر نتيجة!!

محطات خفية

شهد أول أسبوعين سقوط العديد من الضحايا على رأسهم مساعد مدرب الأهلي وليد مولا الذي أصيب بالديسك ولم يرحل مع الفريق إلى اربد هذا الأسبوع كما خلعت كتف جناح أيمن الفريق عماد قطاطة في نفس اليوم الذي كان يهم فيه بلعب مباراة الافتتاح أمام الفحيص..الخلع تم في مباراة الحرس الملكي قبل الأخيرة..ضحية أخرى سقطت في اليوم الأول وهي منير أبو هنطش نجم هجوم القادسية الذي أشبعه ضرباً منصور العبادي مدافع اليرموك فأخرجه خارج التشكيلة..كما تضرر شقيقه الأكبر ماهر من اشتراكه الصباحي مع فريق الحرس فغاب عن الافتتاح ضحية وقوعه عن طريق الفحيص – عمان وراح ضحيتها الهداف وعد صويص الذي أصيب قبل مباراة فريقه أمام الحسين اربد مما أبعده عن الملعب..كما ابتعد جهاد عبد المنعم الهداف عن فريقه يوم البقعة لأنه كان متوعكاً..!!

السيطرة العراقية

بوصول نزار أشرف المدرب العراقي لاستلام قيادة الوحدات يصبح عدد مدربي الدرجة الأولى عراقيي الجنسية (٧) أي أنهم سيقولون بنهاية الدوري «والله في أردنيين بدربوا الفرق»!! وهؤلاء المدربون هم يحيى علوان للأهلي، جمال كاظم للفحيص، عبداللطيف كاظم للبقعة، عدا عن مدرب الرمثا المسافر لجدة الآن.وعلمت البلاد أن نادي الحسين سيقرر التعاقد مع مدربه العراقي سعد جميل!! ويبقى من مدربينا المحليين، مظهر السعيد للفيصلي، نبيل التلي للجزيرة، حمود العابد للحسين، وخلدون عبد الكريم لليرموك وأخيراً عدنان مسعود لسحاب!!

هؤلاء غابوا!!

غاب عن أول أسبوعين الهداف خالد عوض لارتباطه بتدريب فريق الريجنسي الذي كانت له مباراة يوم لقاء الفيصلي مع العربي.كما يغيب الهدافان محمد الجوكر ووليد قطاطة عن صفوف الأهلي.

الهدف الأسرع

هدف جهاد عبد المنعم الذي سجل في الدقيقة الثالثة بمرمى معتز الريشة لا يزال الهدف الأسرع حتى الآن!

أول وآخر

أول هدف كان بإمضاء اسماعيل العوضات مهاجم القادسية الذي حل بعد إصابة منير هنطش يوم اليرموك.. أما آخر هدف فسجله عارف حسين في الدقيقة (٧٠) بمرمى معن مسمار!!

الهدف القاتل

الدقيقة الأخيرة في مباراة الفحيص مع الأهلي شهدت هدفاً قاتلاً لخضر مبارك فيما شهدت آخر دقيقة من الشوط الأول لمباراة الرمثا والحسين فشهدت هدفاً قاتلاً لخالد العقوري.

المباراة النظيفة

مباراة الحسين مع الفحيص هي المباراة الوحيدة التي لم تشهد أي إنذار فيما شهد الأسبوع الأول بأكمله (١٣) انذاراً أكثر من عدد الأهداف (١١) والأسبوع الثاني شهد (٩) انذارات فقط!!

المرمى الخالي

حافظ ناصر غندور على بقاء شباكه نظيفة لمدة (١٨٠) دقيقة حتى الآن.فيما لم تدخل شباك راتب أحمد وأبو ناصوح أي هدف لكنهما لم يلعبا سوى «٩٠» دقيقة.

وجوه جديدة

يتفاجأ جمهور الكرة بوجود (٣٠) حكماً يراهم للمرة الأولى يقودون مباريات الدوري عدا من الحكام الدوليين القدامى وقد كان للجنة الحكام الرئيسية دوراً هاماً في حدوث هذه الطفرة.وبالمناسبة حتى الآن..الحكام والصحافة أكبر من مستوى المباريات!!

الوحدات قادم!

بعد أن خرج مبكراً من مسابقتي الدرع والكأس على يد سحاب أفندي، وبعد أن كان قد تجرع طعم الخسارة المرة من الفيصلي بنهائي كاس الكؤوس عاد الوحدات إلى الواجهة.حيث انتقم له الجبفار وفازوا ببطولة دوري الناشئين التي انتزعوها من الفيصلي بجدارة.كما عاد كباره لخطف الأضواء حين تصدروا الدوري في أول محطتين.وهما مرشحان للبقاء في القمة حتى الأسبوع السابع حين يلتقيان مع الرمثا الذي اعتاد على الهزائم الثقيلة من الوحدات على ستاد الحسن وخاصة إن كان جهاد عبد المنعم في كامل قواه «البدنية» ولم يكن أحد من الحكام قد جعله يلزم فراش بيته!!

وصدارة الأخضر توجته في القمة وحيداً بعد أن «كوّش» على ست نقاط جمعها من مباراتين فاز بهما ٢– صفر على الجزيرة و ٣– صفر على البقعة.وإن كان نجوم هجومه «جهاد عبد المنعم وهشام عبد المنعم، مروان الشمالي (٢) وطه شحادة» قد سجلوا له خمسة أهداف فإن حارس المرمى ناصر غندور احتفظ بسجل خال من الأهداف حتى الآن..هذه البداية القوية أعادت للأذهان مواسم ٨٠، ٨٧، ٩١ الرائعة التي استلم فيها الأخضر زمام الأمور.وفاز بالدوري قبل نهايته بأسابيع.فهل يفعلها الأخضر..

غندور .. شباك نظيفة

ابو داوود .. تالق مع المنتخب .. واخفق مع الاهلي

مواقف الفرق بعد أول محطة

الفريق	لعب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الوحدات	٢	٢	–	–	٥	–	٦
القادسية	٢	١	١	–	٣	٢	٥
الفيصلي	١	١	–	–	٤	–	٣
الرمثا	١	١	–	–	٢	–	٣
الحسين اربد	٢	١	[illegible]	١	٤	٢	٣
البقعة	٢	١	[illegible]	١	١	٣	٣
الفحيص	٢	١	–	١	١	١	٣
الجزيرة	٢	–	١	١	١	٣	[illegible]
الأهلي	٢	١	–	١	٢	٢	٣
سحاب	٢	–	١	١	٢	٣	١
اليرموك	٢	–	–	٢	[illegible]	٣	–
العربي	[illegible]	[illegible]	١	١	٣	٢	[illegible]

○ ملاحظة لم تحسب مباراة الفيصلي والرمثا المؤجلة في الترتيب!

الوصول إلى النهائيات

كلهم يرفعون تحيات «هاى أمريكا»

اليوم... يعرف السادة الواصلون إلى أمريكا عبر البر والبحر حين تقام عشر مباريات في أوروبا والارجنتين لتحديد باقي الفرق الـ ٢٤ والتي يبدو أنها ستزتاح من انجلترا وتوابعها "ويلز"، اسكتلندا، وايرلندا" لتصبح اللغة الانجليزية لغة غريبة في أمريكا التي سيتحمس في صفها الذين سيبدأون بتشجيع منتخبات أجدادهم.. وربما أصبحت اللغات الاسبانية والفرنسية والايطالية اللغات الحية الوحيدة في امريكا فيما قد تصبح لغة أمريكا بمقعدها الواحد لغة غير حية هي واللغة العربية التي بعثت بسفيرين لها أحدهما فوق العادة "المغرب" والآخر سفير جديد عالكار "السعودية" !!.

أول مرة

عن المجموعة النارية الأولى التي تضم ايطاليا، سويسرا، اسكتلندا، البرتغال، استونيا، يمكن القول أن سويسرا سافرت لامريكا وسافرت أستونيا إلى بلادها منذ زمن إذ انهما ستلتقيان اليوم ١٧ تشرين ثاني في بيرن لشرب المزيد من الانخاب احتفالاً بوصول سويسرا للمرة الأولى منذ غيابها لاكثر من ٣٩ عاماً.. أما المباراة اللاهبة الأخرى فستكون روما مسرحاً لها. حيث تلتقي ايطاليا التي قدمت للعالم خدمة حين ابعدت اسكتلندا ذات اللعب "الدفش" التي لم تنقطع منذ مونديال ميونخ ٧٤ عن المواظبة على التواجد في النهائيات، بعد أن هزمتها ٣/١ بفضل أهداف نجمي ميلانو الهداف ايرانيو وأحسن لاعب خط وسط في العالم روبرتو دونادوني، وهداف الجوكر كازيراغي نجم لاتسيو والذين ستقع على عاتقهم مهمة كبيرة اليوم في الفوز على البرتغال التي فازت في لشبونه على سويسرا القوية بهدف يتيم سجله نجم سبورتنج لشبونة بنيتو وعطلت فرحتها.. لكنها لن تستطيع في ايطاليا أن تنحر حلم الملايين الذين سيشاهدون أهدافاً حلوة لنجمهم روبرتو باجيو نجم يوفنتوس الذي يتصدر اللائحة هناك برصيد "٨" أهداف وربما وجد ضالته هذا الباجيو حين يعود زميله المفضل هداف الموسم الماضي برصيد ٢٦ هدفاً، غوسبي سينيوري الذي شفي تماماً من أصابته.. وهي فرصة لمجيء عشاق كرة القدم الذين أعجبوا بأداء ايطاليا الساحرة في المونديال الأخير لرؤيتهما مرة ثانية ولرؤية نجوميهما أصحاب الملايين لينتيني "المسيب" وبيرتي الرائع وحارس سامبدوريا المبدع جان لوكا باليوكا الذي يقف أمامه كالصخرة دائما باريزي.. لكن البرتغال التي فازت على استونيا ٠/٣ وأصبحت بحاجة إلى الفوز أصبحت عنيدة والناشئون الذين سحروا العالم قبل أربع سنوات أصبحوا الآن ابطال الفريق الأول... مع رولان باروش ربما يصبح للحديث منحنىً آخر !! لقاء آخر سيجري في نفس المجموعة سيجمع اسكتلندا مع مالطا وكلاهما خارج التصفيات الآن !!.

ودائما لانجلترا

بعد أن ضمنت النرويج الصعود منذ أمد بعيد وذلك بعد أن شرشحت بولندا" وهزمتها بثلاثة أهداف كما هزمت تركيا التي أكتفت بكونها – كغلطة سراي – مزعجة فقط.. وبعد أن تعقدت مهمة انجلترا أثر خسارتها في هولندا بهدفين نظيفين سجلهما نجما برشلونة رونالد كويمان ونجم الانتر الجديد دينيس بيركامب وحتى فوزها على سان مارينو أمس وشلال الأهداف الذي انفتح في مرمى سان مارينو التي استقبلت ٤٠ هدفاً في التصفيات إلا أن فوز هولندا المتوقع على بولندا الضعيفة في روتردام أمر متوقع لتعود الفرحة للبرتغال الحزين الذي لم يهنأ بالفوز باي كأس من كؤوس العالم رغم ظهوره في النهائيات مرتين متتاليتين في ميونخ ٧٤ وفي بيونس ايرس ٧٨ !!.

العقدة

ربما كانت أهم مباراة تلك التي ستجمع في مدريد اسبانيا التي هزمت ايرلندا بثلاثة أهداف لهدف لأيرلندا مع الدنمارك التي تتصدر المجموعة الثالثة برصيد ١٨ نقطة مقابل ١٧ لأسبانيا التي يقودها المدرب كلمينتي الذي يعطي كامل الثقة لساليناس الذي سجل له هدفين من الثلاثة بعكس كرويف الذي يجلسه على مقاعد الاحتياط في برشلونة.. وإذا ما فازت أسبانيا وفازت ايرلندا (١٧ نقطة) على ايرلندا الشمالية (١٢) نقطة فإن ابطال أوروبا سوف لن يدخلوا ابواب واشنطن وسيغيب شمايكل الاشقر ويوفليسن ونجم ميلان بريان لاودروب شقيق مايكل الاصغر الذي سجل هدف بلاده في مرمى ايرلندا الشمالية التي ربما تكون الوحيدة من كل "البريطانيين" لكنها عموماً ليست كانجلترا وويلز واسكتلندا تاريخياً لكنها مثلهم رياضياً فكلهم يلعبون من أجل الملك، والعبث...!!.

مسألة وقت

تكفي بلجيكا نقطة واحدة اليوم في تشيكوسلوفاكيا للوصول إلى النهائيات

توقعات البلاد

- الارجنتين × استراليا / ٣ – ١
- فرنسا × بلغاريا / ٢ – ١
- بلجيكا × تشيكوسلوفاكيا / ٣ – ١
- ويلز × رومانيا / ١ – ٢
- الدنمارك × اسبانيا / صفر – ١
- ايرلندا الشمالية × ايرلندا / ١ – صفر
- هولندا × بولندا / ٢ – صفر
- سويسرا × استونيا / ٤ – صفر
- مالطا × اسكتلندا / ١ – ٥
- ايطاليا × البرتغال / ٢ – صفر

مرة أخرى.. وربما كان أنزوشيفو وبرودوم قادرين على تحقيق هذا في بروكسل.. وبدون مارك هيوز المرعب ستكون ويلز بحاجة لكامل نقاطها من رومانيا (١٣) نقطة والتي تهتم ايطاليا باختطاف نجومها "راودوتشيو" ميلان وقبله لاكاتوش نجم مونديال ٩٠ الذي تألق مع جنوا وأنونيس سابقاً .وكانت تشيكوسلوفاكيا قد رفعت رصيدها إلى ١٤ نقطة أثر فوزها على قبرص ٠/٣ يوم ٢٧ الماضي.

وعلى الأغلب ستصعد بلجيكا ورومانيا عن هذه المجموعة. يكفي التعادل اليوم فرنسا للحاق بالسويد التي هزمت النمسا حين يلتقيان اليوم بعد أن خيبت فرنسا آمال جمهورها الذي شجع اسرائيل بحرارة عندما هزمت بلادهم التي كانت متراخية وربما إذا خسر الفرنسيون اليوم ستبقى اسرائيل وصمة عار في جبينهم.. وسيبقى اسم روزنتال نجم ليفربول مخيما كالكابوس فوق باريس بعد أن "مرمغ" الأرض في باسيل بولي الاسمر المجنون هو وحارسه لاما والذين ربما ضربوا رؤوسهم في الأرض لأن فنلندا الضعيفة فازت على اسرائيل ٠/٣ ولأن مرمى اسرائيل تلقف ٢٦ هدفاً، بل إن اسرائيل لم تسجل اي فوز في التصفيات إلا على فرنسا التي ستواجه بقلق كبير ستويشكوف ورفاقه الذين يملكون ١٢ نقطة وإن فازوا طاروا مع السويد وتركوا فرنسا للمرة الثانية على التوالي خارج الكاس ...!!.



الفرصة الأخيرة

وبالابحار اقصى الجنوب بعيداً عن أوروبا متجهين إلى بيونس أيرس نجد ان الارجنتين يكفيها التعادل السلبي أو الفوز على استراليا في لقاء الاياب الحاسم الذي عجز الفريقان في انهاء الذهاب منه بأكثر من تعادل ايجابي.. والارجنتين كالمانيا محظوظة جداً.. جداً.. وهي لو كانت ستخرج من اطار النهائيات لما قدم لها الحظ والباراغواي نقطة من رصيد الاورغواي ليتحتم عليها خوض فرصة أخيرة.. والارجنتين والمانيا كلاهما "كوش" على نهائيات كأس العالم، المانيا فازت بنهائي ٧٤ والارجنتين بنهائي ٧٨ .. والمانيا طارت لنهائي اسبانيا ٨٢ مع انها لا تستحق.. وكلاهما صعد لنهائي المكسيك ٨٦ وكانت المانيا لا تستحق ذلك.. واخيراً تواجدت الارجنتين ايضاً مع المانيا في نهائي ٩٠ ولم تكن هي هذه المرة من لا يستحق التواجد.. ومما سبق يتضح أن الحظ سيحمل الارجنتين إلى النهائي.. وفي بيونس أيرس اليوم وبوجود الوصفة السحرية التي انتبه اليها الفيوباسيلي والمتمثلة في شخص ابيل بالبو ثاني هدافي ايطاليا للموسم الماضي ونجم روما الحالي الذي بدا مستمتعاً بالتواجد إلى جانب ذي العيون الزرقاء والشعر الطويل نجم فيورنتينا سابقاً باتيستوتا والعائد أخيراً دييغو مارادونا الذي نقص من وزنه حتى الآن ١٧ كيلو غراماً لهذا الغرض !!

مع ختام الاسبوع الرابع لدوري اليد

ولا يزال نسر الأهلي محلقاً !!

هذا الموسم يبدو أنه موسم الأهلي الذي حلق عالياً فوق الصدارة برصيد ثمان نقاط فيما غابت شمس العربي الذي سيطر في العقد الاخير على ٩٥٪ من بطولات هذا الدوري.. والذي خسر هذا الاسبوع المرة الثانية على التوالي من عمان الذي حقق الفوز للمرة الأولى منذ خمس سنوات.. وعلى غرار العربي تراجع السلط الذي نزع أغلب لاعبيه الى نادي طريف.. فاضطر للاستنجاد بمجموعة من الأيدي الجديدة !!.

وهذان الفريقان كانا في السابق الأول والثاني على الدوام.. وفي هذا الاسبوع تألق الأهلي الذي اثبت استحقاقه للصدارة حين هزم العربي الاسبوع الماضي وفاز هذا الاسبوع على السلط ويفارق ١٠ نقاط كاملة.

وهو ما لم يتحقق منذ موسم ٨٦ وقد لعب خطه الخلفي دوراً كبيراً في صنع هذا الانتصار الذي تحقق بواسطة محمد طه وعاطف ومحمد حسني وفريد الزعبي الذي شارك في أواخر المباراة.

ولولا جهود الخبير جهاد قطيشات والنشيط قائد درانكة لكان الفارق أكبر بكثير من .ذلك النتيجة الرقمية اللقاء انتهت ٣٥/ ٦٥ للاخضر.. وفي المباراة التي تلتها وبدون وجود الخبراء المحروفين خسر العربي للمرة الثانية وربما ساهم هذا في تتويج الأهلي بطلا – على الأقل – لمرحلة الذهاب من اصحاب الزي البرتقالي الأكثر جماعية بفضل تعاون الجناح الرائع خالدعبد الكريم وأبو طوق وبفضل ونجمي المنتخب محمد حسين ونبيل شحدة اللذين ساعدهما بمنتهى الروعة من الألق الحارس القادم من الكويت نائل غازي الذي كان بطل المباراة بلا منازع وساهم في تفوق فريقه حتى النهاية بنتيجة ٢٩/ ٢٦ ..وفي المباراة الأخيرة العادية التي جمعت بين الارثونكسي والحسين إربد فقد تفوق الأخير وقطف أول فوز له في المسابقة حين فاز بفارق واحد ٢٥/٢٦ على الارثونكسي الذي خسر بذلك ٣ مباريات من أربعة.

إصابة قاتلة لمريض لم يمت!

طعنه بسكين، ولاذ بالفرار

بينما كان اثنان من الطلبة في المرحلة الجامعية يقطنان مسكناً واحداً شب خلاف بينهما أدى إلى إمساك أحدهما بسكين مطبخ ليطعن صديقه في مقدمة الصدر ثم لاذ بالفرار خوفاً من نتائج فعلته.

وكان بالقرب من مكان الحادث أحد الجيران الذي سارع إلى حمل المصاب بسرعة إلى أقرب مكان للعلاج، ولحسن الحظ كان هناك مستشفى تخصصي قريب في المنطقة، وكان من حسن الطالع أيضاً وجود اختصاصي بارع في المستشفى قام بفتح صدر المصاب في غرفة العمليات الجراحية حيث وجد أن الإصابة قد نفذت إلى تجويف الصدر وأصابت جدار القلب إلاّ أنها لم تنفذ إلى تجويف القلب أي أنها أحدثت جرحاً في عضلة القلب من النوع السطحي وبصعوبة تم إنجاز العملية الجراحية، ونجا المصاب من الموت المحقق، وكان دور أحد الأطباء بعد شفاء المصاب واستقرار حالته هو تقييم الحالة بشكل شامل عبر إجراء جميع الفحوصات السريرية اللازمة، وقد وجد هذا الطبيب أن القلب يعمل بصورة جيدة وكان – أي القلب – متكافئاً من حيث الوظائف، ولم يجد الطبيب كذلك أي سبب يمنع المصاب من القيام بأعماله الاعتيادية اليومية بما في ذلك الاعمال الرياضية، وجاء في تقرير ذلك الطبيب أن الحالة قد استقرت بالشفاء وأن ما تخلف عنها من آثار لا يرقى إلى درجة العاهة الدائمة.

وفي قاعة المحكمة وأثناء المناقشة مع أطراف القضية : الدفاع والإدعاء العام والقضاة قال الطبيب بوضوح إن الإصابة قاتلة بالرغم من نجاة المصاب وأن نجاته هي من ارادة الله عز وجل، وقد حالف الحظ المريض عدة مرات فقد وجد الشخص الذي يحمله إلى المستشفى بسيارة صالحة من خلال طريق مفتوح وإضافة إلى كل ذلك وجد الاختصاصي البارع في مستشفى متخصص وجميع هذه العوامل ساهمت بصورة رئيسية في نجاة المصاب وبطبيعة الحال فإن مثل هذه الإصابة يمكن تصنيفها بأنها قاتلة نظراً لأن الحس الطبي لما تؤول إليه مثل هذه الإصابات هو الموت.

مات أثناء المطاردة

حاول أحد الأشخاص التلصص على أحد المنازل وأثناء ذلك شاهده صاحب المنزل وظن أن سارقاً ما يحاول اقتحام ودخول منزله ومن الطبيعي أن يخرج الرجل لملاقاة اللص في الخارج وحاول الأخير الفرار فأطلق عليه صاحب المنزل عياراً نارياً أصابه في الطرف السفلي الأيمن.

ومن الصدف الغريبة أن رأس الطلقة قد أصاب الأوعية الدموية الرئيسية للفخذ الأيمن فأدى إلى النزف الدموي الشديد وأفقد المصاب كمية من الدم وتوفي بعد برهة من الوقت.

على طاولة التشريح تمت دراسة القضية من الناحية الطبية وانتهى التقرير الطبي إلى أن سبب الوفاة هو الصدمة الدموية الناتجة عن النزف الدموي الناتج عن إصابة الشخص بعيار ناري واحد في الفخذ الأيمن.

محاولة انتحار فاشلة لاسترالي في الزرقاء

البلاد – خاص – حاول شخص استرالي الجنسية الانتحار في مدينة الزرقاء ولكنه فشل تماماً، ولم يصب إلاّ برضوض خفيفة.

الاسترالي هذا حسب معلومات «البلاد» كان يعاني من الضجر لذا فقد فكر في الانتحار والتخلص من الحياة فقفز من الدور الثالث أي من علو يقارب ارتفاع ١٢ متراً ولكنه لم يصب بأية كسور وإنما برضوض خفيفة وحالته الصحية متوسطة.

الجرائم الغريبة تقع في الرصيفة

«الحمام» و«السجائر» دوافع كافية للجريمة!

تتصف الجرائم التي تقع في أحياء مدينة الرصيفة بأنها غريبة بل وتصل في غرابتها إلى درجة الطرافة حيث يؤكد أرشيف الجرائم أنه تم ارتكاب جريمة ذات يوم بسبب سيجارة وأخرى كانت بسبب طيور الحمام.

لتوضيح أكثر، ما زال الجميع يتذكر تلك الجريمة التي ارتكبها أحد الآباء عندما قتل إبنه لأنه عثر على علبة سجائر بجواره كما تم ارتكاب جريمة قبل أيام بسبب رؤية أحد الجيران لجار له وهو يلاحق طيور الحمام فوق سطح بيته!

قتلت زوجها وعشيقته!

استأجرت إمرأة أمريكية رجلين أحدهما لقتل زوجها والآخر لقتل عشيقته، وبعد تنفيذ الجريمة هربت المرأة إلى فرنسا لتبتعد عن مسرح الجريمة التي وقعت في مدينة دالاس بولاية تكساس على مدى ثلاث سنوات.

تحريات الشرطة الدولية كانت وراء هذه المرأة التي تدعى «جوي ديفيد» بالمرصاد حيث تم إلقاء القبض عليها في الريفيرا الفرنسية وتجري الآن محاكمتها على الجريمة التي لم تمت كما كانت تتوقع.

التحريات أفادت أيضاً أن الزوجة دفعتها الغيرة إلى التخطيط لقتل زوجها وعشيقته بعد أن فشلت في حل النزاعات المستمرة مع زوجها بسبب هذا العشق.

متى تفتش المساكن؟!

عند وقوع جريمة معينة، وتكون أسباب وقوعها متعلقة بمنزل معين أو حدثت فيه، يلجأ رجال الشرطة إلى تفتيش المنزل للبحث عن الأدلة ولأن تفتيش البيوت يعتبر إجراءً خطيراً فلا يجوز اللجوء إليه إلاّ في حالات الضرورة التي من شأنها أن تنفع في كشف الحقيقة، فإذا كان السماع لشاهد أو اعتراف المشتكى عليه يكشف الحقيقة فلا يجوز في هذه الحالة تفتيش المسكن.

ويتم تفتيش المساكن في حالة وقوع الجرم المشهود بغض النظر عما إذا كان الجرم جناية أو جنحة وفي حالة طلب صاحب البيت أو رضائه به حتى لو لم يكن الجرم مشهوداً، وتكون أصول وعلة التفتيش بناء على الطلب أو الرضا، وصاحب الحق في إصدار هذا الرضا هو صاحب البيت إن كان حائزاً له، والمستأجر يعتبر حائزاً، وإذا تغيب الحائز مؤقتاً عن المسكن فإن من يحل محله في حيازته يكون له أن يرضى بتفتيشه، كزوجته وأولاده، ويجوز للمدعي العام أن يأمر بتفتيش بيوت فاعل الجرم ومن كان شريكاً فيه أو متدخلاً ومن كان حائزاً على أشياء تتعلق بالجرم أو كان مخفياً شخصي مشتكى عليه، وكل من يحتمل وجود أشياء في بيته يساعد اكتشافها على ظهور الحقيقة.

وتنص المادة ٥٠ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه لا يجوز التفتيش إلاّ البحث عن الأشياء الخاصة بالجريمة الجاري جمع الاستدلالات أو حصول التحقيق بشأنها وبالتالي ينحصر التفتيش في البحث عن الأشياء في مكان العادي فلا يجوز البحث عن كرسي مثلاً في أحد أدراج الخزانة، وإذا تم التفتيش في الأماكن غير العادية وتم ضبط أشياء تعد حيازتها جريمة كالمخدرات مثلاً، كان التفتيش باطلاً إلاّ إذا كشف الضابط تلك الأشياء أثناء إجرائه التفتيش دون أن يكون قد استهدف البحث عن هذه الأشياء كأن يكون وجد مخدراً في خزانة كان يبحث فيها عن مال مسروق.

ويجب أن يجري التفتيش بحضور المشتكى عليه إذا كان موقوفاً، ولا يتم إعلامه بذلك مسبقاً، وإذا تعذر حضوره جرى التفتيش بحضور مختار «الحارة» التي يسكن فيها بحضور اثنين من أقاربه أو شاهدين يستدعيهما المدعي العام.

وإذا وجدت في مسكن المشتكى عليه أوراق أو أشياء تدينه أو تبرئه فعلى المدعي العام أن يضبطها وينظم بها محضراً ويعرضها على المشتكى عليه أو من ينوب عنه للمصادقة والتوقيع عليها، وتحفظ بالحالة التي كانت عليها وتختم بخاتم رسمي، ولا تفرز الأوراق بعد ضبطها إلاّ بحضور المشتكى عليه أو وكيله، أما إذا دعيا ولم يحضرا، يتم الفرز في غيابهما.

ويكون التفتيش باطلاً إذا وقع في غير الحالات التي يجوز إجراؤه فيها وبالتالي يتم طرح أي دليل مستمد منه، ولا يقبل الدفع ببطلان التفتيش إلاّ ممن شرع البطلان لمصلحته، كحائز المسكن الذي فتش أو الشخص الذي فتش، وإذا تعلق البطلان بالنظام العام فيجوز الإحتجاج به، ولكن لا يجوز الاحتجاج به لأول مرة أمام محكمة التمييز.

الضحية.. طفل يضرب إخوته ضرباً مبرحاً!

لا أحد يدري إذا ما كان الطفل «أحمد خليل محمود سلامة» البالغ من العمر «١١» عاماً سيلقى مصير أخيه إياد ويموت بعدما تعب أخوه وأضنته اعاقته ومات في الحادية عشرة من عمره.

تتحدث والدته «أم محمود» بحسرة عن حالة أحمد التي وصلت إلى درجة أرقتهم وأتعبتهم وحولت طعم الحياة لديهم إلى مرار وحسرة يومية.

«أحمد» يعاني منذ ولادته من شلل دماغي من الدرجة الشديدة جداً حسب وصف الأطباء لحالته. ويعيش وسط أسرة فقيرة ودخلها متدنٍ ووالده بائع خضروات ورجل مسكين ويعيل ثمانية أفراد ويعاني من مرض السكري منذ سنين الأمر الذي يعيقه عن العمل أياماً كثيرة، فتنضب الموارد على قلتها وينتظرون رحمة من الجيران أو شفقة من أصدقاء أو هبات من أقارب.

وحالة «أحمد» الفريدة قد تبدو غريبة إلى حد كبير فهو لا يهدأ عن الحركة ولا ينقطع عنها ودائم العبث بالأشياء وبكل محتويات البيت، وكم خسرت هذه العائلة مادياً جراء عبث «أحمد» بكل ما يواجهه، فالتلفزيون تم تحطيمه وأثاث المنزل جرى تكسيره والمقاعد والشبابيك والابواب وزجاج الأبواب والشبابيك وحتى الجدران، ومن يدخل البيت يتبادر إلى ذهنه إن معركة حامية قد وقعت داخله، وبالطبع فإن أباه لن يبادر إلى تصليح أي من هذه الأشياء المدمرة لعلمه أنه سيعاد تحطيمها من قبل «أحمد» فور إصلاحها حتى جدة أحمد العجوز هجرت بيت إبنها وفضلت أن تعيش في بيت إبنتها لما طالها من ضرب قاس جداً من أحمد المعاق، وأشقاء «أحمد» يقولون أننا لم نعد نحتمل هذه الحياة ولم نعد نحتمل اعتداء أحمد علينا بالضرب المبرّح والمتواصل طول النهار والليل، وحتى الجيران بدأوا يضيقون ذرعاً بإزعاجات أحمد وبصوته الذي يعلو طول النهار صراخاً وبتصرفاته العدوانية مع أبناء الجيران الذين انقطعوا عن زيارة عائلة أحمد لنفس السبب.

وحالة «أحمد» أخذت تأخذ بتأثيرها السلبي أبعاداً خطيرة على أشقائه فشقيقة «أحمد» «أسماء» البالغة من العمر (١٨) عاماً انقطعت عن الدراسة لأنها كانت تخجل أمام زميلاتها من حالة أخيها إضافة لعدم تمكنها من الدراسة وسط الإزعاجات الصادرة عن أحمد في البيت وقيامه بتمزيق الكتب والدفاتر وتحطيم الأقلام، وحتى لو حاولوا الهروب إلى غرفة أخرى لا يستطيعون لأن أحمد يقوم بالضرب على الباب المقفل بصورة دائمة.

أم محمود والدة «أحمد» تتساءل : كنت أرى على شاشة التلفزيون قبل أن يحطمه «أحمد» صورة مشرقة تبرز مدى الرعاية الصحية والإجتماعية التي يلقاها المعوقون عادة والمصابون بالشلل الدماغي خاصة سواء من هيئات حكومية كوزارة الصحة أو من جمعيات خيرية وعلى رأسها الجمعية الوطنية للعناية بالشلل الدماغي، غير أننا ما واجهناه من خلال «أحمد» كان العكس تماماً، فبعد أن يئسنا من إمكانية معالجته عن طريق الأطباء إتجهنا نحو الجمعيات الوطنية والدولية المتواجدة في الأردن لتأهيله وإيصاله إلى مستوى إنساني معقول وتهذيب سلوكه.

وكان هذا الاتجاه بداية لرحلة عذاب استمرت عامين قضتها «أم محمود» ما بين الجمعيات المعنية دون فائدة فوزارة التنمية أجابتها بأن عليها أن تنتظر دوراً حتى يتم افتتاح مركز للعناية الخاصة في جرش في بداية عام ١٩٩٣ وما زالت تراجع دون فائدة للآن، كما تقدمت إلى المؤسسة السويدية التي تُعنى بالمعوقين وفوجئت بأن الرسوم التي يحتاجها الطفل تتراوح بين ٥٠ – ٨٠ ديناراً ووقف العائق المادي المتردي حائلاً بين الطفل ومعالجته في هذه المؤسسة.

هذه هي مأساة عائلة أحمد ومأساة أحمد نفسه الذي قُدر له أن يعيش معاقاً عقلياً طول العمر ما دام بقي الوضع الصحي والإجتماعي في الأردن قاصراً عن معالجته وتبنيه بصورة تنشله من هذه المأساة وتجعله عضواً فاعلاً في المجتمع بدلاً من أن يبقى عالة على أسرته الفقيرة وعلى مجتمعه، فهل من مجيب؟

جريمة من أجل



عندما دقت الساعة معلنة الواحدة بعد منتصف الليل، كان يفترش سيارته بعد نهار طويل فهو قادم من الخليج. أفاق في وحشة الليل وتأمل ساعته فوجدها الواحدة، هرع مسرعاً إلى تشغيل السيارة لإكمال الطريق إلى عمان حيث ولد وترعرع.

بدأت ذاكرته في تقليب الماضي، عندما تخرج من الجامعة الأردنية وكان آخر لقاء له مع حبيبته التي وعدته بأن تنتظره حتى يؤمن مستقبله ليتزوجا، وسافر إلى الخليج ليعمل هناك ومن ثم يتزوجا ويعمل لها إقامة ويأخذها إلى حيث يعمل، تذكر دموعها التي انهمرت من عينيها وهي تودعه وتوصيه بأن يأخذ «باله» من نفسه لأنها تعتبر حياتها «عدماً» بدونه، عندما كانا طالبين في الجامعة اعتاد زملاؤه على مشاهدتهما في كافة الأوقات حتى أن أحدهم إذا أراد سمير ولم يجده يبحث عن أمل لأنه يعرف أنهما سيكونان في نفس المكان.

ها هو يقترب بسيارته الحديثة من منزله، أوقف السيارة وخرج منها متوجهاً إلى بيته، بعد أن عانق الوالد والوالدة والأخوة وجلس معهم الجلسة العائلية التي اشتاق إليها ذهب إلى سريره الذي كان ينتظره حتى يعود وفي الصباح أخذ يبحث عن أمل، اتصل بالهاتف فهو ما زال يتذكر هاتف منزلها، ولكن لا أحد يجيب، فأخذ يسأل زملاءها وزميلاتها الذين زاملوه أيام الدراسة، فعلم أنها متزوجة منذ بضعة شهور، كانت الصدمة قوية جداً عندما علم بذلك.. ماذا ..أمل تزوجت..لا أصدق ذلك.. كيف لها أن تتزوج وأنا ألم تفكر بي..غير معقول. لا أصدق.

أخذ عنوانها الجديد وعنوان عملها وذهب إلى هناك، أخذ ينتظرها حتى خرجت من المنزل، فوقف أمامها..

– سمير ،هل عدت من الخليج؟

– نعم يا حبيبتي

–أرجوك، أنا متزوجة

– لا يهم، سوف أطلقك من زوجك

– كلا ابتعد عني لا أريد أن أراك.

منذ أن سافرت لم تسأل عني

وتستقل سيارتها وتذهب وفي المساء، الهاتف في بيتها يرن

الو

أمل، اسمعيني أرجوك

– أرجوك أن لا تتصل بي مرة ثانية «وتقفل السماعة»

هنا ثار غضب سمير وقرر الانتقام منها لأنها خانت حبه العظيم لها.

وفي منتصف الليلة كانت أمل تنام مع زوجها في اطمئنان، وإذا بسمير يتسلل إلى المنزل، فقد كسر قفل الباب ودخل المنزل، وبدأ يبحث عن غرفة النوم في تلك الأثناء استيقظت أمل وشعرت بوجود أحد في المنزل، وقبل أن تخبر زوجها بذلك كان سمير قد شهر عليها مسدسه وأشار إليها أن لا تتفوه بحرف واحد وإلاّ قتلها، وأمرها أن تخرج من السرير وتنقاد معه إلى حيث يريد، وبينما هما يسيران الخروج من المنزل وإذا بأحد الجيران يصعد إلى الطابق الأعلى من المنزل، فوجئ بهما، ولم يتحدث بشيء لكنه شك في الأمر وبعد أن نزلا الدرج ذهب إلى زوجها وأخبره بما رآه، فهرع الزوج للحاق بهما بعد أن اتصل مع الشرطة، إلاّ أن سمير وأمل كانا قد اختفيا عن الأنظار، أخذها إلى منطقة بعيدة عن المدينة، وبدأ يعاتبها لكنها لم تهتم به وشاطت غضباً بقولها «افعل ما شئت فأنا أحب زوجي ولن أتخلى عنه أبداً» في هذه اللحظة ارتكب جريمته وقتلها وأخفى جسدها في مكان مظلم، وأثناء عودته استطاعت الشرطة القبض عليه واعترف بجريمته النكراء، وحوّل إلى القضاء لينال عقابه.

عصابة نسائية من الجدات

أصدرت السلطات البريطانية تحذيراً إلى جميع المحال التجارية في مقاطعة «أسكس» في بريطانيا بشأن عصابة نسائية من الجدات اللاتي جاوزن من العمر (٧٠) عاماً تقوم بعمليات سطو مفاجئة ضد هذه المحال وتقوم بسرقة لعب الأطفال فقط لإهدائها لأحفاد عضوات العصابة.

وكانت آخر مغامرة لهذه العصابة التي تطلق على نفسها «فطائر ماج» السطو على محل «تيدون بوا» وقد تمكنت السارقات المتقدمات في السن من الهرب بلعب قيمتها ٢٠٠ جنيه استرليني.

شهامة صعيدي وراء القبض على عصابة

أسدل رجال مباحث القاهرة الستار على حادث هجوم ٨ لصوص على شقة مفروشة يسكنها ثري عربي بمنطقة مصر الجديدة في منتصف الشهر الماضي وتمكنوا من ضبط الجناة الثمانية والتحقيق معهم وإحالتهم إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

وكان للسيد محمد المنياوي الصعيدي الأصل الفضل الكبير في وقوع هذه العصابة في أيدي رجال الشرطة وعدم تمكنهم من تنفيذ مخططهم الإجرامي.

ويقول محمد : إن الساعة كانت تقارب الرابعة من فجر يوم ١٦ تشرين الأول الماضي عندما استيقظت على صوت ارتطام شديد من مكان قريب، ويضيف أنه اكتشف أن مصدر الصوت هو في نفس العمارة التي يسكن فيها، وعندها تذكر أن هذه الأصوات هي نفسها التي سمعها قبل عشرين يوماً عندما هجم لصوص على تلك الشقة المفروشة التي كان يسكنها في ذلك الوقت رجل سوري تم اختطافه والإستيلاء على (٤٣) ألف دولار كانت معه.

ويقول محمد : قمت على الفور وأخذت مسدس صوت من دولاب الملابس ونزلت إلى الدور السادس فوجئت بأربعة أشخاص يحاولون تحطيم باب الشقة المفروشة فتعالت أصوات الإستغاثة من الشقق المجاورة.

ورفع «محمد» المسدس في وجه الأربعة وطلب منهم التوقف عن تحطيم الباب وطلب منهم إثبات شخصيتهم وقبل أن يسمع الرد منهم كان أحدهم يخطف المسدس من يد «محمد» وآخر يضع «المطواة» على أسفل ذقنه – أي محمد – وقال إحنا «بوليس آداب»!!

وعندما أخذ اللصوص يطرقون الباب بشدة بهدف كسره وبالفعل تم لهم ذلك ودخلوا الشقة وكان بداخلها شخص سعودي وبرفقته ثلاثة من أقاربه جاءوا إلى القاهرة من أجل العلاج.

وعندما دخل اللصوص الأربعة إلى الشقة نسوا أن «محمد» معهم ورفع حارس المطواة يده من على رقبة «محمد» وتركه حتى يجمع ما تصل إليه يده من مسروقات وأموال مع باقي العصابة. في تلك اللحظة انتهز «محمد» فرصة انشغالهم عنه وصعد إلى شقته في الدور السابع، وفوجئ بزوجته وأولاده مستيقظين وفي حالة رعب!

ويقول محمد : على الفور توجهت إلى دولابي وأخذت منه مسدسي المرخص وعدة طلقات وأخذت أطلق الرصاص من شرفة منزلي على أمل أن ينقذنا أحد من رجال الشرطة الموجودين في المنطقة حيث أن منزل وزير الداخلية يبعد عنا حوالي أربعة أمتار وأمامنا مباشرة حراسة موجودة على محل جواهرجي وأحد البنوك بالإضافة إلى وجود بعض الشخصيات الهامة التي تسكن بجوار منزلنا عليها حراسة مشددة. ولكن أحداً لم يتحرك!!

ويضيف محمد وهو يلتقط أنفاسه : ١٦ طلقة خرجت من مسدسي ولكن بلا مجيب ولم أتوقف عن الإطلاق إلاّ عندما شاهدت اثنين من اللصوص يخرجان من باب العمارة فاعتقدت أنهما يحاولان الهرب بعد سماع أصوات الرصاص، فقررت أن ألحق بهما محاولاً الإمساك بأحدهما.

ويقول محمد : انه خرج مسرعاً إلى السلم وعندما تخطى الشقة التي كانت مسرحاً للأحداث فوجئ باللصين الآخرين يخرجان خلفه وقبل أن يلتفت إلى الخلف كان الرصاص يستقر في بطنه فاستدار من شدة الألم وفوجئ برصاصة أخرى تستقر في مؤخرته.

وقبل أن يقع على السلم أطلق الرصاص فأصاب كتف أحد اللصوص، وقبل أن يطلق اللصان الرصاصة الثالثة بيحيه أحد الجيران إلى شقته ولكن الرصاصة أصابت ذراعه اليسرى.

بعدها يقول محمد أنه لم يشعر بأي شيء لمدة يومين وعندما استيقظ وجد نفسه يرقد على أحد الأسرة في المستشفى.

وعلقت زوجته على كل ما حدث قائلة : إن زوجي محمد غلبت عليه شهامة أهل الصعيد ولم يسمع رجائي له بأن يترك الأمر لرجال الشرطة ولا يتدخل ولكنه أصر وكان لإصراره الدور الكبير في القبض على هؤلاء اللصوص.

التقرير الطبي لحالة محمد المنياوي يؤكد إصابته بثلاث طلقات خرطوش حوالي «٤٥٠٠» شظية تمكن الأطباء من استخراج (٢٧٠) واحدة فقط وبقيت (٤٢٣) شظية داخل جسمه.

غش صناعي فريد من نوعه

للمرة الأولى منذ سنوات تتمكن أجهزة الأمن المصرية من ضبط عملية كبيرة، خلفها أحد «الحيتان» الذي حقق ثراء فاحشاً في فترة وجيزة جراء عمليات غش تجاري كبيرة تركزت على مصنع متكامل لتزوير الماركات العالمية من زيوت المحركات بطاقة انتاج رهيبة تعادل مليون جالون يومياً تم إغراق الأسواق بها

المصنع «القلعة» الذي تم اكتشافه على بعد ٣ كم داخل الصحراء، وهو مزود بأبراج وبحراسة مشددة ضبطت فيه عشرة آلاف برميل زيت وكمية خرافية من الجالونات البلاستيكية ذات الملصقات المقلدة لشركات البترول المصرية والعالمية، كما تم ضبط «اسطول» من سيارات النقل التي كانت تستخدم لتوزيع المنتجات المغشوشة بالإضافة للقانف معدنية وآلات طباعة، وتم إلقاء القبض على عدد كبير من العمال في المصنع.

الحوت – بطل هذه العملية يدعى «مصطفى عرابي» وكانت قد بدأت تظهر عليه مظاهر الثراء الفاحش والسريع بعد تركه لوظيفته كمفتش للتموين، استغل علاقاته القوية بالأسواق في عمليات غش تجاري على نطاق واسع، بعدما اعتقد بعدم قدرة أحد على ضبطه والإيقاع به

بلغت قيمة ما تم ضبطه ١١ مليون جنيه فقط.

يا فرحة ما تمت

دكتورة عربية الجنسية أضاعت حقيبتها الصغيرة، وبها مشغولات ذهبية وعملات أجنبية في مطار القاهرة.

وبعد التحريات تمكنت المباحث من الوصول إلى السائق الذي أقلها من المطار إلى البيت، لكن السائق أنكر معرفته بأي شيء عن الحقيبة، وأوضح أن الدكتورة طلبت منه التوقف أمام أحد المخابز حيث اشترت خبزاً.

داهمت المباحث المخبز وبعد التحقيق تم التوصل إلى أن الدكتورة كانت قد نسيت حقيبتها على «كاونتر» المخبز، وتبين أن أحد العمال عثر على الحقيبة وعثر بداخلها على ١٠ آلاف ريال سعودي ومشغولات ذهبية وقام بتوزيعها بينه وبين بعض العمال.

وتمت إحالة صاحب المخبز والعامل إلى النيابة.

بيوت ومقاهي مشبوهة

«البلاد» تتسلل إلى أوكار القمار

عندما يسكن أحدنا في بيت إنما يكون ذلك من أجل الطمأنينة والدفء والأمان ولكن أن تتحول بعض البيوت إلى ملاهٍ ليلية للعب القمار مقابل رسوم معينة فهذا ما لا يتقبله أي عقل .إلاّ أن ما نقوله حالة واقعة في بلادنا وإليكم هذا التحقيق.

أبو تحسين والتجارة الرابحة!!

يفتح أبو تحسين دكانه في ساعات المساء فقط وليس معروفاً السر في ذلك والجميع يعتقدون أن أبا تحسين يعمل صباحاً في إحدى الدوائر الحكومية وأثناء المساء يفتح الدكان ليرتزق منها، وهكذا فقد أخذوا يتحدثون عن هذا الرجل المكافح الذي يصل الليل بالنهار وهو يعمل من أجل قوت عياله..إلاّ أن ما لم يكتشفه أهل الحي حتى الآن هو أن هذا الرجل الذي مدحوه كثيراً ما هو إلاّ ذئب من ذئاب الليل التي تحول بيوتها إلى ملاه وأوكار للعب القمار، حيث يفتح أبو تحسين بقالته في ساعات المساء بعد أن يصحو من نومه لأنه يكون قد سهر الليل الذي قبله حتى ساعات متأخرة. وأثناء وجوده في تلك البقالة الصغيرة وما أن يسدل الليل ستائره حتى يتجمع عند أبي تحسين أربعة شباب يأتون فرادى وبعد تجمع الشلة يغلق أبو تحسين البقالة من الداخل ويزيح كل الأغراض التي على الطاولة ويخرج تلك «الشدة» البلاستيكية ويضعها أمام «اللعيبة» وتبدأ «التقسيمة» وتخرج النقود على الطاولة وأبو تحسين ينظر إلى أربعتهم خوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه وعندما يبدأ أحدهم بالنرفزة يقول له أبو تحسين «إياك والعصبية سأحضر لك كأساً من الشاي تشربه حتى تهدأ أعصابك، فالشرطة تدور في الشوارع والكبسات حالياً بشكل متواصل فاهدأ أو أخرج من الدكان» فيوافق على ذلك ويتنزل أبو تحسين ابريق الشاي إلى الطاولة بأربعة دنانير على كل فرد منهم دينار، وما أن ينتهي الطابق الأول حتى يكون رابعهم قد دفع ديناراً لأبي تحسين. وهكذا عن كل طابق لعب. وهكذا وجد أبو تحسين نفسه ثرياً من خلال تأمينه المكان واستيفائه رسوماً من هؤلاء المقامرين حيث يدفعون له كل يوم مالا يقل عن ٣٠ ديناراً مقابل ابريق الشاي والمكان، لأنهم يسهرون حتى الصباح الباكر في هذا العمل، وأبو تحسين مثله مثل الكثيرين من الناس الذين فتحوا بيوتهم مقامر للهو الطائشين ومع أن الكبسات على أبي تحسين من قبل الشرطة معدومة، ولأن الأهالي لا يعرفون عنه شيئاً فإنه ما زال يمارس هذه القذارة في بقالته الصغيرة حتى الآن!!

سر يوم الثلاثاء

أما «أ.ح» فهو مقامر بالفطرة فمنذ أن كان صغيراً كان يمارس هذه اللعبة القذرة وبعد أن تزوج استمر في ممارستها لم يجد ندماؤه غير بيته يمارسون فيه هوايتهم هذه وبالفعل يجتمعون ليلياً عنده من أجل لعب الورق وهم بشكل عام محترفون في هذا العمل ومدمنون عليه حتى الثمالة وكثيرون منهم يمارسون هذه اللعبة منذ سنوات عديدة.ولكن الغريب في قصة «أ» أنه يفتح بيته خمارة لأمثال هؤلاء حيث تكون ثلاجته مملوءة بالمشروبات الروحية لزبائنه في اللعب، أو يقوم هؤلاء أنفسهم بإحضار المشروبات لتسامرهم في الليل ولكن «أ.ح» استمر في أعماله ورغم معرفته تماماً بما سيجره عليه هذا من مصائب إلاّ أنه مستمر في هذه الأعمال وذلك بشكل أسبوعي حيث يبعد زوجته إلى بيت أهلها في هذا اليوم لممارسة القمار مع أصدقائه ولم تدر زوجته بما يعمله زوجها رغم الضائقة المالية الصعبة التي يمر بها أحياناً مع أنه يعمل في إحدى الدوائر الحكومية ويتقاضى راتباً يزيد عن ٤٠٠ دينار شهرياً غير المياومات وبدل السفر، وكان يوهمها أحياناً بأن له صديقاً أدانه بعض النقود أو أن راتبه سرق إلى غير ذلك من الحجج الواهية، وكانت زوجته تصدقه إلاّ أن الشكوك أخذت تراودها عن سر يوم الثلاثاء، حيث يجب أن تذهب في هذا اليوم إلى أهلها الأمر الذي دفعها إلى أن تحاول في أحد الأيام أن تكشف الغموض الذي يحوم حول هذا السر، وبعد أن يقوم زوجها بإيصالها إلى البيت في هذا اليوم وبعد أن يخرج في المساء راجعاً إلى بيتهما تلحق به إلى البيت وتفاجأ من هول الأمر، زوجها يجلس على الطاولة ومعه ثلاثة آخرون وأمامهم النقود مكدسة إلى جانب ورق اللعب ويفاجأ الزوج أيضاً بزوجته ويصرخ فيها ما الذي أحضرك الآن فتقول جئت لأكشف الزيف الذي تختبئ فيه في هذا اليوم بالذات وأنت تخسر نقودك على هذا الأمر المهين فيرفع الزوج يده ويضرب زوجته وتخرج إلى بيت أهلها لتخبرهم بما جرى، ويقوم الأهل بالوقوف إلى جانب ابنتهم ويحاول الزوج إعادة الزوجة إلاّ أن الأهل يرفضون ذلك فيضطر إلى تطليقها ولكنه لا يطلق القمار ويستمر في ممارساته الشاذة هذه وتتحول من قمار إلى دعارة حيث يقوم بإحضار بائعات الهوى إلى البيت ليتسلى اللاعبون كلما أرادوا ذلك إلاّ أن الشرطة بالمرصاد، فتأتي إخبارية ويتم إلقاء القبض على هذا المقامر وهو يمارس الشذوذ في بيته، ليقبع في السجن ٦ أشهر ويخرج بعدها خاسراً لكل شيء الزوجة والبيت والوظيفة وحتى أصدقاء الحرام!!

يقامرون لديه ويمارسون الجنس مع زوجته!!

القصص كثيرة عن هذه البيوت التي يمارس فيها القمار وأشياء أخرى .تجولنا في أحياء كثيرة وفي مدن مختلفة لتجد أن البيوت بالفعل كثيرة والكل يحدثنا عنها وهذه قصة أخرى «م.خ» رجل يبلغ الخامسة والأربعين من العمر. لم يكن يعرف القمار ولا أي شيء آخر من الحرام بل كان يسير في طريق مستقيم جداً هانئاً يعيش عيشاً سعيداً جداً وكان كافياً نفسه وعائلته مع أن راتبه كان قليلاً إلاّ أنه يحمد ربه كثيراً على ذلك..

وفي أحد الأيام يتعرف عليه أحد زملائه في العمل وتتوثق بينهما الصلات ويكشفان لبعضهما ما يعتمل في القلب من هموم ومشاكل فيعرض الصديق «زيد» على «م» المساعدة من أجل تحسين عيشته ويضع «م» نفسه تحت تصرف «زيد» في سبيل أن تتحسن معيشته ويقول له الصديق لا تخف ولا تقلق فقط اصبر وستجد نفسك في النعيم وفي أحد الأيام يعرض «زيد» على «م» أن يأتي لزيارته هو ومجموعة من الأصدقاء للسهر عنده فقال «م» لم أعتد أن يأتي إليّ أحد ويسهر عندي فقال له زيد إنه ليس سهراً طبيعياً بل سيأتون ويلعبون «الشدة» عندك فقال له «م» إنه لا يعرف اللعب ولا يحب الورق أيضاً لأنها تسلية غير مفيدة فقال له زيد بل ستجد أنها مفيدة كثيراً وستعرف مدى الفائدة التي ستجرها عليك واستمر في حديثه قائلاً سيأتي إليك هؤلاء الشباب للعب الورق على نقود ولك نسبة من هذه النقود التي يلعبون عليها فرفض «م» ذلك بادئ الأمر بشدة إلاّ أنه أمام الإغراءات التي قدمها زميله قال نجرب لليلة واحدة فقط واتفق زيد مع الشباب على أن يقوموا بإغراء «م» في أول ليلة ويدفعوا له ١٠٠ دينار حتى يصيبه الطمع ويطمع بالمزيد، وبالفعل يسهرون عنده تلك الليلة ويدفعون له النسبة وينعبون بهدوء وسلام وينظر «م» إلى النقود بين يديه ولا يصدق (١٠٠) دينار في يوم واحد إنه لشيء رائع هكذا يهتف ولأن عين ابن آدم لا يملؤها غير التراب حسب قول جدتي المأثور يذهب «م» صباحاً إلى العمل ويطلب زيداً ويقول له أنا موافق أن يسهر عندي أربعتهم مقابل نسبة يدفعونها لي آخر الليل وضحك زيد بخبث ضحكة انتصار.. ويستمرون بالسهر عند «م» بشكل يومي ويدفعون له النسبة التي تختلف من يوم لآخر وتتطور العملية إلى إحضار المشروبات الروحية إلى البيت، أما الزوجة فهي تشجع زوجها على ذلك من أجل أن تتحسن معيشتهم ويبدأ الزوج المشاركة في اللعب والشرب أيضاً ويبدأ يخسر النسبة التي يحصل عليها في اللعب وأثناء دوران الكؤوس في رأسه لأنه ليس متعوداً على الشرب يذهب زيد إلى الغرفة الأخرى المتواجدة فيها الزوجة وتتشكل هناك علاقة بالحرام ويمارس معها الزنى برضاها ويغفلة من الزوج مقابل مبلغ من المال وتتفتح شهية الآخرين على ذلك ويخدعون الزوج ويبدأون بممارسة الجنس معها كلما شاؤوا ذلك والزوج غارق بين الورق والكؤوس لا يدري ما يحدث خفية عنه، إلاّ أنه في أحد الأيام وبعد أن سكروا جميعهم حتى الثمالة ذهب إلى الحمام ليسمع تأوهات زوجته فيفتح الباب ليجدها في وضع مخزٍ مع زيد فيغضب للحظة لكن زيداً يقنعه بأنه سيدفع له مبلغاً كبيراً حتى يعوض الخسارات والديون والشيكات التي وقعها مع شركائه مقابل ساعة مع الزوجة وتساعده هي كذلك بإقناع الزوج المخمور، الذي يوافق بعد أن تحول إلى مجرد خيال انسان غير قادر على مقاومة لعبة الورق التي كرهها طوال حياته وفي صباح اليوم التالي يخبر زيد بأنه يرفض عرضه الأخير وفي نفس الليلة يرفض زيد أن يذهب للعب معهم وأثناء مشوارهم في لعب الورق تأتي كبسة من الشرطة إلى البيت وتقبض عليهم جميعاً باستثناء الزوجة التي لم تكن أيضاً في البيت آنذاك ولكنهم جميعاً لم يكونوا يعرفون أن هذا اتفاق بين زيد والزوجة ليتم سجن زوجها من أجل أن تتفرغ لزيد وممارساته المحرمة معها وتستمر في علاقتها معه وتطلق من زوجها الذي وافق على ذلك بسرعة بعد أن استيقظ من الغفلة التي كان فيها لتتحول المطلقة إلى عاهرة يستخدمها زيد للإيقاع بفرائسه الذين يدفعون كثيراً وسيبقون يدفعون ما دامت هناك متعة!!

يبكي ملكاً ضائعاً

يتوجه أبو أحمد يومياً ومنذ الصباح الباكر إلى مدينة اربد وجميع أهل الحي يعرفون حقيقة توجهه اليها فهو بطبيعة الحال لا يذهب للعمل بل للجلوس في أحد المقاهي قبالة أحد المحلات التجارية حيث لا يفارق طاولته لساعات طويلة باستثناء لحظات ذهابه إلى الحمام، وهو يتناول طعامه وشرابه على نفس الطاولة لسبب ما لا تعرفه سوى عائلته وثلاثة من أصدقائه القدامى صاحب المقهى وصاحب المحل وسائق أحد الباصات.

أبو أحمد كان في الحرس الوطني وبعد أن أحيل إلى التقاعد أخذ يعمل في التجارة الحرة وبدأ يكسب الكثير منها، وخصوصاً بعد حرب ٦٧ وما رافقها من أحداث مؤلمة نتيجة نزوح الكثيرين من الضفة الأخرى وكانت فرصة كبيرة لأبي أحمد لزيادة أرباحه وتنوعت تجارته كثيراً وازدادت أرباحه أكثر وما لبث أن تزوج وأنجب ثلاثة أبناء أخرجهم وعلمهم التجارة وأخذ كل فرد منهم يقوم بعمل ما مع والدهم حتى تعرف على ثلاثة أشخاص وأصبحت بينهم علاقات عمل وصداقة كبيرة جداً حتى بدأت هذه العلاقات تتطور أكثر فأكثر وتأخذ منحنىً آخر في السهر وحضور الحفلات في الليالي الحمراء التي لم يعتد عليها هذا العجوز إلاّ أنه أحبها كثيراً وبدأت خطوط المصيدة التي لوانت العناكب لن تنسجها حول الفريسة، فعرضوا عليه التسلية بلعب الورق إلاّ أن أبا أحمد عرض عليهم بشكل مفاجئ أن يلعبوا عن نقود فتفاجأ الأصدقاء بهذا الأمر الذي لم يتوقعوه بهذه السرعة، إلاّ أن الفريسة كانت أسهل مما توقعوا ووافق اربعتهم على ذلك وبدأت العملية في بيت أحدهم واستمرت طويلاً خسر خلالها أبو أحمد الكثير ولم يتبق معه شيء وفي أحد الأيام اضطر إلى بيع المحل الكبير الذي يملكه بسعر زهيد ولكنه خسر ثمنه أيضاً وكسدت تجارة أبنائه نتيجة النقود والشيكات التي كان يطلبها منهم حتى شارفوا على الإفلاس وبعدها صرخ فيه أحدهم رافضاً إعطاءه أي نقود يخسرها على طاولة القمار فلم يجد أبو أحمد من يمونه بالنقود لممارسة إدمانه وتخلى عنه أصدقاؤه بعد أن أخذوا منه كل ما يملك وابتعدوا عنه فليس غريباً أن يجلس أبو أحمد على ذلك الكرسي يبكي ملكاً ضائعاً بعد أن أخطأ كثيراً في حق نفسه وحق عائلته ولم يرحم شيخوخته حتى أصبح على قارعة المقاهي ينظر إلى محله حتى ساعات المساء المتأخر وينظر إلى صديقه القديم يفتح المحل وينظر إليه بكبرياء قائلاً صباح ومساء الخير أبو أحمد، لتأخذها من قاصرها!!

وللمقاهي قصص

أما بعض المقاهي فحدث عنها ولا حرج فكثير منها تنتظر أن يحل الليل لتفتح الأبواب لزبائنها للعب القمار وكثيرون هم الذين ينتظرون ساعات المساء لممارسة لعب القمار وهي منتشرة بشكل كبير وتجني أرباحاً طائلة من وراء هذا العمل وكثيرة هي المقاهي التي تم اغلاقها لأنها تمارس هذه الأعمال، أما بيوت القمار فهي كثيرة أيضاً ولكن أغلبها غير مكشوف لأن القانون يضمن حرمة البيوت.

لماذا يتم الطلاق في أية أسرة

يعتقد أن زوجته سيارة سبور وتظنه ثوباً ترتديه متى شاءت

ما زالت اشكالية العلاقة الأسرية عائقاً في استمرار حياة الكثيرين من البشر، وكم هي حوادث الطلاق والفرقة التي تنظرها المحاكم يومياً لأن الصورة التقليدية مهزوزة بحيث تجب اعادتها إلى طبيعتها وفي الاطار الذي يناسبها ،اطار صورة ملونة، القاسم المشترك الأكبر فيها العقل والقيم والاخلاق والحوار الهادئ بين أفراد الاسرة الواحدة حتى لا يكون محكوم على هذه العلاقة بالفشل وتكون ناراً تحرق ودخاناً يعمي !!.

عالية ظلمها اهلها

قد يستطيع الأهل ارغام بناتهم على الزواج من أي انسان يريدونه هم بنفس الطريقة التي يستطيع فيها أي ظالم ارغام الضعيف على الاستسلام له وسلب حقوقه بتهديد العضلات أو القوة ولكن هل يستطيع الأهل ارغام ابنتهم على أن تحب زوجها باخلاص مهما كان ثرياً ؟ وهل يدرك الأهل مدى الخطأ الذي قد يرتكبونه جراء ارغامهم لابنتهم على الزواج من شخص ما وما سيجره هذا الزواج من ويلات على اسرة ابنتهم !! كل هذه الأسئلة ستجيب عليها الحكاية التالية:

عالية فتاة جميلة تتقد حماساً وأنوثة وكل صباح كانت تتوجه إلى مدرستها الثانوية سعيدة بهذا الوضع الذي بنت عليه احلاماً كبيرة حيث كانت طالبة في التوجيهي وفي أحد الأيام وهي عائدة إلى البيت فوجئت بوجود الضيوف عندهم ولم تعر أي اهتمام لذلك لانها معتادة على رؤية الناس من مختلف الاشكال والألوان في ديوان والدها وعندما جلست تخلع مريول المدرسة فاجأتها أمها قائلة البسي يا ابنتي فستانك الجديد واذهبي وصافحي الضيوف، فسألت امها لماذا فنحن لم نعتد أن نسلم على ضيوف أبي وخصوصاً الرجال الغرباء، لكن أمها قالت لها أن هؤلاء الضيوف من شكل آخر انهم سيكونون من العائلة، فظنت عالية أن هؤلاء قادمون لخطبة اختها الكبرى، ففعلت ما قالته امها وأثناء مصافحتها للضيوف كانت تسمع كلمة غريبة وهي ما شاء الله.. عروس.. اهلين يا عروس فخجلت عالية من هذا الاطراء عليها وخرجت مسرعة بعد أن احمر وجهها وأثناء جلوسها في الغرفة المجاورة سمعت والدها يقول للضيوف مبروك لكم لقد اصبحنا عائلة واحدة وراحت عالية تنقل البشرى لشقيقتها ولكنها تفاجأت بها تقول لها أن هؤلاء "طلاب" لك وليس لي.. وقع هذا الخبر على عالية كالصاعقة فهي لم تفكر بهذا الأمر أبداً ولم تكن تنوي الزواج قبل أن تنهي دراستها الجامعية اضافة إلى أنها لا تريد الزواج بهذه الطريقة فجلست غير قادرة على الكلام وبعد أن غادر الضيوف ذهبت إلى امها تستوضح عن هذا الأمر فقابلتها بقبلة طبعتها على وجنتيها فزادها هذا الأمر حيرة وتأكد أنها هي العروس المطلوبة فأخذت تحاول بكل ما أوتيت من قوة كي لا يحدث مثل هذا الأمر واخذت تتحجج بكل شيء يخطر على بالها بدون فائدة وعرفت أن هذا العريس من الأثرياء جداً وأن عائلته قدمت اغراءات لابيها من النوع الذي لا يستطيع مقاومته وتفاجأت في أحد الأيام بأن موعد زفافها قد حان ومر كل شيء بسرعة البرق ووجدت نفسها أخيراً في بيت زوجها القصر الذي لا تستطيع وصفه والشيء المميز فيه صور الزوج ومجموعة كبيرة من الثريات المضاءة بشكل مبهر فتقبلت الأمر ومر أول شهر من الزواج بهدوء تام لم تتخلله أية احداث وعاشت في نعيم كبير إلى أن فوجئت في أحد الأيام بزوجها ينقلب رأساً على عقب وتبدأ تصرفاته بالتغير تدريجياً فيتأخر عن البيت كثيراً ويبدأ بمعاقرة الخمرة حيث ما أن يغيب في يوم عن البيت إلا ويأتي في المساء يترنح من شدة السكر ويبدأ بضرب زوجته ومع أنها كانت ترفض تصرفات زوجها الذي لا تحبه إلاّ أنها كانت مجبرة على تقديم فروض الطاعة له وإخبار اهلها بما يحدث وما كان من الأهل إلا أن واجهوها بالصد وتطاولت يد زوجها عليها كثيراً إلا أنها كانت تتحمل كل شيء فبدأ يلعنها بشرفها ويتهمها بأنها تخرج من البيت كثيراً لمقابلة عشاقها عندها لم تتحمل وذهبت إلى والدها تخبره بما يتهمها به الزوج فصدق الوالد اتهامات الزوج ووقف معه وأخذ يضرب ابنته ويجرها من شعرها إلى البيت وتفاجأت بزوجها يخبرها بأنه دفع لأبيها مبلغاً من المال حتى تعود وقال لها : لن تهربي مني أبداً وسأستعبدك واجعلك خادمتي وسأتزوج عليك وبالفعل قام بذلك وأخذ بإهانتها وهنا تدخل الابن الأكبر لوقف المهزلة التي وقعت فيها اخته إلا أن أباه طرده من البيت هو الآخر واستمرت الزوجة في بيت زوجها عرضة للعذاب والآلام تنتظر حلقة النجاة بعد أن تخلى عنها اقرب المقربين وجعلوها شماعة يعلق عليها الزوج اخطاءه !!.

الطمع سيد المواقف !!

كان الطمع سيداً في هذه الحكاية الجديدة فأهل سهير جميعاً تداعوا لبيع ابنتهم لعجوز اعماه المال والجمال عن رؤية نفسه، وسهير نفسها رضخت واستسلمت مع أنه كان بإمكانها أن ترفض وتصمد في وجه الضغوط التي تعرضت لها. ونعود إلى القصة.

عندما تزوجت سهير من هذا العجوز الذي تجاوز السبعين من العمر كانت تعرف أنها لن تعيش في السعادة التي عاشتها لثناء حبها لشخص آخر إلا أن الكلام الذي عبأه في رأسها والدها من أن هذا العجوز سيموت بعد أيام أو اشهر على الأقل وستكونين الوريثة الوحيدة له وستنعمين بكل هذه الثروة وقبلت سهير وصمدت إلى جانبه في "الكوشة" وسمعت صديقاتها وهن يتهامسن ويتندرن على هذا الزوج "الخيخة" وذهبت سهير إلى مخدع الزوجية لتكتشف أن هذا الزوج ما هو إلى خيال رجل غير قادر على شيء فتضحك بعلو صوتها قائلة كان أبي على حق، إلا أن الزوج عكس كل التوقعات فلم يمت بعد شهر ولا حتى بعد سنة وبدأت معاناة سهير مع هذا العجوز الذي يسعل ليلاً حتى أنها لم تستطع النوم من سعاله الشديد هذا وبدأ القلق يساورها ليلاً وفي أحد الأيام شاهدت في السوق الحبيب القديم فتحدثت معه وتحدث معها وعادت تلك الايام الخوالي بين العاشقين وأخذت تطلب منه أن يزورها في بيتها بحجة إجراء تصليحات في البيت وبالفعل وافق العشيق لأن الزوج ليس انساناً وفي أحد الأيام شك الزوج في تصرفات زوجته مع هذا العامل الذي يقوم بإصلاحات لا داعي لها في البيت وأراد أن يتأكد من صحة توقعاته وعندما اكتشف بالفعل أن زوجته تخونه مع هذا العامل وبالذات عندما وجد عدداً من الرسائل في خزانتها وكثرة النقود التي تطلبها وجد أنه لا داعي للعيش مع هذه الزوجة الخائنة لأنه لا يقوى على ضربها أو معاقبتها على هذا الفعل الشنيع. وبالفعل يعيد الزوج زوجته إلى بيتها ومع توسلاتها بأن لا يخبر اهلها بالذي فعلته وافق على ذلك وتركها بعد ذلك فريسة الندم وخيبة الأمل بعد أن رفض الحبيب الأول التقدم اليها وخطبتها قائلاً لقد خنتني زوجك معي وما يدريني إن كنت لن تخونيني أنا كذلك، فأصبحت سهير مجرد قطعة أثاث كأي قطعة في البيت والكل تساوره الشكوك عن سبب طلاقها ولماذا ولكن دون اجابات لأن سهير أصبحت الصمت نفسه وزوجها يرفض الحديث عن هذا السبب.. بعد أن أدرك بالفعل أن المرأة التي نظر اليها قبل أن يتوجه لخطبة هذه المرأة خدعته ولم يعرف أن من يمتلك جسد المرأة دون قلبها كمن يمتلك ثوبها دون جسدها ولو أنه أدرك ذلك لما تزوجها ".

المرأة عندما سيارة سبور

هناك بعض الرجال عندما يختارون زوجاتهم يكونون كمن يختار سيارة سبور من أحد المحلات التجارية يريدون فيها صفات معينة وهؤلاء يعتنون بها لفترة ثم ما يلبث أحدهم أن يتركها في حالة ما إذا توفر لديه ثمن سيارة أخرى إذا كانت معه سيولة اكثر فإنه يقتني اكثر من سيارة. فسالم شاب تاجر ذكي يكسب أموالاً كثيرة من خلال تجارة الأغنام التي يربح منها الكثير نتيجة تصدير وتهريب بعضها إلى الدول المجاورة وبطبيعة الحال فهو متزوج وله أولاد كعادة أهل الريف في الزواج المبكر، إلا أن سالم وبعد أن اصبحت معه النقود الكثيرة أراد أن يتزوج مرة أخرى بعد أن مل من هذه الماكينة التي تنجب الأولاد كما لو أن ليس لها عمل غير هذا فأراد صبية من بنات الشميساني أو جبل عمان تلبس على الموضة وتمشي الهوينا يمنة ويسرة بدلع، وبحث كثيراً حتى وجد احدى المغرورات فيها جميع الصفات التي يرغب هو بها وتوجه إلى بيتها وتمت خطوبتهما معاً حوالي شهر، إلا أن هذا الشهر لم يكن طبيعياً حيث طلبت خطيبته الجديدة عمارة وسيارة بل وأكثر من ذلك.. ولم تتوان عن طلب أي شيء ترى أنه مفيد لها، دون النظر إلى زوجها فلم يحدث أن تحدثت معه عن حياتهما بالقدر الذي تحدثت فيه عن الكماليات والفساتين والرحلات فوجد الزوج نفسه في دوامة وتعرف على اشياء بالكاد كان يسمع بها "الكورن فيليه – تشيز برغر" وغيرها من الالفاظ غير القادر هو على حفظها فوجد أن ذلك لن يفيد وأنها ليست الفتاة التي اعجب بقوامها ومشيتها وتسريحة شعرها وقرر أن يتركها ويبحث عن غيرها، وبالفعل تفاهم هو وخطيبته وانفصلا بعد أن دفع دم قلبه خلال شهر وترك لها كل شيء وأخذ يدور بسيارته مرة أخرى يبحث عن غيرها الا أن وجد أخرى وتمت الخطبة والزواج لأنها لم تكن تطلب مثل الأولى وعاشا حياة هنيئة بداية في الأمر لكنه اكتشف بعد ذلك الخدعة التي عاش بها لأن زوجته الجديدة تمسكت حتى تمكنت وبدأت بالطلبات، فلم تكن لها كلمة عندما يدخل البيت إلا هات، وهنا لاحظ الزوج أن الأمر سيستمر وأن الهدوء الذي كان ينعم به كثيراً أثناء سفره لا يجده في بيته الجديد وبعد مباحثات طويلة من أجل التفاهم وجد الزوج أن لا بد من الطلاق الذي كانت تهدده به الزوجة ففوجئت الاخيرة في أحد الأيام بالزوج يرمي عليها اليمين وتعود المرأة إلى بيت ابيها ويعود الزوج إلى زوجته الأولى مردداً "تقل نفسك اين ما شئت إلا أنك ستعود يوماً إلى البيت الأول" لأن فيه الدفء والحنان والراحة هي في بيت الزوجية الدائم حيث استقبلته زوجته مبتسمة وقالت كنت متأكدة من أنك ستعود، إلى بعد أن تدور لأن الطيور تدور العالم كله وأبداً لا تنسى اعشاشها !! وكنت تظن أن النساء عبارة عن سيارات معك ثمنها تغيرها متى شئت واعتقد أنك وجدت الآن أن هناك سيارات تستحق الاقتناء إلى الأبد ".

ظلمني اهلي وما زالوا

أمام عدد من الحاضرين كانت تتكلم (ف.ن) بشكل مرتعش ومنفعل وصاحت مرة واحدة لا أريده ولا أريد أن أعيش معه، إنه يعاملني كحيوان يضربني كلما شاهدني بشدة ويحرمني حتى من أقل ضروريات الحياة كالمأكل والمشرب المفقودين دائماً من شبه البيت الذي نعيش فيه، ثم ما لبثت أن قالت وبصوت عال حتى الشرع لا يرغمني أن أعيش معه وبدأت بسرد قصتها . قبل الزواج عمل لي البحر سهولاً خضراء وغناء ستعيش فيها بكل أمن وطمأنينة وفرش لي الأرض ورودا وجعلني اعتقد أنني سأعيش في الجنة فتزوجته وأنا أحمل احلاماً وآمالاً كبيرة وفي حفلة الزفاف التي عملها في فندق من أفخم الفنادق حسدني الناس على هذا الزواج الذي سأعيش معه أجمل أيام حياتي وبالفعل عشنا الشهر الأول كما كنت أتوقع إلا أن كشف لي عن وجهه الآخر حيث دخل في أحد الأيام من الخارج والشرر يتطاير من عينيه وعندما سألته عما به تحول إلى وحش كاسر وبدأ يضربني بشدة حتى أغمي علي وصارت هذه حاله كلما رآني والايام طويلة حتى اكتشفت في أحد الأيام السر وراء كل ذلك وعرفت أن والدته هي التي تؤلبه علي وذلك لأنها كانت تحب ابنها كثيراً وظنت أنني سرقته منها لأنني رفضت أن أعيش معها في نفس البيت مما جعل ابنها يرضخ لمطلبي وعرفت أنها كانت تحيك لي التهم من أجل أن تنتقم مني فقامت بتجنيد شبكة من الجواسيس خلفي كلما خرجت من البيت لتعرف إلى أين أذهب وأخذت تقول لابنها عن تصرفات لم أكن أقوم بها مما جعله يثور علي وينقلني من الشقة التي كنت أعيش فيها إلى أخرى تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة وأخذ يضربني كلما شاهدني فحاولت أن أوضح له الحقيقة فأخذ يشتمني باقذع الالفاظ البذيئة التي لا تتحملها أي امرأة في العالم وأخذ يشككني بنفسي ويسألني عمن يزورني مع أنه يعرف جيداً أن لا أحد يفعل ذلك لأنه منع حتى أهلي من زيارتي وكنت أنتظر منه يومياً وجبة من الضرب والشتم حتى لم استطع الاحتمال فلذلك أريد الطلاق منه هكذا خاطبت اهلها الذين رفضوا ذلك بشدة لأن العائلة لم تكن بها ولا امرأة مطلقة فكيف تكون ابنتهم هي الوحيدة الشاذة فأخذوا يقنعونها بالترغيب تارة وبالتهديد تارة أخرى وأخيراً قال والدها لن تطلقي من زوجك، هل تريدين أن تلحقي العار بأهلك فصرخت الأبنة حرام عليكم انقذوني من ظلمه، إلاّ أن الصمت هو الذي ساد وخرجت الابنة من البيت والدموع تنهار من عينيها كشلال لأن اهلها ايضاً لم يراعوا في ابنتهم الظلم الذي تعيشه فتوجهت إلى أقرب محام لرفع دعوى على زوجها وعلى أهلها اساسها حق الزوجة في العيش بكرامة!!.

امرأة وعشرة أثواب

المرأة التي يكون في حياتها وقلبها متسع لاكثر من رجل تستر نفسها بالزواج كما يستر جسدها الثوب ولكن بعض النساء يمتلكن عشرات الاثواب وامنيتهن تبديل هؤلاء الأزواج كلما بدلن أثوابهن ولكن غالباً ما ينتهي بهن الأمر في بيت دون رجل، وهذا تفسير لقصتنا هذه

لم يكن لها رأي محدد في من تريد واختار اهلها لها فأعلنوا خطوبتها على شاب دون أن يسألوها ووافقت هي بلا تردد وباقتراب موعد زفافها لجأت إلى حبيبها هاربة من أهلها طالبة منه تقديم الحماية لها فرفض مسايرتها قائلاً انت لم ترفضي لذلك تحملي النتيجة وارجوك أن تخرجي من بيتي لأنني اخاف على سمعتك وسمعتي أيضاً. فرضخت لطلب حبيبها وعادت إلى أهلها ولم تمض سوى أيام قليلة حتى تمت عملية الزفاف وحملت إلى بيتها الجديد. وكان حبيبها شهماً إلى درجة أنه أرغم نفسه على الابتعاد عنها نهائياً بعد أن فشلت احلامه ومضى أول اسبوع من الزواج وكأنه قرن وعادت احلامها القديمة بحبيبها الأول وبدأت محاولات الاتصال به كلما سنحت لها الفرصة بذلك إلا أن حبيبها وكلما حاول توضيح الأمور لها وأن علاقته بها انتهت لأنها اصبحت عليه حراماً بعد أن دخلت تحت جناح رجل آخر له عليها حقوق وواجبات ويجب عليها أن تراعي ذلك. إلا أنها رفضت ذلك مطلقاً فباءت جميع محاولات حبيبها في ردعها بالفشل وقبل انتهاء السنة الأولى من الزواج وجد الزوج زوجته وقد اختلف امرها فأخذت بالسهر والقلق كثيراً وأصبحت تدخن بطريقة جنونية وحاول أن يستفسر عن الاسباب لكنه لم يستطع ذلك ونتيجة الجحيم الذي أصبح يعيش فيه والشكوك التي بدأت تراوده قام بتطليق زوجته وكانت هي سعيدة جداً بذلك الطلاق لأنها ستعود إلى حبيبها الذي حاول بكل الطرق أن يمنعها من الطلاق من زوجها لأنه يعرف أن اهلها لن يرضوا بزواجه منها ولأنها مترددة جداً وأمام اصرارها لأن يتقدم لها ذهب لخطيبتها ورفض أهلها طلبه فحاول مرة وأخرى وكان الأهل سداً منيعاً أمام كل ذلك وتقدم لها شاب آخر من أبناء عمومتها وقبلت به في أول ضغط من أهلها وتزوجت ابن عمها الذي كان هو هذه المرة غير آبه بابنة عمه التي تزوجها خجلاً من عمه لأنه يحب أخرى ويرغب بالزواج منها وأرادت الأبنة الطلاق مرة أخرى وأمام كل المشاكل التي حدثت تم طلاقها من زوجها الثاني وعندما وافق اهلها على أن تتزوج ممن تريد نتيجة اصرارها إلا أن الحبيب رفض هذه المرة وخاطب حبيبته قائلاً أنا لست حذاء في قدمك تلبسينه متى شئت وكلما أردت ذلك ولم يجد بداً من الانطلاق إلى البعيد حاملاً جراحه.

بعض الناس يعتبر حياة الآخرين ملكية خاصة له بكل ما فيها فيحكم ويتحكم فيها كيفما شاء إضافة إلى البعض الذي تدفعه أمراضه النفسية واطماعه الشخصية إلى استغلال الظروف وهم كثر وفي جعبتنا كان هناك الكثير من هؤلاء. لكننا اخترنا هذه القصص لأنها تبرز لنا أهمية العلاقة الأسرية واجبنا أن نعرضها كي لا يكون البيت سجناً ولا الأب «كتاتورا».

واحة البلاد

اعداد : عطا الله الهقيش وزياد أبو وندي

من الحكم

من بلاه الله تصبير واحتسب
عادة المسلم على الشدة صبور
أتلمس للخوي عذر وسبب
لي لحقني من بعض ربعي قصور

من الروائع

مثل ما تسرح عيون السهارا
مثل ما تجرح أحلام الفقارا
أنا وانتي نسير بدرب واحد
أبد ما نلتقي بس انتبارا

عين الواحة



أهلاً ومرحباً بكم

كلمة أقولها وأكررها مرحبا بكل المهتمن بالريف والبادية وما تحتويه من عادات وتقاليد وأشعار وغير ذلك من الأمور التي تكونت في ذلك المجتمع الأصيل والعريق الذي قاوم جفاف الصحراء وبعث الأمل في شجيراتها وأعشابها الصحراوية الجميلة.

إن هذه البداية المشرقة للواحة التي احتوتها جريدة البلاد بين طياتها حرصا منها على مشاركة جميع فئات الشعب الأردني الواحد للتعبير عن آرائه وإبراز أفكاره واظهار تراثه الجميل. خاصة في هذه الظروف التي تتطلب المزيد من التكاتف والتعاون بين جميع أفراد الشعب الأردني الكريم والغيور على المصلحة العامة والذي يزداد تلاحمه كلما ازدادت قسوة الظروف عليه متحدياً بذلك جميع العقبات التي تقف عائقاً بينه وبين تحقيق اهدافه.

أعزائي القراء:

إن واحة البلاد هي واحتكم ومحطة استراحتكم التي من خلالها ستبرزون مواهبكم وتتكلمون عن ما يهمكم ذكره عن البادية من شعر ومقالات وقصص وكل ما هو مميز ومثير من خلال مشاركتكم في جميع زوايا الصفحة فهي قلبكم النابض ولسانكم الناطق.

من هنا لا بد أن أوجه نداء الدعوة إلى جميع المهتمين بالبادية سواء من أبنائنا أو غيرهم المشاركة في صفحتهم بكل ما لديهم من آراء ومقترحات وقصائد وأخبار طيبة تثري تراث الآباء والأجداد الذي كاد أن يطوي الكثير منه النسيان ليكون زاداً وهدية لاجيالنا بالحاضر والمستقبل.

فأهلا وسهلاً بكم وبكل ما تقدمونه مؤكدا لكم بأني سأولي مشاركاتكم وآرائكم البناءة جل اهتمامي وتقديري لكل ما هو نافع ومفيد. ومعربا لكم بنفس الوقت عن استعدادي للرد على أسئلتكم واستفساراتكم عن كل ما يتعلق بالصفحة.

ونهاية لابد أن أتقدم بالشكر باسم كل المهتمين بالريف والبادية للأستاذ نايف الطورة على حرصه بأن يكون لهذا الأدب حيز في جريدة البلاد مثلما له حيزاً بهذا الوطن الحبيب.

وفي ظلال واحتنا نلتقي.

صورة وصدى

لأجل العيون اللي مديها مظاليل
ترخص عمار أهل الخيول الأصايل
يوم اجتمع قمة جمالك مع الخيل
تكونت لوحة عشق للقبايل

عادات وتقاليد: القهوة

مشروب الضيافة الضروري عند البادية والذي لا يستطيع رجل البادية الاستغناء عنه نهائياً. فهو يحسب حسابه مع حساب المؤونة لبيته. فالقهوة هي أول ما يقدم للضيف ولعمل القهوة وتقديمها طقوس خاصة. فما أن يفرغ "المعزب" أي صاحب البيت من اعداد القهوة يسكب الفنجان الأول لنفسه ويتذوقه ليتاكد من جودة القهوة ثم يصب القهوة للضيوف مبتدئاً من اليمين دائماً ففي تقديمها قيل تصب القهوة من اليمين لو أبو زيد بالشمال والمقصود بأبو زيد هو أبو زيد الهلالي الذي تروى عنه القصص بالشجاعة والكرم. أي أن القهوة تقدم بكل الأحوال من اليمين وعندما يحصل أن يكون هناك شخص كبير بالسن أو شيخ أو أي شخص ممن يستحقون الاكرام في يسار الجلسة يقوم المعزب بتقديم القهوة من اليمين ويريف قائلاً "شيمتكم بينكم" أي انني اقدمها من اليمين ولكم حرية ا كرام بعضكم لهذا الأمر متروك لكم. عندها يتعازمون على فنجان القهوة وفي حال أن يقسم بالله احدهم على الآخر أن يشرب الفنجان أولاً ثم يقسم الآخر ايضاً بأنه لن يشرب الفنجان قبل صاحبه يقوم المعزب بسكب الفنجان على الأرض تجنباً لاحراج الضيوف كونهم قد حلفوا عنه الاثنين ثم يصب فنجان آخر يقدمه لمن أستقر عليه الأمر بشرب القهوة.

أما من حيث تسمية فناجين القهوة الثلاث الأولى فهي كالتالي الفنجان الأول يسمى "هيف" أي أن الضيف يشربه دون أن يتذوقه جيداً أما الثاني فيسمى "كيف" أي لتهدئة الأعصاب والتلذذ بشربه ليشبع شوقه وادمانه الشديد على القهوة أما الثالث فيسمى "فنجان السيف" ومن يشربه يكون ملزماً بتجريد سلاحه والدفاع عن معازيبه في حال تعرضهم لغارة من الأعداء أثناء وجوده عندهم.

ومن العادة أيضاً أن يتناول الضيف الفنجان بيده اليمنى ويجوز للمعزب أن يكف الفنجان عنه إذا مد يده اليسرى ويحق للمعزب أن ينبه الضيف لذلك بقوله مد يمينك وقد وردت في الماضي أن كان هناك أبناء عم يجلسون في جلسة واحدة فقام المعزب باعداد القهوة وصبها لابن عمه فمد يده اليسرى للفنجان دون أن يعتدل في جلسته فكف المعزب الفنجان أي رده قبل أن يعطيه اياه وقال شعراً:

اللي يريد الكيف يرخي يساره   ويجلس على حيله وياخذ بيمناه

فرد عليه ابن عمه فوراً

هذاك يوم أن المجالس كباره   ويخاف من خطو المناقيد تاطاه

فقام المعزب باعطائه الفنجان عندما تاكد من صحة كلامه بأنه لا يوجد بينهم أحد غريب ينتقد ذلك.

هناك ايضاً تسمية لفنجان القهوة مرتبطة بالمناسبة مثل فنجان الجاهة وهو الذي يقدم للجاهة في حالة خطبة عروس أو جاهة صلح بين طرفين وفيه يتم تقديم الفنجان لكبير الجاهة الذي يقوم بدوره بإنزال الفنجان ووضعه على الأرض قائلاً فنجان الجاهة واحد ثم يسترسل قائلاً للمعزب لا نشرب قهوتك حتى تعطينا ما جئنا من أجله فإذا وافق المعزب شربوا القهوة وإذا لم يوافق على طلبهم تركوا الفنجان في مكانه وذهبوا. علماً بأن المعزب حريص جداً على أن يشرب ضيوفه القهوة فقد يتنازل عن أشياء كثيرة بنفسه من أجل أن يشرب ضيوفه "بوته".

وفي مناسبة أخرى كان يكون هناك حالة حرب ويوجد شخص مع الاعداء قوي يفتك بالقوم عندها يقوم الشيخ باعداد القهوة واحضار جميع رجال العشيرة ويصب الفنجان ويقول هذا "فنجان فلان" أي الشخص الذي يريدون قتله فمن منكم يشربه عندما يكون من يشرب ذلك الفنجان ملزماً بقتل ذلك الشخص وإلا لحقه العار لأنه أخذ الفنجان مختاراً وليس مرغماً.

والشرح عن القهوة يطول ولكنها من عاداتنا الحميدة التي نتمسك بها وقد تغزل بها الكثير من الشعراء ومن أجمل ما قيل فيها قصيدة عبدالله القاضي التي يقول فيها:

يا مل قلب كلما التم الاشفاق   يجاهد جنود في سواهيج الاطراق
إلى عن له تذكار الاحباب واشتاق   بنيت له من غالي البن ساق
احمس ثلاث يا نديمي على ساق   وياك والنية ويالك والاحراق
إلى اصفر لونه ثم بشت بالاعراق   وعطت بريح فاخر فاضح فاق
دقه بنجر يسمعه كل مشتاق   ولقم بدلة مولع كنا ساق
خله تفوح وراعي الكيف يشتاق   اصفر قموره كالزمرد بالاشعاق
وزله على وضحا بها خمسة ارناق   ومع زعفران والشمطري إلى اشتاق
فيلا اجتمع هذا وهذا بتيفاق   ابنفجال صين زاهي عنه الارماق
الى انطلق من ثعبته تقل شبراق   شكل على الفنجال لونه الى راق
خمر الى منه تسلسل بالارياق   راعيه كنه شارب ريق ترياق
يحتاج من خمر السكارى الى فاق   عبث يعيل بحبت ما بعد ماق
بين اشفتاه الى غنج بارق حاق   سطر كتب من حبر عينه بالاوراق
كن العرق بخدودها حص الارناق   الى تبسم شع واشراق بالافاق
بالعنق كن المسك والورق براق   يمشي برفق خايف مدمج الساق
الى حصل لك ساعت وانت مشتاق   فيلا حظر ما قلت عندي فالارزاق
صلاة ربي عدد ما بارق حاق

من عام الأول به دواكيك واخفوق   ويكشف له اسرار كتمها بصندوق
ياله وطاف بخاطره طاري الشوق   بالكف ناقيها عن العنف منسوق
ريحه على جمر الغضا يفضح السوق   واصحا تصير بحمسة البن مطفوق
صفر كما الياقوت يطرب لها الموق   ريحه كما العنبر بالانفاس منشوق
راعي الهوى يطرب الى دق بخفوق   منصوبة سريوية تقل غرنوق
الى طفح له جوهر صح له ذوق   واكبارها الطافح كما صافي الموق
هيل ومسمار بالاسباب مسحوق   والعنبر الغالي على الطاق مطبوق
صب به كفيت العوق عن كل مخلوق   تغضي وكرسيه اغدان المعشوق
رنق تصور للحمامه على الطوق   ثم الغزال الى اتمزع منه معلوق
وعليه من ماء صافي الورد متلوق   كاس الطرب وسرور من ذاق له ذوق
طفل تمز اشفاه والعنق مفهوق   وهو يزاهي باهر البدر بشعوق
عجل رفيقه بالطها الفرج يطبوق   خديه صادين ونونين من فوق
ينثر على الوجنات باللون معشوق   نوره يفوق البدر سحر ومنطوق
ما مشخص في صدره الشاخ مدفوق   يفصل احجول ضامها الثقل من فوق
اقطف زهر مالاق والعمر ملحوق   بيدي كريم كاف كل مخلوق
على النبي الهاشمي خير مخلوق

سافر

سافر عسى ربي يحرسك ويباك   هذا البخت عزاه وش في يديني
ياشين باكر يا حبيبي بلياك   لاجيا وعدك اللي بوقته تجيني
لاقعت ادوج في مداهيل مطاك   يا ما جرى بشهار بينك وبيني
هذا وهو توك تطري بمشاك   وشلون حقيت يا نور عيني
يا شيب عينك يا هوى البال ما اشقاك   كأنك مثل ما ابيك يا سمر تبيني

الأمير/خالد الفيصل

أبيات مختارة

أحب أهل نجد على شان أهل بيت   وأحب أهل بيت على شان واحد
حلفت لا ما قولها لك وأنا حي   إلا إذا قلت انسنتي قلت لك لا
اعطيك ما أملك وابخل بشوفي   وشلون اشوفك لاعطيتك أنا الشوف
أهز جذع المسافة ويتساقط مدى   واهز جذع القصيدة ويتساقط نخيل
يا عل قصر ما لجاله خلالي   ينهار من عالي مبانيه للساس
سطر كتب من حبر عينيه بالاوراق   خديه صادين ونونين من فوق
الصبر محمود العواقب افعاله   والعقل اشرف ما تحلا به الحال
كنا حبايب نقهر ظروف الأيام   واليوم تسعى ظروفنا في قهرتنا

قصائد خالدة

باقي من الذكرى

الشاعرعبدالله السلوم يشكي للأمير محمد السديري

باقي من الذكرى رسومن للاطلال   هوج الرياح العاتية ما محتها
اظنها تبقى على مر الأجيال   تفيد عن قدرة يمين بنتها
ارض نشا فيها من الخلق نزال   وشخص عشقته عاش في ناحيتها
ان غبت عنها شفت من ضيقة البال   ما يلحق النفس العليلة عنتها
وان جيتها عقب التباطي والاهمال   فرجلي تسير ايلين تاصل جهتها
واقف عليها وارسل الطرف يجتال   والرجل ماكن البسيطة تحتها
تموج كني واقفن فوق زلزال   وعيني تضيق بعبرتن حاسيتها
اخاف يدري بي حسودن وعذال   حيث العيون دموعها هي لغتها
يامير واقلبي عليه الصبر طال   وراحت مسراته بعيدن قوتها
يا مير كلن قدر ما يحتمل شال   وأنا حمولي كيف نفسي قوتها
نفسن لها عن لذة العيش سلال   تتوق لا خيار القديم وسنتها
والا الغرام بعشقتي طلقه الجال   اصبح جنازة والسنين قبرتها
ولا عاد لي ملحوظ بالواو والدال   قلت يدي صفحة والأخرى طوتها
واصبحت من عقب المخاطر والاهوال   اجنب الحية واعاف شجرتها
يامير بينت السبب لك ولا زال   بالنفس حاجة وانكفت ما قضتها
يامير شخص ياصل الحيل بحبال   وشخص يسره يوم يقطع يتتها
وأنت الصميم محرب الجد والخال   وبفسك مراقيب الشهامة علتها
خذها شهادة واحدن ما بعد قال   كلمة نفاق يرتجي منفعتها
والناس يا بو زيد من كل الاشكال   من شاف عثرة عاثرن ما غمتها
إلا الذي ما للردى فيه مدخال   هذاك أبو نفسن يحصل بختها
وقت مضى له حال واليوم له حال   وارجي من المولى حسن خاتمتها

قصة وقصيدة

القصة تدور حول الشاعر المرحوم إبراهيم الدوقراني من محافظة إربدوالذي توفي في عام ١٩٢٧ بعد أن عاش ما يقارب المائة سنة وهو من الشعراء الذين يفخر أبناء هذا الوطن بسيرتهم واشعارهم وملخص القصة أنه كان للشاعر المذكور أخوين يشكلان السند والنصير له إلا أن هذين الأخوين قد وافتهم المنية في عام واحد ومما زاد في حسرة الشاعر وأحزانه أيضاً وفاة أكبر أنجاله فندي ونهاره بنفس العام فعظمت مصيبته وضاقت به الدنيا حتى كره البيت الذي ماتوا فيه فأصبح بعينه كالمقبرة الموحشة فترك ذلك البيت وسكن عندابن عمه الشيخ موسى عمر ولكنه عند مغادرته البيت لم ينس «رغم المأساة العظيمة التي حلت به» أن يوصي حفيده عبد الحفيظ ابن فندي بملازمة خدمة المضافة التي هي عنوان الكرم والجود والشرف والشهامة والتي تنم عن العادات والتقاليد العربية الأصيلة ذات القيم والاخلاق الفذة.

وقدعبر الشاعر عن عواطفه بتلك المصيبة التي حلت به بالقصيدة التي اخترنا منها الأبيات المعربة التالية:

البارحة كثرن همومي وجضيت   جضيت من دهر وزمان ضهدنا
دهر طفح من فوقنا طفحة الزيت   كثر غبايتا وكثر لهدنا
أربع ليالي صايم ما تغديت   وأربع ليالي مثلهن ما رقدنا
وأربع ليالي دامع الدمع هلليت   وأربع ليالي من حياتي زهدنا
بكيت أنا للطير والوحش بكيت   من كثر ما نبكي اتحرك رمدنا
حن المتالي ع المخاليل حنيت   اخواني غدوا وعيال لينا فقدنا
حطيتهم غرب البطال التوابيت   لاما يغزوا بالمقابر لحدنا
يا ريتني مت معاهم توفيت   رحنا مع اللي راح معهم سعدنا
من بعدهم طحت المضافة وخليت   واليوم في دور القرايب قعدنا
عبد الحفيظ بخدمة الضيف وصيت   صون الوصية لا تبوق ابعهدنا
يا ريت عمرك يحفظه الله يا ريت   ويجاه من لجله ركعنا وسجدنا

شكوى من القهر

بيت طلعتي منه طافي من النور   وبيت دخلتي به تواهج بالأنوار
ودور هجرتيهن تباكن وهن دور   ودار دخلتيها تفاخر وهي دار
يبكن عليك اشجار حايط بهن سور   ويبكي عليكم سور حايط بالاشجار
صدق لو اللي قلتهن بيدهن شور   ما يقبلن منكم على الطلعة اعذار
عشتي بهن ايام وسنين وشهور   وخليتي الفرقا على الباب تذكار
والباب لولا الباب منهي ومامور   سكر ولا يفتح ولا يريد زوار
وحتى السرير من القهر يشكي الجور   من السرير إلى نصيتيه مختار
شفنا بدنيانا على نورك الحور   وهن ما يشافن كود بانهاء الاعمار
لو تسكني بارض الصحاري وهي بور   تنبت مرابعها بختري ونوار
وينبت بها ورد ورياحين وزهور   تفتحن لا ارتع بهن ضبي الاقفار
لكن رغم ما قلت ما انته بماجور   وإن قلت لي ويش السبب قلت غدار

باجس الزيدان

البدو هم البدو

مهداه للاخ عطاالله سليم

القلب منك يا عطا عامس عمس   يوم تقول اطباعنا به تخاريش
البدو هم البدو لا تصفق الخمس   واحذرك لا تطغي عليك التشاويش
ببيوت الشعر بالبادية كنها الامس   مدهال للخطار ما هي خرابيش
ويجذبك يم ارباعنا ريحه الحمس   وللضيف نفرش زاهيات المفاريش
حنا كما الابراج نضوي كما الشمس   وحنا الذي نقطع بعيد المطاريش
وحنا الكرم والعز ما نقبل الطمس   وحنا هل الاخلاق ما نقبل الطيش
البدو عند الحق ما تقبل الهمس   بالحق تودع بالمعادي تخاريش
وخشومهم في عز ما تقبل اللمس   والبدو عند الضيم ما تقبل العيش
حنا وقود الحرب نرمس بهيا رمس   ستر العذارى قافات العكاريش
وحب البدو يا عطا دامس دمس   احب بدو لابسين الدشاديش
حب البداوة بالحشا غامس غمس   واحب بدو داقين المهابيش

محمد اعجمي الصبيد

برقية

هذه الزاوية مخصصة لاستقبال رسائلكم أعزائي القراء، لترسلوا من خلالها ما شئتم إلى أصدقائكم أو أحبائكم على صورة برقية ترسلونها على هذه الزاوية. يسعدنا أن تقبل رسائلكم على عنوان البلاد.

برقية TELEGRAM

ختم التاريخ

To الى

متاهات الصدا

في متاهات الصدا وصمتي الطويل   ابحر بتذكراي في دنيا الخيال
عن مجير الوقت أدور لي مقيل   ويصراخ الموت انادي للمحال
في جنون العاطفة دمعي يسيل   اسمعت بلحظات وارجع بانعزال
والجسد مبتل بجروح العليل   امتزج بدمعة ودمه بالمجال
أرفض الأحلام ضمن المستحيل   وانزف أمالي على صحوا الرمال
والجوارح تمتلي نار وغليل   بس يكفي ما بقي فيني احتمال
ما بقي يا كود آثار الرحيل   والمعالم تنطوي بدنيا الخيال

ابراهيم رخيص الزين

كل شيء



همسات دافئة

ليتك لم تأت
سألتني دمعتي عنك
فسقطت من قسوة قلبك
داريتها وقلت لا عليك
ها هو قادم إليك

مد يده وألقى التحية
فاغرورقت دموع عينيه
ولامست يدي يديه
ظننته جاء مشتاقاً
ولكن
قال لي وداعاً
فقد حان وقت الرحيل
قالها بهدوء غريب
آه..
قتلني على البطيء
فكم مرة قال وداعاً
والآن لا يريد العودة
هكذا جاء يخبرني
آه منك..
ليتك لم تأت
ولكنك هكذا
تأتي لتجرحني وتعذبني
والآن جئت تقتلني
فلماذا تبتعد عني

أماني

بريد القراء

يوميات ناخب

أبو ساري مواطن همه الوحيد تأمين قوت عياله اليومي، لذلك ليس لديه أي اهتمامات سياسية لأنه يرى أن الحكومة والحزب وجهان لعملة واحدة، والكل فيها يسعى لتحقيق مصالحه الشخصية على حساب المصلحة العامة.

وصل أبو ساري ذلك اليوم إلى موقف العمال فوجده مكتظاً بالعمال الأجانب، فجلس على الرصيف ساعات طويلة حتى حرقته الشمس، وحينها قرر العودة إلى منزله، وأثناء السير في الشارع العام رأى يافطات معلقة في كل مكان كان يقع نظره عليها وبينما كان مسترسلاً بقراءة ما هو مكتوب عليها تذكر يافطات علقت في هذا الشارع قبل سنوات، فالأسماء هي هي، والطروحات هي هي، ولم يتغير شيء باستثناء بعض الأسماء الجديدة التي يطمح أصحابها بتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة الناس الغلابة، ورغم ذلك قرر أبو ساري متابعة الحملة الانتخابية لعله يجد المرشح الذي يستحق أولئك المرشحين.

عاد أبو ساري إلى بيته متأخراً في تلك الليلة فوجد زوجته جالسة بانتظاره على عتبة باب بيته، فجلس بجانبها وقال لها يا أم ساري كم أنا متعب ولكن الجلسة معك الآن تحت ضوء القمر الساطع ورائحة الياسمين التي تملأ أجواء هذا المكان تزيل أي تعب، وحينها أمسكت بيده وقالت له أسبوع كامل وأنت تدور على مكاتب المرشحين فهل حدثتني عما رأيت وسمعت منهم؟

ماذا أقول لك يا أم ساري فهذه أسوأ انتخابات تجري في بلدنا لأن حكومتنا العتيدة اعتمدت قانون الصوت الواحد الذي جعل مصلحة العشيرة تعلو على مصلحة الوطن، ولهذا فإن مرشح العشيرة الكبيرة سوف يكون فوزه مضمون حتى ولو كان له قرون، والأدهى من ذلك أنها منعت إقامة المهرجانات الانتخابية و.و.و بالنسبة للمرشحين فأكثرهم ينطلق من مبدأ فاقد الشيء لا يعطيه.

مثلاً أحد المرشحين تحدث عن الفقر والجوع وهو مليونير، ولا أدري ما الذي يعرفه ذلك المرشح عن الفقر والجوع حتى يتحدث عنه. مرشح آخر كان نائباً سابقاً وكان مؤيداً للحكومة في كل كلمة تقولها والآن يهاجم الحكومة في كل جلساته، مرشح آخر محسوب على الحكومة وكان فيما مضى من أكبر دعاة الصلح مع العدو الصهيوني والآن يهاجم عملية السلام بكل ضراوة.

أما المضحك يا أم ساري فذاك المرشح الذي يدعو لتخفيض أجرة البيوت وبما أننا مستأجرون ذهبت إلى مكتبه وهناك التقيت بأحد أصدقائي القدامى فقال لي: هذا الرجل منافق لأنه يمتلك مجموعة كبيرة من الشقق ويطالب المستأجرين بدفع الأجرة قبل انتهاء الشهر بخمسة أيام، والمبكي يا أم ساري أن أكثر المرشحين وجدوا أن أقرب طريقة لكسب صوت الناخب هي معدته لذلك أصبح المنسف العنصر الأساسي في حملتهم الانتخابية.

رأى أن أنسى يا أم ساري فإحدى المرشحات وزعت على العاملات في حملتها الانتخابية فيزونات حتى ترفع من حرارة حملتها الانتخابية .و.و.و وماذا أقول يا أم ساري غير ذلك!!

المهم يا أم ساري لمن سوف نهب صوتنا؟

سوف نهبه إلى فارس الكلمة الصادقة، صاحب الموقف الشجاع ذلك الرجل الغائب الحاضر ليث شبيلات.

موسى أبو سمرة
الزرقاء

ما أعظم التخطيط

لضمان حياة حافلة بالسعادة والنجاح، عليك أن تفترض وقوع الأحداث وتضع الطول المناسبة لها فإذا ذهبت إلى حفلة مثلاً أو إلى أي اجتماع عام فافترض ما تقول. إفترض ما يقال لك افترض الأحداث، حدد الأماكن التي يمكنك التواجد بها ادرس جغرافية المكان وتاريخه ولا مانع من التعرف على محور الحضور وأخذ المعلومات مبسطة عن أحوالهم الشخصية.

فهكذا الإنسان الناجح وهكذا يجب أن يكون التخطيط أما التفكير العشوائي وتسليم أمورك للمفاجآت فهذه مغامرة منك

وفاء محمود / الكرك

يوم الحنين

وصلت إلى صفحة «كل شيء» زاوية «بريد القراء» المساهمة التالية من الصديق محمد فتحي / الزرقاء بعنوان «يوم الحنين» ترحب بمساهماتك يا أخ محمد وأهلاً بك صديقاً دائماً «للبلاد»

رسمتك في خيالي
نقشتك في فؤادي
جعلتك قصة.تردد على لساني
رسمتك بألوان السحر
بريشة الغزل على صفحة الحب
سهرت أعيد الذكريات
أفكر بالحبيب..أتأمل النجوم
حتى طار النوم من الجفون
وأفكر في يوم الحنين
لتعاد الذكريات .وتبنى من الحب الأمنيات

محمد فتحي/ الزرقاء

لغة العرب

ابن الكروان : الليل
ابن الحباري : النهار
ابن الأرض : الغدير
ابن البراء : أول يوم من الشهر
ابن المسرة : غصن الريحان
ابن المازن : النمل
ابن ذكاء : الصبح
ابن جلا : السيد
ابن —— : البرغوث والخسيس من الناس

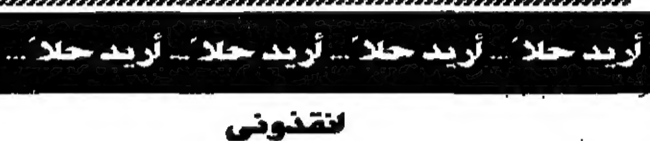
هند رضوان / عمان



اعتاد أحد المواطنين ارتياد مكتبة مدينته العامة منذ زمن بعيد وصدف يوماً أن دخل قاعة المطالعة ولم يكن القائم عليها موجوداً فأخذ يبحث عن كتاب وتبعه آخرون، وما هي إلا دقائق معدودة، وإذا به قادم وقد بدت ملامح الغضب والاستياء على قسمات وجهه وهو يردد «من هو الذي فتح باب القاعة» «من هو الذي فتح باب القاعة» وكان الروتين الاعتيادي قد انقلب فجأة رأساً على عقب إلى حدث جديد يبدو للعيان لأول وهلة فدهش أول من دخل وقال: نعم أنه أنا هو نعم أنه أنا هو عجباً فماذا جرى أجد جديد أو أنها مكان عام لمن أحب أن يطالع ويستفيد.

فاستشاط هذا الذي جاء سائلاً – غضباً وأخذ يهدد ويتوعد ويتباهى بمن هو وراءه مدعوم مردداً «سأحضر لك شرطة ورجال أمن» «سأحضر لك الشرطة ورجال الأمن» وهب على صوته القائمون على المبنى الآخذون هبّة رجل واحد مستعرضين عضلاتهم وما أوتو به من قوة وهاجو وماجوا وترجرجت قنوات حناجرهم نافثة ما اختمر في أعماق قلوبهم من حقد دفين على ما يتضايقون من وجوده خشية منهم وظناً من أنه يعرف شيئاً عن سر تصرفاتهم وحركاتهم وأمر غيابهم الغريب مرددين قوله وقائلين في صوت واحد : سندعو لك من يقتادك مكبلاً للسجن يا أيها المجرم العنيد، وعندما حاول مراجعة كبيرهم الذي لا يرى إلاّ في المناسبات، أو قبل انتهاء الدوام أحياناً ليعرض عليه ما حدث، اعترضه أحدهم وهو يتشدق «أنا الرئيس. أنا الرئيس» فالتفت المواطن إلى المسؤول وخاطبه متعجباً" أهذا التصرف الذي تراه أمامك معقول، فأجاب وهو يهز رأسه : نعم، إنه هو الرئيس. نعم إنه هو الرئيس.

محمد مصطفى المنسحة



انقذوني

سيدتي المحررة

تحية طيبة وبعد، أرجوك اقرئي رسالتي عدة مرات علّك تفهمي وتطفئ النار المشتعلة في قلبي وجسدي والتي تكبر يوماً بعد يوم.

سيدتي : أنا في الثامنة والعشرين من عمري، مسلمة، متعلمة، مثقفة، وعلى قدر من الجمال.

عانيني القدر منذ الطفولة، فقد كنت ولا زلت حتى الآن أعاني من مرض التبول اللاإرادي في الليل، مما جعلني أخاف الحب أو الارتباط مع العلم أني مؤمنة بأن الله منحنا الجمال والجسد للزوج فقط لا لأحد غيره.

لقد شقيت طوال ١٩ عاماً من عمري .أي أجمل سنواتي ضاعت في الهواء، لم يتقدم أحد لخطبتي حتى الآن، وأعاني يا سيدتي في الوقت الحاضر من مشكلة جسدي الذي يطالبني بأشياء رهيبة أخاف الله فيها وأخشى على أهلي من العار..

فماذا أفعل

أرجوك أرشديني قبل أن أدخل عالم لا أريده ولا أتمناه لأحد فكيف سأرضاه لنفسي، ساعدوني.

عزيزتي الضائعة في دنيا السواد/ سعاد

بعد قراءتي لرسالتك عدة مرات بعمق، في البداية أقول لك لا يوجد شيء مستحيل وأي مشكلة يتعرض لها الإنسان مهما كبرت بالإرادة والإيمان والصبر تحل فما عليك عزيزتي سوى التحلي بالإيمان حتى تتخطي جميع مشاكلك، وبالنسبة للمشكلة الأولى التي تعاني منها وهي التبول غير الإرادي، فقد سألت أحد أطباء الأخصائيين بالمسالك البولية وجميعهم ينصحونك بأن تعرضي نفسك على طبيب مختص حتى يفحص لك حالتك ويعرف السبب هل هو خلقي أم نفسي، وأكدوا جميعهم أن جميع هذه الحالات لها علاج، وأنا متأكدة يا عزيزتي بعد أن تحل هذه المشكلة سوف يبتعد عنك الخوف من الارتباط وسيأتي الرجل الذي يناسبك ويقدر قيمتك.

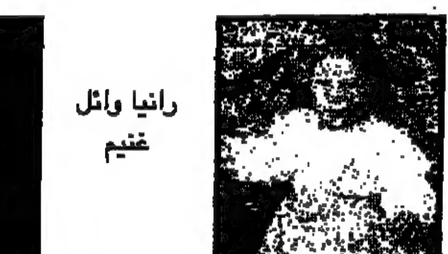
أما المشكلة الثانية عزيزتي هذه الأمور بالرغم من أن الجسد يطلبها إلاّ أنه لا يجوز أن نساق وراء هذه الشهوات وندخل عالم العار بأرجلنا من أجل تلبية هذه الرغبات وأنت تعلمين كما ذكرت في رسالتك بأن الله منحنا جمال الجسد للزوج فقط!

فما عليك عزيزتي إلاّ الإتجاه إلى ممارسة الرياضة وعدم التفكير بهذه الأمور والابتعاد عن أي شيء يجعلها تخطر على بالك، وأنصحك عزيزتي بقراءة القرآن الكريم والصلاة فهما السبيل ليجعلا نفسك وجسدك طاهران. وفقك الله وأنار طريقك بالخير والهدى

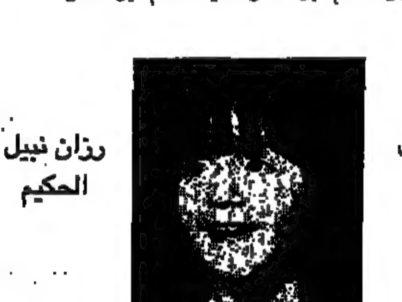
عصافير البلاد




أروى سالم أبو ظافر حنين سالم أبو ظافر



رانيا وائل غنيم



رزان نبيل الحكيم

وصلت إلى صفحة «كل شيء» زاوية «بريد القراء» رسالة عتاب من صديق البلاد الدائم السيد موسى أبو سمرة وذلك لعدم وضع إسمه على مساهمته المنشورة على صفحة «كل شيء» بتاريخ ٩٣/٧/٢٧ وهي بعنوان «حلم حنين»

يعتذر الصديق «البلاد» للصديق موسى أبو سمرة ويؤكد له أن الإسم سقط سهواً وأهلاً بمساهماتك في جريدتك «البلاد».

حكمة الدهر

حكمة الدهر أن يضيقا بكاري فاجمعا لي الكؤوس والأوتار لم يكن لي عندما فرغت كأس حظتها على الترب، حفظ الله قلبي من الحب ...

طبيبك

سقوط شعر رأس المرأة

أنا امرأة متزوجة وعمري ثلاثون عاماً، لاحظت منذ أكثر من عام ونصف بأن شعري يتساقط بكثافة وخصوصاً بعد غسله.. سارعت لشراء العديد من الأدوية التي يتم الإعلان عنها والمضادة لسقوط الشعر وأخذت باستعمال هذه الأدوية أولاً بأول وحسب النشرات الطبية المخصصة لها. ولكن حتى كتابة هذه السطور بدون جدوى، تذكر آن شعري ما زال يواصل سقوطه بكثافة. فما هو الحل أو العلاج لمثل هذه الحالة.. أفيدوني أفادكم الله.

جيهان راضي/عمان

عزيزتي جيهان راضي: إن تساقط شعر الرأس من الشكاوي بين السيدات في جميع الأعمار. وهناك معدل طبيعي لسقوط شعر الرأس عند الإنسان يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ شعرة في اليوم. و لا بد من كشف الطبيب للتفريق بين سقوط الشعر في الحالات الطبيعية والحالات المرضية حيث أن كثيراً من السيدات يشكين من تساقط الشعر على الرغم من أن كثافة شعرهن في الحدود الطبيعية. ومن أهم أسباب تساقط الشعر بشكل غير طبيعي، هي المواد الكيمائية المستعملة في فرد الشعر أو تجعيده أو صبغه وكذلك شعر الشعر أو الضغط على فروة الرأس مدداً طويلة مما يضعف تدفق الدم إلى بصيلات الشعر، ولا ننسى أن الضعف العام للجسم وفقر الدم وبعض الحميات والأمراض المزمنة تؤدي إلى سرعة تساقط الشعر. وفي العادة يكون تساقط الشعر في هذه الحالات مؤقتاً ويعود الشعر إلى طبيعته بعد زوال الأسباب، وهناك حالات أخرى يكون فيها تساقط الشعر مركزاً في مواضع تشبه صلع الذكور. وقد يكون مصحوباً بأعراض أخرى يستطيع الطبيب المختص تشخيصها ومساعدة المريضة في علاجها وهناك حالات أخرى عديدة من تساقط الشعر المرضي لا داعي لذكرها في هذا المجال.

وننصح الأخت السائلة بعدم إستعمال الأدوية دون إستشارة طبيب مختص، إذ أن التشخيص الصحيح هو الأساس في المعالجة.

إضحك

جلست امرأة تبكي أمام زوجها فقال لها: لماذا تبكين يا حبيبتي؟
فاجابته: إني خائفة أن اترمل.
فقال لها: كفي الشر عنك... أنا ولا أنت.

من أخبار الحمقى

سمع بعض المغفلين أن يوم عاشوراء الصوم فيه يعدل الدهر، فصام إلى الظهر فقط، وقال يكفيني ستة أشهر.

سفينة نوح

ركبت امرأة بدينة سيارة المواصلات وجلست قرب احدى الركاب فقال أحد الركاب لصديقه مازحاً ومعرضاً بتلك المرأة البدينة: ما كنت أظن أن سيارة المواصلات صنعت لركوب الفيلة. فأجابته المرأة البدينة على الفور: إن سيارة المواصلات يا هذا مثل سفينة نوح يدخلها كل الحيوانات من الفيل إلى الحمار.

حكمة العدد

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

رب امرئ حتفه فيما تمناه

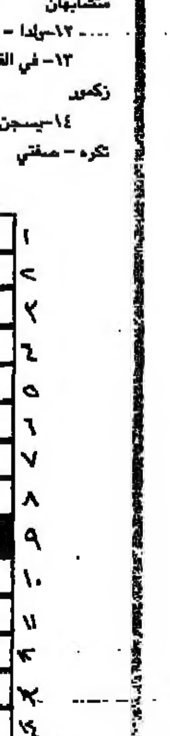
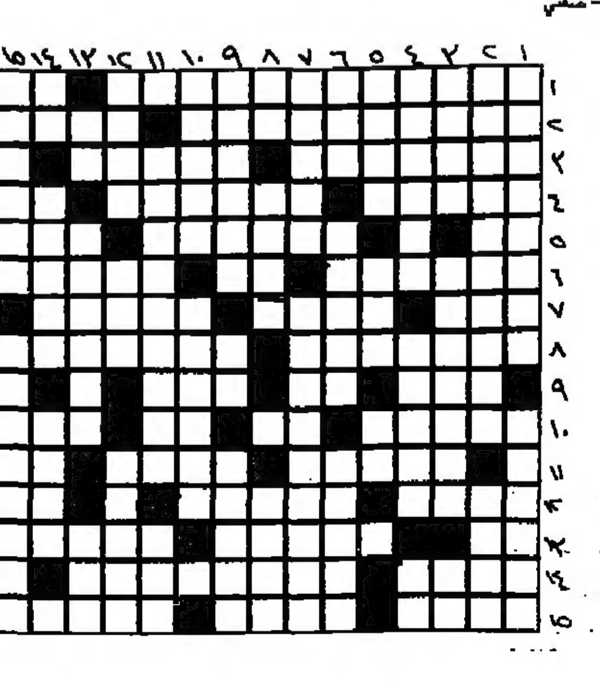
كلمات متقاطعة

أفقياً

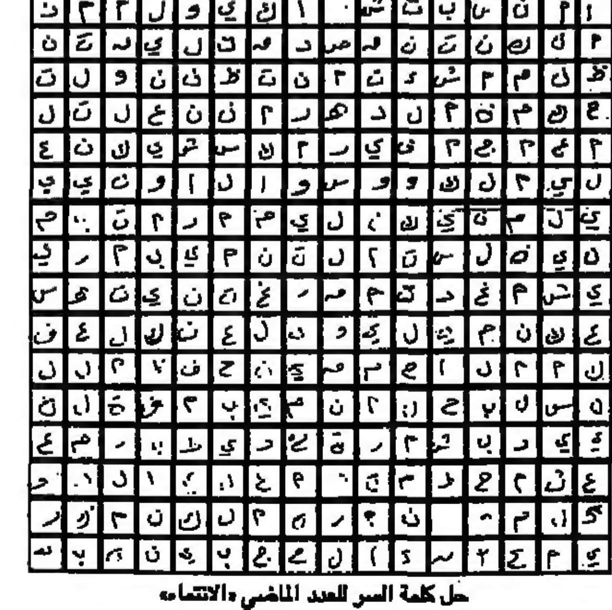
١- رئيس أوروبي – سكب
٢- صحابي أنصاري من رواة الحديث – شاطئ
٣- التشييد معكوسة – حيطان
٤- ضد تعاسة – من العلوم – ثلثا جاد
٥- والد معكوسة – يفسرون بحراً
٦- إمارات – ضد كثر – يبش
٧- ضد ينتقل – من الطيور بالجمع خصوم معكوسة
٨- عدامة أفريقية جنوبية – سابقة اليساري
٩- عاتب غير مطبوخ – كبر
١٠- طبيب – الحيوانات + حاجز + قرع – طري
١١- عاصمة أوروبية – شهر بالمصرية – متشابهان
١٢- ولدا – بالون هواء – نثر الماء
١٣- في القميص – حرف جر – نافية – زكموا
١٤- يسجن + ممثل سوري – أعذب الكلام – نكره – صفتي

عمودياً

١- وزير خارجية عربي – الاسم الأول لرئيسة وزراء أسيوية سابقة
٢- مطرب لبناني ثلاجة
٣ – رقاداً – فيلسوف يوناني قديم حاجز – حاجز
٤- أعانني – ابن ملك بالجمع – قرع الجرس
٥- تقرأ معكوسة – أود – شقي معكوسة
٦- أرشد – ينتهيان + بدينة
٧- مدينة مغربية مخترع أمريكي راحل – حزن
٨- من الأطراف – يعدد – إنهاء زواج
٩- ضريح شهير في الهند ناصية – طاولة
١٠- جهاز استماع – الحبر
١١- ممثلة مصرية يستخرج من البحر
١٢- ضد رجال أبو البشر – ضد ضيقاً
١٣- ناصبة – يتساوى غزال
١٤- ضد خطأ – مقياس بالجمع – ممثلة مصرية
١٥- مصيف سوري – ممثلة مصرية = ج ج

كلمة السر



حل كلمة السر للعدد الماضي «الانتماء»

ياعاقد الحاجبين
تبدو وكأنك لا تراني وملء عينيك عيني
ما نصبت شباكي ولا أذنت لعين ومثل فعلك فعلي
ويلي من الأحمقين إن كنت تقصد قتلي
قتلتني مرتين ظن ما شئت أن تظن
ولكن ينبي أنت لا تسلني شيئاً

كلمة السر لهذا العدد : شاعر لقب بالأخطل الصغير إسمه يتكون من مقطعين وتسعة حروف

حديث النجوم

لا داعي لاختبار الآخرين بإثارة التفاصيل الصغيرة، رسالة في طريقها إليك حاولوا تغيير اسلوبكم مع الحبيب، يوم السعد الأحد.

أنت محبوب وموفق في حياتك، ولكن حاول أن لا تعتمد على الآخرين كثيراً، أوضاعك الصحية والمالية ستتحسن قريباً.

تصل اليوم إلى شاطئ الصفقة مع شخص تربطك به علاقة أخوية، ضائقة مالية ستزول قريباً، اتصلوا بحبيب القلب ثانية، يوم السعد الإثنين.

الأفكار التي تراودك جميلة، حاول الاستفادة منها، إمنح ثقتك للآخرين ولا تجعل الشكوك تؤثر على حياتك، أعيدو ثقة الحبيب بحبكم.

لا تخلط الأمور العامة بأفكارك وآرائك الشخصية، هنالك العديد من الأمور العالقة بحاجة إلى البت بها، لا تخذلوا الحبيب، يوم السعد الأربعاء.

ربح مادي وفير في طريقه إليك، لا تتردد فيما تفكر عمله هذا الأسبوع، النجاح أكيد هذه المرة، شخص ثالث يوفق فيما بينكم وبين الحبيب

شريك حياتك سيكون حساساً تجاه الخلافات الصغيرة، تنال الرضى من مسؤوليك بالعمل، إنتبه لصحتك أكثر، يوم السعد السبت.

لا تجابه الحق بالحماقات، فقد تتعرض لبعض المشاكل، استشيروا من هم أكثر منكم خبرة، حبكم يزداد حرارة هذه الأيام.

تتحقق أغلب أمانيك فلا تتباهى كثيراً فتثير حولك الغيرة بدون مبرر، رسالة تصلكم من حبيب القلب يفرح بها قلبكم، يوم السعد الأحد.

مسألة عاطفية بحاجة إلى تفكير عميق، لا شيء بدون ثمن فالحب أخذ وعطاء، صارحوا الحبيب بمكنونات قلبكم، يوم السعد الأحد

على الرغم من أنك نشيط وذكي، إلاّ أنه يجب أن تكون أكثر حذراً. نقود ستجدها بين يديك قريباً. من وقتكم، يوم السعد الثلاثاء.

الهدوء والحكمة تميزانك عن غيرك، فلا تكن عصبياً فتفقد احترام الآخرين لك، حياء الحبيب يمنعه من التصريح لكم بالحب.

البوسنيون يتظاهرون في عمان

عمان - البلاد

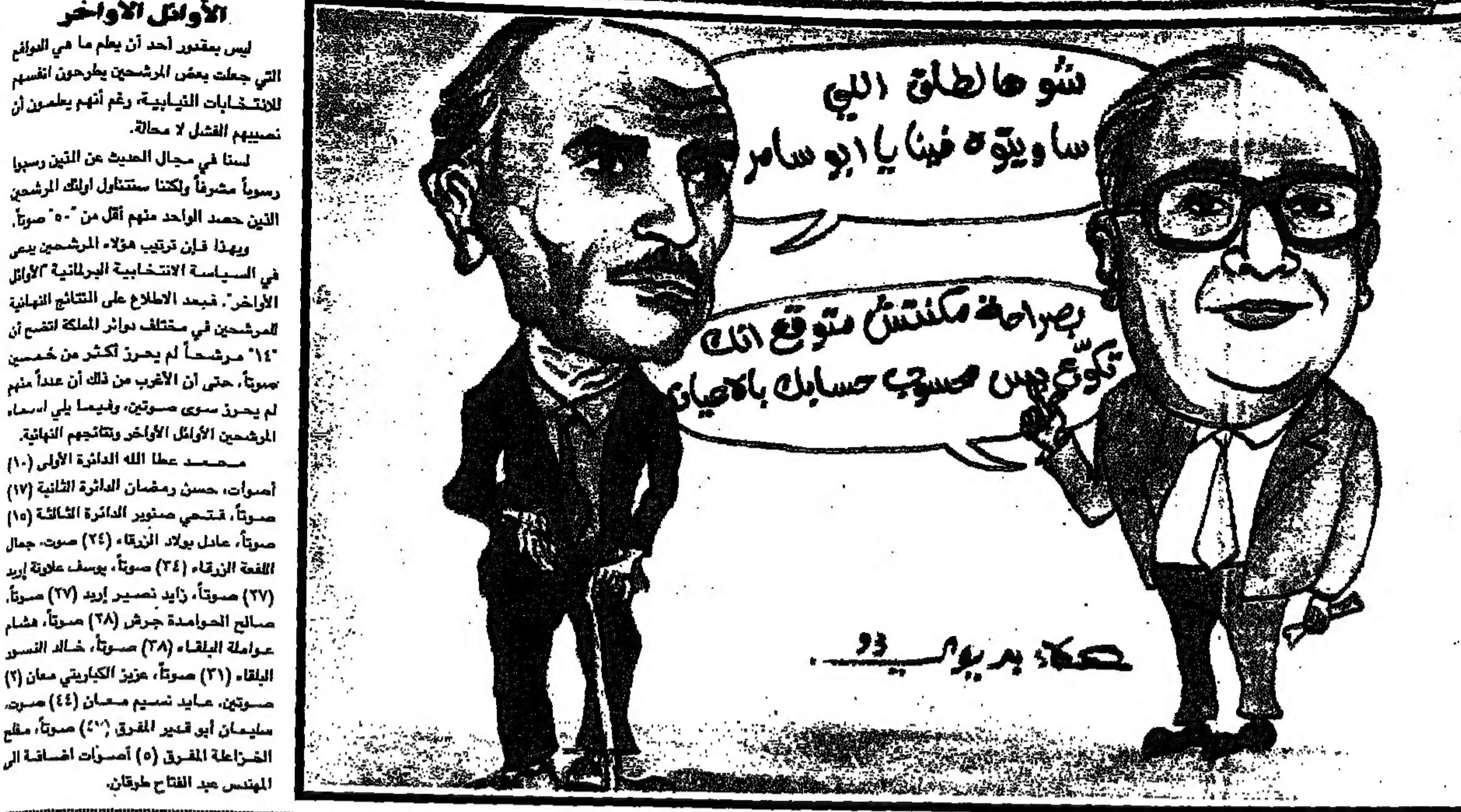
قام اللاجئون البوسنيون الذين يستضيفهم الأردن حالياً بشكل مؤقت بمظاهرة احتجاجية في المركز الذي يستضيفهم الأردن فيه وذلك احتجاجاً على تقييد حركتهم في التجوال داخل ربوع الأردن واحتجاجاً على اعتزام الحكومة إعادتهم إلى موطنهم.

وذكرت مصادر مطلعة إن حركة الاحتجاج اضطرت الحكومة لاستدعاء إحدى مبعوثات الأمم المتحدة المختصة بمتابعة شؤون اللاجئين البوسنيين والتي أعربت عن دهشتها لهذا الاحتجاج خاصة وأن البوسنيين يلقون في الأردن رعاية اجتماعية وغذائية وعلاجية كاملة في حين أن اللاجئين البوسنيين في أوروبا يعيشون في ظروف غاية في الصعوبة قياساً بالظروف التي يحيونها في الأردن.

وعلم أن العامل الرئيسي الذي يقف وراء حركة احتجاج البوسنيين تخوفهم من نية إعادتهم إلى وطنهم أو إلى مكان آخر إذا كان أي فرد منهم يرغب في السفر إلى مكان مختلف عن المكان الذي يريده الآخر.

لكن المشكلة التي تعيق تنفيذ هذه الرغبة من قبل الحكومة الأردنية تتمثل في أن مجموع اللاجئين البوسنيين قد دخلوا إلى الأردن بجواز سفر جماعي مما يجعل من المستحيل إمكانية تسفيرهم إلى أكثر من مكان وهو ما يعارضه البوسنيون.

الحكومة الأردنية على اتصال مستمر مع منظمات الأمم المتحدة لإيجاد مخرج لهذه المشكلة.



الأوائل الأواخر

ليس بمقدور أحد أن يعلم ما هي الدوافع التي جعلت بعض المرشحين يطرحون انفسهم للانتخابات النيابية، رغم أنهم يعلمون أن نصيبهم الفشل لا محالة.

لسنا في مجال الحديث عن الذين رسبوا رسوباً مشرفاً ولكننا سنتناول اولئك المرشحين الذين حصد الواحد منهم أقل من "٥٠" صوتاً.

وبهذا فإن ترتيب هؤلاء المرشحين يدعى في السياسة الانتخابية البرلمانية "الأوائل الأواخر". فبعد الاطلاع على النتائج النهائية للمرشحين في مختلف دوائر المملكة اتضح أن "١٤" مرشحاً لم يحرز أكثر من خمسين صوتاً، حتى أن الأغرب من ذلك أن عدداً منهم لم يحرز سوى صوتين، وفيما يلي اسماء المرشحين الأوائل الأواخر ونتائجهم النهائية.

محمد عطا الله الدائرة الأولى (١٠) أصوات، حسن رمضان الدائرة الثانية (١٧) صوتاً، فتحي صنوبر الدائرة الثالثة (١٥) صوتاً، عادل بولاد الزرقاء (٢٤) صوت، جمال اللفعة الزرقاء (٣٤) صوتاً، يوسف علاونة إربد (٢٧) صوتاً، زايد نصير إربد (٢٧) صوتاً، صالح الحوامدة جرش (٢٨) صوتاً، هشام عواملة البلقاء (٣٨) صوتاً، خالد النسور البلقاء (٣١) صوتاً، عزيز الكباريتي معان (٢) صوتين، عايد نسيم معان (٤٤) صوت، سليمان أبو قدير المفرق (٤٧) صوتاً، مفلح الخزاعلة المفرق (٥) أصوات اضافة الى المهندس عبد الفتاح طوقان.

الحكومة حذرت من تزعم الإسلاميين لحملة مشككة

الصقور لن تحلق بعد اليوم

لم تترك القيادة الرسمية لحزب جبهة العمل الاسلامي فرصة مناسبة لصقور الحركة الاسلامية للتعبير عن انفسهم، ولطرح أرائهم المتعلقة بمجمل ما جرى مؤخراً بعد الانتخابات. فقد بدا واضحا ان القيادة المعتدلة عزلت التيار المتشدد الذي كان ينادي «بالتصعيد» وقد لاحظ المراقبون ذلك من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الاسبوع الماضي. معلوماتنا تؤكد على ان الاجتماعات الداخلية للإسلاميين اتسمت «بالحدة» لكن المعترضين التزموا بقرار سابق يقضي بعدم تفريغ الحوار الداخلي الى الخارج، وبالتزام الصمت الاعلامي على الاقل عندما يتعلق الامر بقرار حزبي رسمي. وقد «عبره» اكثر من قيادي اخواني بارز عن تحفظهم على الموقف المعلن لقيادة الجبهة، واعطوا إشارات وتلميحات تدل على انهم غير راضين عن الموقف المعلن. فاسحاق الفرحان عندما سألناه عن الآراء الاخرى داخل الجبهة قال: الموقف الرسمي، هوالموقف المعلن، الذي قدمناه لكم في البيان والمؤتمر الصحفي. وفي جوابه على سؤال يتعلق بأسباب عدم إعلان الجبهة رسميا تبنيها لقضايا الطعون التي قدمها عدد من نواب الجبهة الإسلامية ؟ قال الفرحان: هذه الطعون سيتابعها أصحابها بشكل شخصي ولن تتابع بشكل حزبي.

أما الدكتور "محمد أبو فارس" وعند سؤاله السؤال نفسه فقال: بإمكانكم الإستفسار من قيادة الحزب عن أسباب عدم تبنيها لطعوننا.

وأضاف: أنا شخصياً سأتابع طعني في نتائج الانتخابات التي اعتبرها مزورة تماماً، رغم ثقتي بأن ذلك لن يفيد على الإطلاق.

وكان "أبو فارس" والدكتور همام سعيد والقيادي الإعلامي "زياد أبو غنيمة" من أشد الرافضين لفكرة "تخفيف" حدة الاحتجاجات على إجراءات الإقتراع، ونقل الصناديق، والتي تبنتها القيادات المعتدلة للجبهة !!.

ويمكن القول أن حالة إستقطاب واستقطاب مضاد قد بدأت تعرض نفسها داخل القيادات الإسلامية، في وقت يتعامل فيه المكتب التنفيذي للحزب مع استقالات متعددة لعدد من أعضائه من ضمنهم اعضاء بارزون مثل محمد الصرايرة المذيع التلفزيوني المعروف، وعلي بركات مرشح البلقاء السابق، وأخرون سبق أن رشحوا أنفسهم على عاتقهم الشخصي.

المصادر تقول: إن ترويج البعض لإمكانية تعامل محكمة العدل العليا مع "الطعون الانتخابية" دفع الإسلاميين للتفكير بمتابعة المسألة قضائياً، من خلال ملف قانون علمت "البلاد" أن كلاً من المحامي "زهير أبو الراغب" والدكتور النائب الجديد "محمد عويضة سيتوليان تنقيحه والإشراف عليه.

وكان "عويضة" قد أكد أن القيادة تدرس المتابعة القانونية والقضائية بجدية، منكراً بأن تبني الحزب لبقية الطعون سيكون من خلال القنوات الدستورية والقانونية داخل وخارج قبة البرلمان.

معلومات "البلاد" تؤكد على أن قيادة الجبهة تدرس حالياً تقارير "قاعدية" تحتج على الموقف المعلن للجبهة، وتطالب "بتصعيد" المواجهة مع الحكومة.

لكن مصادر أخرى تقول: إن ذلك غير ممكن في هذه المرحلة الحرجة، بعدما تلقى الإسلاميون إشارات واضحة من الحكومة تنصح بعدم التصعيد، وتحذر من "تزعم" حملة إعلامية سياسية تشكك في نزاهة الانتخابات.

واستناداً إلى تحليل الموقف السياسي غير المعلن للجبهة الإسلامية يمكن القول أن نتائج الانتخابات وتلقي الإشارات المذكورة "ينسجم" مع رغبة قياديين بارزين من التيار المعتدل بعدم تحقيق أغلبية "محرجة" في مجلس النواب.

خصوصاً بعدما اتضح أن النتائج أفرزت واقعاً موضوعياً يسمح بتدخل مراكز قوى سياسية خارج قبة البرلمان، في فعالياته الداخلية، وهي معركة ترى القيادة الرسمية للجبهة أنها غير معنية بها في هذه المرحلة، نظراً لتنامي حدة الصراع المتوقع بين التيارات المرتبطة بمراكز القوى داخل المجلس.

وتراهن القيادة في هذه الحالة على حسم نتائج هذا الصراع الذي سيكون الوسط السياسي مرتعه الأساسي، لصالح الجبهة الإسلامية، بحيث تبقى الأكثر تأثيراً في مجريات الأحداث.

هذا "الرهان" وبقية المسائل تناقشها القيادات الإسلامية حالياً، في محاولة واضحة للبحث عن نقاط "التقاطع" مع الرافضين

الصبا والجمال ملك يديك .. أي تاج أعز من تاجيك

وبعد أن تصافح الأعداء الرجال، جاءت نون النسوة لتتبادل القبلات وحطت تاء التأنيث لمساتها الرقيقة على كرنفال التطبيع شفتان ضاحكتان، وقلبان ينبضان بالمحبة فليسقط الشهداء جميعاً. أما أمهاتهم واخوتهم وبناتهم فتقول لهم هذه الصورة: طقوا وموتوا.

اسرائيل تمنع تصدير المطرزات أيضاً

جمعية ريادية في الأرض المحتلة تجاوزت بما قدمته من معونات وما وفرته من فرص عمل وما ساهمت من خلاله في زيادة عزيمة الطفل الذي ما يزال يقبض على الجمر القابض على الجمر بيديه، وينتظر فرجاً قريباً. تجاوزت في كل هذا أكبرنماذج العمل التطوعي الذي تؤديه الجمعية في ظرف صعب للغاية جعل في كل نشاط تقوم به مغامرة لا تخلو من التضحية.

جمعية إنعاش الأسرة في الأراضي المحتلة تأسست منذ عام ١٩٦٥ وهي مؤسسة وطنية تعيش في وسط وهج النار تقوم على مساعدة أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف مخيمات ومدن وقرى فلسطين والمناضلين المتضررين من بطش الاحتلال.

تقوم الجمعية على تقديم المساعدة الشهرية لحوالي (٢١٠٠) عائلة من عائلات الشهداء، لكن ما يبعث على الأسى أن الجمعية رغم قيامها بهذا الكم من الأعمال التطوعية والتي لا تنتظر من ورائها جزاءً ولا شكورا تصطدم دائماً بعوائق يضعها الإحتلال عليها ويكتم بها على أنفاسها، ففي تاريخ ١٩٨٨/٦/٢٠ تم بأمر من السلطات المحتلة إغلاق الجمعية لمدة عامين كاملين، ويعني هذا القرار أغلاق المراكز الانتاجية للجمعية وإغلاق مراكز التدريب المهني للفتيات.

وبالرغم من قرار الإغلاق فلم يحد هذا من أعمال الجمعية حيث تابعت أعمالها في بناية منزل أطفال الشهداء والأيتام وتمكنت من الاستمرار في مصنع الملابس الجاهزة ولكن على نطاق ضيق كما تابعت عملها في لجان التطريز وعلى نطاق واسع جداً حيث أن النساء الريفيات يتدفقن على الجمعية لاستلام القماش للتطريز ليتمكن من إعالة عائلاتهن.

وبالنسبة لمصنع البسكويت الذي كان يدر أرباحاً شهرية مقدارها ستة آلاف دينار أردني فقد توقف عمله بعد الإغلاق حيث أن الجمعية لم تستطع أن تبدأ بالعمل في المصنع من جديد لان تكاليف شراء معدات جديدة وآلات جديدة وآلات خاصة بالمصنع باهظة جداً.

ومن العوائق التي وضعها الاحتلال في طريق تقدم الجمعية أن جعل عملية التسويق مستحيلة، الأمر الذي لو توفر لأمكن من خلال أثمان المطرزات التي تنتجها نساء الجمعية أن يتم دعم الجمعية مادياً لضمان استمرارها، وهناك ما قيمته ثلاثمائة ألف دينار أردني من المطرزات داخل الشنط ممنوعة من التصدير، وهناك صعوبة في إخراجها من خلال الجمعيات الأخرى لإن سلطات العدو لو علمت بذلك فإنها ستعاقب تلك الجمعيات، وتعمل الجمعية جاهدة عن طريق السوق الأوروبية وغيرها من المؤسسات الدولية لإخراج هذه البضاعة إلى الخارج، لكنها لم توفق حتى الآن.

ويسجل للجمعية أنها بدأت منذ الانتفاضة بصرف المساعدة لكل عائلة شهيد قبل أن تجد من يرعاها فهي تصرف المساعدة لعائلة الشهيد فوراً تقديراً واعتزازاً لدور الشهيد.

ويأتي الحديث عن هذه الجمعية في هذا الوقت متزامناً مع قيام جمعية إنعاش الأسرة بإقامة معرض لها في عمان تم افتتاحه في ١٩٩٣/٣/١٤، ويستمر لغاية ١٩٩٣/١١/١٩ ويحتوي المعرض على عدد كبير من النماذج للمطرزات الشعبية الفلسطينية التي تم انتاجها في قرى فلسطين.



عدالة المجلس !

هذه هي هواجسنا

نستبعد الحروب ... ونخشى الزلازل !

هواجس كثيرة .. اخطار قائمة وربما تقف خلف الأبواب... أشياء تثير القلق والتحسب... كوارث من مختلف الأشكال والأصناف.. بات كل واحد منّا يخشاها ويتوقعها بين لحظة وأخرى، ولم يعد يدرك الواحد منّا كيف يمكن أن يواجه كل هذه الأخطار والأثقال حتى كاد يحسب أن الأرض ستنفجر بين لحظة وأخرى أو أن البحر سيبتلع الناس.. لسنا وحدنا بل هناك الملايين الذين باتوا يعيشون في قلق مستمر.

"البلاد" أجرت مجموعة من اللقاءات مع عدد من المواطنين للتعرف على مخاوفهم، وعلى الاقتراحات التي يطرحونها لصد أية كارثة يمكنها أن تقع لا سمح الله...

هاني أبو السمن مواطن يبلغ من العمر (٣٦) عاماً ويعمل في مجال البناء قال: «كل شيء أصبح مخيفاً في أيامنا هذه.. وقد تفاجئنا بين لحظة وأخرى كارثة - لا سمح الله - وخاصة ما يشاع عن إحتمال وقوع زلزال مدمر في الأردن خلال العامين القادمين، وهذا ما لم يحدث في الأردن منذ مئات الأعوام، وإن وقوع زلزال في منطقتنا ستكون آثاره وخيمة جداً خاصة وأننا لم نتعود على ذلك، ولا توجد أية وسائل يمكن أن نقاوم من خلالها زلزالاً، ولكنني أعتقد أننا لو قمنا بانشاء الأبنية التي نقطنها أو التي نقوم ببنائها على أسس علمية وهندسية تتخذ بعين الإعتبار المواصفات التي تخفف من آثار الهزات الأرضية كإنشاء قواعد ثانوية وإضافية وبناء جدران إستنادية تدعم المباني وزيادة كميات حديد التسليح في الأسس والأسقف فإن الاضرار يمكنها أن تكون قليلة فيما لو حدثت هزة أرضية لا سمح الله، وأطالب الجهات المعنية بعدم الترخيص لأي بناء ينشأ في تربة لا تتحمل هذا البناء، والحد من الأبنية العشوائية في مناطق الاغوار وشفا الأغوار.

أما إحتمال وقوع حروب في المنطقة فقد يبدو ضعيفاً وخاصة خلال العشرين سنة القادمة على الرغم من أن ما يحدث من كوارث حربية في العالم يؤثر إقتصادياً علينا».

فيصل حربي مواطن يبلغ من العمر (٤٤) عاماً، ويعمل سائقاً عمومياً فاجئنا بالقول: "لقد تعودنا على المفاجئات الصعبة والمخيفة منذ عدة أعوام... حروب.. تقلبات جوية.. ركود اقتصادي.. و... و.. ولم يعد يخيفنا الآن شيء".

ولكنه إستدرك وقال:

مع أنني لا أصدق أن الأردن سيتعرض لزلزال خلال عام أو عامين إلا أن كلمة "زلزال" وحدها تخيفني، وإذا ما حدث ذلك فإن غضب الله سينزل علينا، نتمنى أن يقينا الله من ذلك بإذنه تعالى.

ناصر دخل الله طالب في المرحلة الثانوية لا يقلقه الآن سوى مستقبله المجهول والغامض فهو يخشى أن يصبح في الغد عالة على غيره، فالبطالة أخذت تستشري وتحطم آمال وأماني الكثيرين من الشباب.

ويضيف ناصر قائلاً «أريد أن أكمل دراستي الجامعية بعد أن انهي المرحلة الثانوية بنجاح، ولكنني لا أدري في أي طابور سأقف غداً، طابور العاطلين عن العمل ؟ أم طابور المتفرجين؟ أم طابور الإنتظار على أرصفة الشوارع؟

دلال طه سيدة تبلغ من العمر (٣٩) عاماً تقول بأنها تستغرب كثيراً ما تسمعه من كلام يدور على ألسنة الناس وهم يصورون أن الدنيا أصبحت "غولاً" سيفترس الجميع أو يلتهمهم فإذا ما حدث شيء هنا أو هناك فإن ذلك لا يعدو كونه شيئاً طبيعياً يحدث في كل مكان وزمان، وكل ما يقال عن زلزال أو إنفجار كوني في طبقة الأوزون أو وقوع كارثة بيئية هي مجرد تكهنات وتوقعات، البعض يثبتها والبعض الآخر ينفيها، ويجب علينا جميعاً أن نعيش حياتنا طبيعية وفي الوقت ذاته يجب أن نتخذ إحتياطاتنا لكل شيء كما يجب أن يكون ذلك في أي وقت وتحت أية ظروف.

ويقول عادل سمور ويبلغ من العمر (٤٠) عاماً أنه بات يخشى وقوع كارثة ما في العالم خلال الأعوام المقبلة، وقد تكون هذه الكارثة كونية أو بيئية، ولكنه لا يتوقع أن يتأثر بها الأردن مباشرة...!!

أما عن إحتمال وقوع موجة من الزلازل في الأردن فيقول: «ما دامت قد وقعت بعض الزلازل القوية والمدمرة في مناطق قريبة منا فإن احتمال أن تتعرض الأردن لعدة زلازل خلال الأعوام المقبلة يبقى قائماً ولكن لا أعتقد أن تكون مدمرة لدرجة كبيرة، كما أنني لا أتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط حروباً خلال الأعوام القليلة القادمة ولكنني لا أستبعد أن تكون هناك بعض «المناوشات» المحدودة بين بعض الدول العربية على مسائل مختلفة كالحدود مثلاً.

فاطمة حمود سيدة تبلغ السابعة والخمسين من عمرها تحدثت لنا ولأنها تتوقع أن يحدث أي شيء أو كل شيء فقد قالت: "يكفينا خوفاً... يا ويلي لو حدثت هزة أرضية.. حينها سنموت جميعاً".

المهازل لا تنتهي في كليات المجتمع

ادفع قسطاً تنجح فصلاً...!

من نائل صلاح

كثيرة هي المهازل التي تتكرر كل يوم في أماكن التدريس وطلب العلم، ومن أطرف هذه المهازل ما يدور منها في كليات المجتمع.

«البلاد» كانت لها جولة في عدد من الكليات ورصدت مجموعة من المهازل الدائرة فيها حيث أخبرنا احد الطلاب الذين يدرسون في واحدة من هذه الكليات أن كليته هي الوحيدة التي تحافظ على «البريستيج» وذلك لكونها تضم أكبر عدد من الطلبة «البرجوازيين».

ووضح حديثه لنا قائلاً لجميع ما ذكرت من الأسباب فكليتنا لا تجد حرجاً في منع الطلبة من تناول المأكولات والشراب والتدخين في الممرات أو الساحة الأمامية الكلية، كما أنها تمنع الهرولة أو الجري داخل أسوارها وتمنع أيضاً إقامة الرحلات المختلطة"! وعقب آخر على سلسلة الممنوعات هذه قائلاً: كليتنا أيضاً لا تتوانى عن منعنا من الوقوف أمام الباب الرئيسي داخل ساحة الكلية، وربما لا أكون مبالغاً إذا قلت بأن إدارة الكلية تبحث الآن مسألة منع الطلبة من التنفس داخل قاعة المحاضرات إلا أن الأطرف من ذلك أنه وبعد انتهاء المحاضرات يتم طرد الطلاب من الكلية"

وفي كلية أخرى رفع طلابها شعاراً «ادفع قسطاً تنجح فصلاً تطلع سطلاً» يتعرض طلبتها للبغض والحسد من قبل طلبة الكليات الأخرى، حيث أن الطالب الذي لا يقوى على كتابة إسمه بالشكل الصحيح يتخرج من الكلية ويتقدم للامتحان الشامل لأن الأساس هناك أن تدفع الرسوم ويهون كل شيء بعد ذلك.

أحد طلاب هذه الكلية قال هازئاً: كليتنا تعطي خصماً على الرسوم للطلبة المتفوقين والحالات الإنسانية! أو لتقل هكذا يعتقد الطلبة إلا أن الحقيقة هي أن الخصومات تذهب إلى الطلبة ذوي الدخل المرتفع حيث أن العامل الحاسم هنا هو العلاقات الشخصية «وكرت غوار»

ومن أطرف ما أخبرنا به محدثنا هو أن إدارة هذه الكلية قامت وبالتعاون مع الكافتيريا الموجودة داخل أسوار الكلية بإقرار جائزة مقدارها (١٠٠) دينار لانظف طالب في الكلية

علم جديد يدعى الاقتراب من الموت

البلاد - خاص / ما زال كتاب الصحفي الفرنسي باتريس فان ايرسل المعنون تحت اسم «النبع الأسود» يثير الكثير من الجدل وعلامات الاستفهام في شتى أنحاء العالم وقد انتقل هذا الجدل إلى العالم العربي بعد ترجمة الكتاب تحت عنوان «رحلة إلى العالم الآخر.

الكتاب يتضمن حصيلة (٥) سنوات أمضاها الصحفي في دراسة ظاهرة الاقتراب من الموت، وقابل الصحفي خلال هذه الفترة كثيراً من العلماء والأطباء الأمريكيين مثل كينيث رينج، ورايموند مودي، ومايكل سابوم، ورويسل لوي، وسكانيلاس جروف، وبروس بريسوبي، وهؤلاء جميعاً تخصصوا في دراسة تجربة الاقتراب من الموت «ان دي اي» بعد أن فتحت الطبيبة السويسرية اليزابيث كوبلر روس الطريق أمامهم لدراسة هذا الموضوع المثير.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شركة سيف نصيره وشريكته
صندوق بريد ٢٣٠٥٠٧
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: عمر الظاهر
تنفيذ فني والكتروني
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً